A-PDF Merger DEMO : Purchase from www.A-PDF.com to remove the watermark

AL-MUSTAKBAL AL-IRAQI

المستقبل العراقي

صحيفة يومية سياسية مستقلة

20 صفحة

ذكر الله على الصفاء
ينسي العبد
مرارة البلاء
«الامام الحسين عليه السلام»

رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
علي الدراجي

السنة الثانية العدد (290) الاثنين 25 حزيران 2012 | معتمدة في نقابة الصحفيين بالرقم (967) | www.almustakbalpaper.net | Issue No (290) Mun 25 Jun 2012

غداً في المستقبل

خميس الخنجر طبخها بهدوء

اجتماع هام في مزرعة جبلية بعمان يبعث برسائل تطمين للدوحة والرياض وانقرة.. وضمان تمويل الحملات الانتخابية المقبلة لكتل عراقية !!

مسؤولون من محافظة بغداد يفترشون ارض مجمع الصادق المنكوب.. وتعهدات منهم ببناء مجمع بديل بـ«دموع العين» !!

تفاصيل ص3

انتخابات المجالس المحلية يحيطها الغموض!

مراكز أوربية: المفوضية العليا للانتخابات محكومة بالمحاصصة

المستقبل العراقي/خاص

مع اقتراب موعد الانتخابات المحلية للاقضية والنواحي والمجالس البلدية يبقى المواطن العراقي بعيداً عن المعرفة بآليات تحديث سجلات الناخبين وآليات العمل الذي تقوم به المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، يأتي هذا، في وقت تنفق فيه ملايين الدولارات باسم التثقيف وزيادة الوعي الانتخابي وبناء قدرات المفوضية والتواصل مع المواطن وربط المفوضية بوسائل الاعلام لتكون العلاقة بينهما وطيدة وبالتالي يتحقّق هدف الشفافية ويصبح الاعلام العراقي هو الناقل الفاعل للرسالة الانتخابية، هذا ما يشغل المراقبين العراقيين هذه الأيام.وفي هذا السياق، أكّد مصدر سياسي ان "المفوضية العليا للانتخابات لم تقم بواجبها الحقيقي في مراقبة حقوق الناخبين ولا حقوق المرشحين"، لافتاً إلى أن "الوضع الحالي ينذِّر بكوارث خطيرة على مستوى العمليات الانتخابية"، مؤكداً أن "بعض الكتل والتيارات والاحزاب تفهم ان العملية الانتخابية تتركز في شراء الذمم وحيازة اكبر عدد ممكن من مديري المراكز والمحطات الانتخابية وشراء المراقبين".وأضاف المصدر أن "ذهنية تزوير وتزييف الانتخابات واستخدام السلطة للتأثير في الناخبين ازدادت قوّة".ويؤشر عدد من المراكز الدولية ان التجربة الانتخابية الديمقراطية في العراق ضربت حدود المنطق، لافتة إلى أنها سجلت عمليات تزوير وتلاعب بالنتائج كبير، مؤكدة أنها شهدت تدخلات دولية.ويلفت مركز دراسات "غوكر" الألماني إلى أن "الساسة العراقيين يستغلون الانسجة الاجتماعية كالعشائر والفئات الوظيفية كالمعلمين والمدرسين والجيش والشرطة للتاثير في نتائج الانتخابات"، عاداً "مفوضية الانتخابات جهازا مترهلا"، مؤكداً أن "المفوضية محكومة بالمحاصصة".

اهالي مجمعي الامام علي والصادق «عليهما السلام» يستغيثون ولا من مجيب

ارتفاع صادرات العراق النفطية خلال أربعة أشهر ماضية إلى نحو 31 مليار دولار

ص6

«زين» تؤكد إن التخفيضات التي أعلنت عنها ستكون دائمية

ص4

حماس تلوح بالهدنة وإسرائيل تصنع الموت

ص5

استثناء ذوي الشهداء من الاجور الدراسية والمعدل في القبول بالدراسات المسائية

ص3

بسبب النزاعات السياسية والرشا

الكويت تستمرّ ببناء ميناء مبارك وتقتل حلم ميناء الفاو

المستقبل العراقي/خاص

في ظل الأزمة السياسية العراقية، مغلقة الأبواب، والتي لم تجد لها حلاً حتّى الآن، الكويت تحقّق طموحاتها في اسكات اصوات الساسة المنادين بايقاف ميناء مبارك وتفعيل ميناء الفاو الكبير، هكذا يرى المراقبون. بمقابل هذا، قال مصدر سياسي في محافظة البصرة ان "ميناء مبارك الكويتي يقطع أشواطاً متقدمة في البناء"، لافتاً إلى أنه "يتمدد على حساب العراق ومياهه الاقليمية"، مؤكداً إن "مشروع ميناء الفاو العراقي يتراجع الى سجلات الذاكرة ليكون اثرا بعد عين".وأضاف المصدر ان "الدبلوماسية الكويتية نجحت في تحقيق اهدافها وانتصرت على ساسة العراق الذين يغطون في فوضى كبيرة"، مشيراً إلى أن هذه الفوضى "كبّدت العراق خسائر لايمكن تصورها وغيرت مسارات مستقبل العراقيين".

تأتي هذه التصريحات، في وقت كان يأمل فيه المراقبون، أن يكون العراق ممراً تجارياً كبيراً بانشاء ميناء الفاو الكبير والقناة الجافة التي تفوق صادراتها صادرات النفط العراقي بنسبة ١٨٪ كما يصفها مركز اروبي.ويحمّل المراقبون الساسة العراقيون مسؤولية الافراط بحقوق الشعب العراقي، لأنهم ضيعوا استحقاقاته مقابل مصالحهم الشخصية.

غداً المستقبل العراقية

تنفرد بنشر قرارات القائمة العراقية الاخيرة.. وخفايا الانقلاب التاريخي بين صفوفها

العراق يتحول الى مواقف جديدة داعمة لدمشق: التدخل الدولي سيولد التوتر اذا ما زودت الأطراف المتنازعة بالسلاح

ص3

النائب الاول لمحافظ البصرة احمد الحسني لـ المستقبل :

معظم أراضي البصرة محجوزة للنفط.. والاستثمار فاشل !!

البصرة/ المستقبل العراقي/ خاص

كشف النائب الاول لمحافظ البصرة ان قضية الأراضي واحدة من المشاكل العائقة للاستثمار في البصرة، لاسيما وان هناك ٦٠٠ كلم مربع في الرميلة ومجنون محجوزة لصالح شركة البي بي سي ا لنفطية بموجب عقد التراخيص.وبين احمد الحسني في حوار مع «المستقبل العراقي» ان «شركة شل تحتجز نحو ٤٠٠ كم مربع كمجال لحقول الغاز الطبيعي، كذلك الحال بالنسبة للكثير من الشركات النفطية العاملة ضمن جولة التراخيص، لذا فأن ما تبقى من أراضي البصرة قليل جدا». واعرب عن اعتقاده ان «وزير البلديات أعطى كامل الصلاحيات للمحافظة لتخطيط الأراضي والموافقة على إقامة المشاريع فيها، والشركات الأجنبية التي تقدمت على بناء مجمعات سكنية قد حصلت على موافقات للعمل والبدء به». واوضح الحسني ان «البصرة مدينة مهملة في زمن النظام السابق، وكل البنى التحتية فيها مهدمة وتالفة، فلا مشاريع ستراتيجية ولا شبكات نقل للطاقة ولا وجود لشبكة تتحمل نقل الطاقة الكهربائية وبعد السقوط أيضا ظلت المدينة مهملة، هناك إهمال من قبل الحكومة الفدرالية».واستدرك بالقول انه «ومن خلال ميزانية البترو دولار التي حصلنا عليها العام ٢٠١٠ والتي وفرت للحكومة أكثر من ٤ مليارات دينار سنكون قادرين على عمل مشاريع إضافية». مبينا انه «بدأنا بالتعاقد مع بعض الشركات وهي بصدد التنفيذ. اليوم تجاوزنا الروتين مع الوزارات المعنية، لغرض تحويل المبالغ وبعض المشاريع بحاجة إلى وقت لكي تكتمل وحسب إمكانية المشروع ومقدار قيمته، وبعض الشركات المحلية متلكئة».

تفاصيل الحوار ص 12

سحب الثقة من مطالبين بسحب الثقة

دولة القانون: النجيفي تناسى منصبه ودافع عن شقيقه بقضية عقود النفط

بغداد/ المستقبل العراقي

عد ائتلاف دولة القانون بزعامة رئيس الحكومة نوري المالكي، امس الأحد، أن رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي نسى نفسه كرئيس للبرلمان عندما دافع عن شقيقه محافظ نينوى بشأن قضية إبرام العقود النفطية، وفيما أتهمه بأنه صاحب دعوة تقسيم العراق بشكل طائفي، حذر من مغبة هذا النهج الخطير الذي يرفضه أبناء الشعب وممثليه.وقال النائب عن الائتلاف خالد الاسدي إن «النجيفي هو صاحب دعوة تقسيم العراق على أساس أقاليم بشكل طائفي»، مبيناً أنه «اليوم نسى نفسه كرئيس مجلس نواب وتحدث كشخص من عائلة النجيفي للدفاع عن شقيقه محافظ نينوى بشأن قضية إبرام العقود النفطية». وأضاف الاسدي أن «النجيفي يدافع عن شقيقه وهو أكثر شخص يعلم أنه لا صلاحية للمحافظات ولا للأقاليم في إبرام عقود النفط»، معتبراً أن «هذه القضية حصراً بيد السلطة الاتحادية وذلك لأمر يرتبط بمقومات وحدة العراق وهي بقاء ثروته الوطنية لكل الشعب العراقي ولا يحق لأثيل النجيفي أو شقيقه التلاعب بمقدرات البلد».

خطوة التصعيد المضاد

العراقية تهدد مجددا: سنفتح ملف السجون السرية

بغداد/ المستقبل العراقي

كشف المتحدث باسم الكتلة العراقية حيدر الملا، عن أن ملف السجون السرية سيطرح خلال استجواب رئيس الوزراء نوري المالكي في البرلمان، مؤكداً وجود وثائق تكفي لكشف الملفات أمام الرأي العام.وقال الملا امس الاحد إن هناك مجموعة ملفات تعمل عليها اللجنة القانونية الثلاثة (الكردستانية العراقية الصدرية) ، من ابرزها ملف السجون السرية والمفقودين، مشيرا الى ان العشرات بل المئات من الذين تم اعتقالهم لم يعرف مكان اعتقالهم من قبل ذويهم. واضاف الملا أن ملف السجون السرية سيستجوب عليه المالكي ، معززا بوثائق «ستفضح» العديد من القضايا التي تدخل في مجال حقوق الإنسان، وتابع: أن الوثائق تؤكد وجود حالات تعذيب بشعة ضد المعتقلين وتدخلا في عمل القضاء لإصدار اوامر اعتقال بدون وجه حق. مشيراً الى ان الرأي العام سيطلع على حقيقة السجون في العراق وما يحصل للمعتلقين فيها من عمليات تعذيب ورشا وفساد مالي واداري.

مصر تعلن الرئيس

محمد مرسي الخارج من عباءة الاخوان رئيساً وسط مخاوف من فرض اجندة «سلفية»

بغداد/ المستقبل العراقي

بينما أعلنت اللجنة العليا للانتخابات الرئاسية في مصر فوز، محمد مرسي، في انتخابات الرئاسة ليكون الرئيس الأول بعد ثورة الخامس والعشرين من (يناير) كانون الثاني، والرئيس الخامس الذي يتولى سدة الحكم في مصر، سادت سعادة بين المؤيدين للإخوان، وغضب وسخرية عارمة بين المعارضين له.وقد حصل مرسي على ١٣٢٣٠١٣١ صوتاً، بينما حصل منافسه الفريق أحمد شفيق على ١٢٣٤٧٣٨٠ صوتاً.وكان عدد أصوات الناخبين الذين يحق لهم الاقتراع ٥١٥٨٧٩٤، وعدد الذين شاركوا في الاقتراع ٢٦٢٤٠٧٦٣، بنسبة ٥١,٨٥٪. وقد بلغ عدد الأصوات الصحيحة ٢٥٥٧٧٥١١ صوتا، وشهد ميدان التحرير أجواء احتفالية بعد إعلان فوز محمد مرسي مرشح حزب الحرية والعدالة.وشكرت حملة مرسي القضاء المصري الذي قالت إنه أثبت اليوم صدق موقفنا وأننا أبداً لم نغير رقماً. بمقابل هذا لم تتغير مواقف قوى سياسية مثل الحركة المصرية من اجل التغيير (كفاية) تجاه مرسي بعد فوزه بالرئاسة إذ أكدت ان موقفها من الجماعة لم يتغير حتى الان.وقال مصطفى الشيخ منسق الحركة في الاسكندرية إن الكثير من نشطاء الحركة قلقون من الاخوان لمواقفها السابقة. أمّا الفضاء الالكتروني، والذي أدّى إلى الثورة المصرية، فكان زاخراً بالتعليقات والصور الساخرة والمؤيدة لفوز مرشح حزب الحرية والعدالة محمد مرسي إذ علّق الروائي التونسي، كامل الرياحي، على فوز مرسي ساخراً قائلاً إن أخبار الغد في الصحافة المصرية ستكون كالتالي "الراقصة دينا (والنبي كنت ادبر لمولانا يوم القيامة)، نجوى فؤاد تقلب مدرسة الرقص (مسجد نجوى)، عادل امام يهاجر الى المكسيك، والاخوان ينبشون قبر احمد زكي لمحاكمته عن دور السادات، الاخوان يمنعون اكلة ام علي ويطالبونها بالتحجب".وعلق الروائي المصري الشاب محمد صلاح عزب على صفحته على الفيسبوك مختصراً "حد رايح الحرب الأهلية بتاعت النهاردة.. ولا مكسلين؟"، أمّا الشاعر الفلسطيني رائد وحش فعلّق "خلّي بالك من مرسي!".بمقابل هذا كانت هناك تعليقات جادّة بفوز مرسي إذ علّق الكاتب والباحث السوري صبحي الحديدي قائلاً "لا يخشى انتخاب محمد مرسي إلا فاقدو الثقة بإرادة الشعوب. مقارعة الإخوان المسلمين سياسياً تقتضي إنزالهم من سديم السماء، إلى محكّ الأرض".وقبل الإعلان عن نتائج الانتخابات قال المستشار فاروق سلطان رئيس اللجنة العليا للانتخابات ان لجنة الانتخابات واجهت حملة من التشكيك، وواصل استعراض تاريخ عمل اللجنة عبر مراحل الانتخابات المصرية، مضيفاً ان اللجنة استمعت لدفاع الطاعنين على مدى ٥ ساعات، موضحاً ان اللجنة "طبقت أحكام القانون في كل قراراتها منذ استبعاد من استبعدت وحتى الان".واوضح سلطان ان اللجنة ضبطت ٢١٥٤ ورقة مزورة وتم منعها من الوصول الى مراكز الاقتراع. وكانت قد سادت حالة من الترقب الشديد جميع أرجاء مصر، خاصة بعد تأجيل الإعلان عن النتيجة. وقد تابع المتظاهرون في ميدان التحرير إعلان النتيجة بالالتفاف حول المنصة الرئيسية، كما توافد عدد من أنصار أحمد شفيق يقدر بالمئات على منطقة الجندي المجهول (المنصة) في حي مدينة نصر بالقاهرة.وكان قائد الشرطة العسكرية، اللواء حمدي بدين، قد وصل إلى مقر الهيئة العامة للاستعلامات للإشراف على إجراءات الأمن أمام اللجنة الرئاسية قبل إعلان نتيجة الانتخابات الرئاسية. وانتشرت مدرعات ودبابات وقوات أمن مركزي بكثافة أمام مقر هيئة الاستعلامات تحسبا لإعلان اسم الرئيس الجديد. كما تم تشديد الإجراءات الأمنية أمام منزلي أحمد شفيق ومحمد مرسي قبل دقائق من إعلان نتائج الانتخابات وكان هناك أنباء عن تحرك مدرعات لتأمينهما.

المـالكي وخصـوماتــه الودودة !

التحليل السياسي / غانم عريبي

لعل واحدة من أهم عناصر قوة المالكي سهولة الامساك بالخصوم السياسيين وضعف الإرادة السياسية وغياب الثقة بأهمية الحجوم الانتخابية التي يمتلكونها !.

علاوي الذي لديه ٩١ مقعدا لا ثقة مطلقة بزعامته السياسية على القائمة العراقية والدليل على ذلك ان القائمة وبقرار خارج اطار علاوي وارادته القيادية والاجماع الذي يتحدث فيه (العراقيون) خصوصا النائب سلمان الجميلي اوكلت امر العمل على اسقاط الثقة بالرئيس المالكي لصالح المطلك حيث يجري هذه الايام اتصالات ومشاورات في بغداد مع القوى السياسية بغية التواصل معها لذات الهدف وهي ليست سابقة في العراقية إذ في الملمات الخطيرة والمنعطفات الحادة توكل العراقية امرها لرجل من روح القائمة.. وعلاوي ليس من روحها !.

اضافة لذلك يسعى علاوي رغم خبرته السياسية الطويلة وعلاقاته العربية والمحلية الكبيرة الى تعزيز ثقة الناس انه زعيم يتعمد الظهور في الخانات الميتة من المسيرة السياسية ولا يظهر إلا وقت الحاجة والا فهو ليس بحاجة للآخرين وللظهور وأسبابه ومصالح القائمة التي يتزعمها.. ولو لم يكن هذا الكلام صحيحا كيف يمكن تفسير ظهوره في أربيل ٢ والاجتماعات التي جرت على هامش الاجتماع يماثله غياب عن البرلمان والوثائق الوطنية ومحاضر مجلس النواب تكشف ان السيد علاوي غير مكترث ابدا بالجلسات التشريعية ولم يحضر جلسة واحدة على غير عادة بقية النواب وقادة الكتل السياسية بما فيهم الجعفري رئيس التحالف الوطني !.

ان من لايحضر جلسة تشريعية واحدة لمجلس النواب ويتباحث في المسائل الوطنية مع الكتل الصديقة من الصعب عليه ان ينتزع قرارا منه بسحب الثقة عن رئيس الوزراء مع انني هنا لا ادافع عن المالكي وسياساته الداخلية قدر ما أريد القول أن عملية سحب الثقة عن اية حكومة تستلزم ايمانا بمجلس النواب وايمانا اكبر بقبة البرلمان ودورها في حل النزاعات السياسية وامكانيتها الوطنية في التنمية والتطوير والتحديث والدفاع عن الوحدة الوطنية وليس استجداء الحلول من ايران او تركيا او الولايات المتحدة الامريكية واللجوء للمجلس وقت الضرورة !.

سهولة الخصم لا تأتي من خلال ضعف حلفائه الاقليميين او المحليين خصوصا في الدول الديموقراطية والتجارب الوطنية الحية قدر ما تأتي من خلال ضعف ارادته السياسية وغياب المشروع المخلص وعدم وجود ضامن وطني يضم القائمة ويستوعبها والاهم النزاهة الشخصية وانهيار النائب امام اشارة التلويح بالمصفحة والمبلغ الذي من خلاله تباع ذمته وتشترى في سوق سحب الثقة !.

لا انوي المرافعة ضد احد او الدفاع عن احد في جبهة أربيل أو جبهة رئيس الوزراء زعيم ائتلاف دولة القانون لأن الجبهتين تملكان من الامكانيات المالية والسياسية والاقتصادية والقدرة على شراء الذمم ما يفوق سوق المناخ الكويتي في السبعينات فكيف والمناخ ممتلأ بالمليارات ومناخ الاستثمار السياسي قائم على قدم وساق والكل يتحفز لنيل الحظوة من الاقليمي لإسقاط الحكومة وإدخال البلد في الفوضى السياسية الخلاقة كرمال عيون رئاسة الوزراء.. انا هنا أحاول ان أقول بان سحب الثقة بازار سياسي كبير وليس حقيقة وطنية واضحة والا لو كان هنالك واقع سياسي جدي لاتجهت التطورات السياسية في البلد الى اعادة العملية السياسية لاهدافها الطبيعية .. هذا إذا سلمنا ان المالكي بالتوافق الوطني يقود البلد الى المجهول والدكتاتورية والتفرد كما يقولون !.

لقد أظهرت ازمة أربيل أن خصوم المالكي ليس لديهم واقعيا الحجج التي تؤكد ان الرجل غريب عن الحالة الوطنية او انه معزول عن الوسط السياسي فمازال يمتلك القدرة على ادارة العملية السياسية ويشغل مساحة مهمة من هامش بناء جبهة قوية في مواجهة خصومه التقليديين وربما كانت مبادرة رئيس المجلس الاسلامي نضاحة بالنضج السياسي الذي تستاهله تقديرات هذا الفصيل الاسلامي لطبيعة الاخطار السياسية التي تتهدد العراق والعملية السياسية فقد وقف ضد سحب الثقة وقال كلاما جيدا في الاستحقاقات الانتخابية وبقي على مسافة من الاخرين ومسافة موازية من الاصدقاء والخصوم المحتملين ولم ينجرف في هامش الغلو السياسي الذي احتدم في اربيل وبغداد رغم ان الرجل لا يملك "برغيا" في وزارة يقودها المالكي بل يملك منبرا ثقافيا يزداد محبوه يوما بعد اخر!.

اليوم ومع نهاية مشوار سحب الثقة وبداية الهواتف الودودة بين المالكي واقطاب في جبهة أربيل صار لزاما القول ان المالكي هيأ لنفسه ولحلفائه ودولة القانون التي يتزعمها – وقد تتحول الى حزب سياسي- كل الاسباب التي تدفعه لكي يكون زعيم المستقبل حيث لايضاهيه زعيم او جبهة او حزب سياسي او حالة حزبية تحاول ان تكون حالة جماهيرية اذ عرف كيف يناور ويشد الحبل على عنق غيره وكيف يمسك بالخصوم وكيف يستخدم الادوات الفاعلة والملفات القاهرة لردع الخصوم بما في ذلك من بيده قرار ارسال كتاب سحب الثقة الى البرلمان وهي قدرة سياسية بامكان الحكيم او علاوي او البارزاني او التغيير او اكبر الأحزاب الصغيرة مثل الفضيلة ان توظفها شرط امتلاك الخبرة والدراية – وقبل هذا وذاك وجريا على اميريات الشيخ عبد الامير هويدي – والتوفيق !.

قبل سنتين من الان كانت الكتل تجمع على اختلاف رؤاها السياسية على ان خللا ما وخطرا ما مماثلا يجري في الساحة العراقية وان المعالجة الاساسية تنبع من القمة وتتدحرج الى القاعدة وان الفساد لايمكن استئصاله الا عبر انقلاب حقيقي في مسيرة التوازنات السياسية في البلد وان الامر لن يستتب الا من خلال العمل بالاتفاقات التي تم توقيعها في أربيل بما في ذلك اصحاب المبادرات الخيرة والوطنية في الساحة العراقية ولعل بعضهم رفع سقف المعارضة حد تغيير واقع الحكومة لانها لاتقوم على اساس وطني او وازع من شراكة حقيقية انما بالاعتماد على نزعة الفرد الدكتاتور وحين دخلت الازمة جدياتها الواقعية ولاحت في الافق امكانية تطوير حركة تصحيحية من وجهة نظرهم تعيد قطار الشراكة الى سكته الاصلية كما يعتقدون انسحب المعارضون الاساسيون الذين كانوا من اوائل من شخص خلل الدولة ووضح خطل المسيرة ومعوقات الاصلاح وحجوم ملفات الفساد.. لكن المفارقة المدهشة ان المعارضين الاقل حجما او المحسوبين على معارضة الدرجة الثانية الموجودين في الحكومة المغبونين باتفاقات اربيل تحولوا الى جبهة، أما المعارضون الأوائل الذين بقوا ٩ اشهر لايستجيبون لأحد بشأن تشكيل الحكومة فقد تحولوا الى الوساطة مع انهم لايملكون وزيرا في حكومة ثلاثة ارباع وزرائها من عراقية علاوي وحزب الرئيس البارزاني!.

ان هذا التردي في المواقف السياسية تقليد سياسي تميزت فيه الساحة السياسية واقطاب الخصوم السياسية .. والمالكي برع أيما براعة في اقتناص سمات هذا التردي والعمل عليه !.

خصوم المالكي هم الذين يدلونه على اخطائهم وهفواتهم ولايمكن تشكيل معارضة بقوانين برلمانية او جبهات سياسية بقيم اعادة الاعتبار للعملية السياسية من حجوم لا علاقة لها بعلم الحجوم في السياسة او قيام الجبهات الوطنية وما دام هؤلاء يشتغلون على قاعدة قدم في الحكومة واخرى في أربيل فإن المواطن الذي صار هدفا للتعطيل والازمات السياسية لايتردد ابدا حين يرى الواقع بهذا السوء من استعادة نصف بيت شعري تزحلق على لسان مظفر النواب ذات يوم في احدى قاعات دمشق سبعينات القرن الفائت وهو يقول.. (قدمي في الحكومات، في البدأ .. والنصف والخاتمة) !.

كاريكاتير

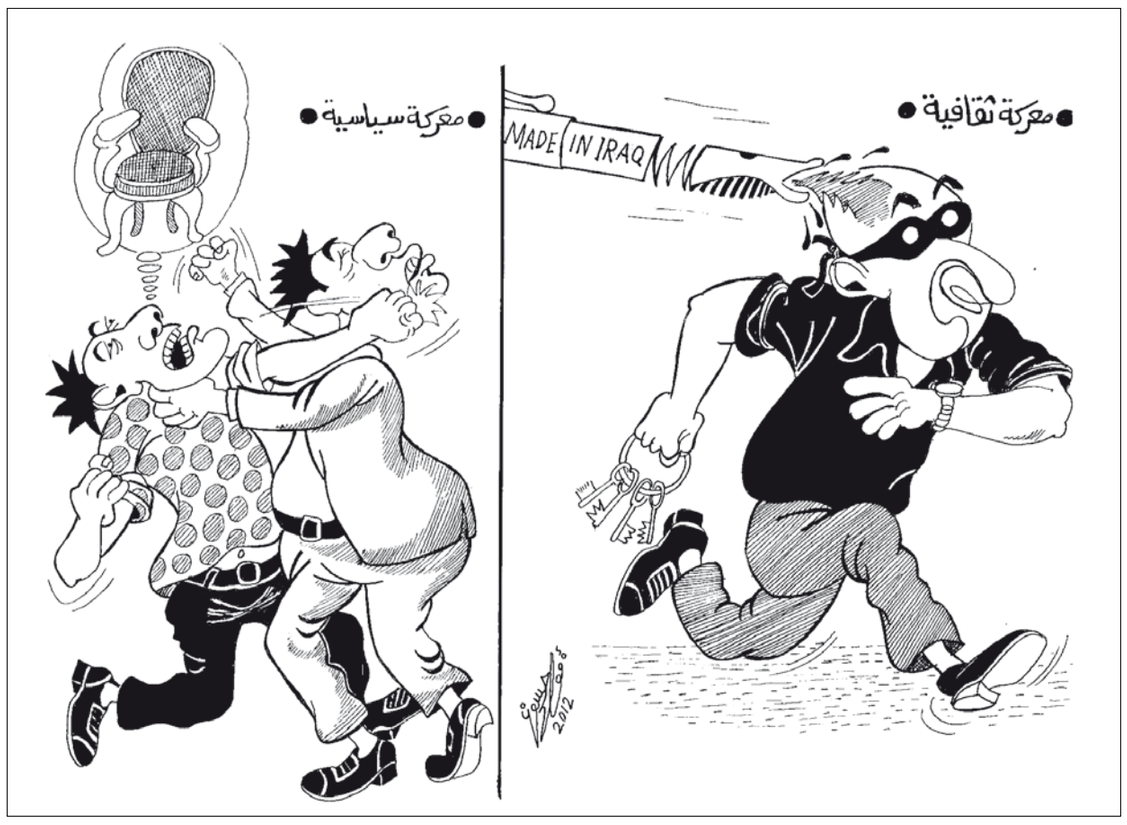

فؤاد حسون

حمودي أفضل النواب أداءً في استفتاء صحفي

بغداد/ المستقبل العراقي

أجرى موقع (خبر) العراقي استفتاء شعبيا لاختيار أفضل نائب ووزير للسنة التشريعية الثانية التي انتهت قبل شهر تقريبا، وقد حل رئيس لجنة العلاقات الخارجية الشيخ د. همام حمودي اولا من بين النواب وحل بهاء الأعرجي رئيس لجنة النزاهة ثانياً بينما كان المركز الثالث من نصيب الدكتور سلمان الجميلي نائب رئيس لجنة العلاقات الخارجية .وحصد الشيخ همام حمودي٤٧٢٩ صوتاً، بينما حصل السيد الاعرجي على ٢٧٩ صوتا، و١٥٩ صوتاً للنائب سلمان الجميلي.

وعلى مستوى الوزراء حل وزير الصناعة جمال الكربولي اولاً برصيد ٦٢٤٣ ، تلاه وزير التعليم العالي والبحث العلمي علي الأديب بـ٢٨٨ صوتاً ثم وزير البلديات عادل مهودر بـ١٢٢ صوتا.يذكر تحالف منظمات بغداد (وهو اتحاد منظمات المجتمع المدني العراقية) عد لجنة العلاقات الخارجية الاكثر نشاطا من حيث التشريعات والتحركات والرقابة مع اللجنة القانونية.

بعد نشر مذكرات "مسؤول التوجيه المعنوي" في مكتبه

بليـر تلاعـب بقـرار الحـرب على العـراق

بغداد/ - ترجمة - المستقبل العراقي

قال تقرير لصحيفة ذي إندبندنت أون صنداي البريطانية إن رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بلير قد منع النائب العام البريطاني اللورد بيتر غولد سميث من "بيان الحقائق" بشأن الحرب على العراق أمام مجلس الوزراء البريطاني.

وقال التقرير إن هذه المعلومات قد كشفت بعد نشر النسخة الكاملة لمذكرات أليستر كامبل – مسؤول التوجيه المعنوي في مكتب رئيس الوزراء السابق- وإن غولدسميث كان يريد أن يبين لمجلس الوزراء أن هناك مبررات لشن الحرب، ولكن هناك أيضا جوانب تجعل من شن الحرب أمرا غير قانوني وغير شرعي.

وبيّنت المذكرات أن بلير اعتبر أن رأي غولدسميث "ضبابي" وسيصب في مصلحة الوزراء الذين كانوا يعارضون الحرب، حيث سيقوي من حجتهم بأن مبررات الحرب ليست كافية.

واعتبر التقرير أن المعلومات التي كشفتها مذكرات كامبل بغاية الأهمية، فرغم وجود شكوك قوية بأن بلير وزبانيته قد مارسوا ضغوطا على النائب العام البريطاني ليغير رأيه القانوني بشأن قضية شن الحرب على العراق، فإن هذه هي المرة الأولى التي يبرز فيها دليل دامغ على أن بلير عمل على منع أعضاء مجلس الوزراء من سماع كافة التفاصيل المتعلقة بشن الحرب.

ونقل التقرير عن السير متينزيس كامبل -الزعيم الديمقراطي الليبرالي السابق- قوله "طبقا للمذكرات، بلير كان قد عقد العزم على إبعاد قرار شن الحرب عن مجلس الوزراء وتجاهل النائب العام (..) إن المذكرات تثبت أنه حالما اتخذ قرار شن الحرب على العراق، بدأ التلاعب بالمعلومات الاستخبارية والرأي القانوني لمصلحة قرار شن الحرب".

وقال التقرير إن بلير ضغط على النائب العام بيتر غولدسميث لوضع تقريره الذي يتضمن مواد تثبت عدم شرعية الحرب على الرف، وأجبره على كتابة تقرير قانوني من صفحة واحدة يدعم قانونية الحرب على العراق وهو الذي أخذه بلير وعرضه على مجلس الوزراء والبرلمان البريطاني لانتزاع قرار شن الحرب.

ولكن التقرير أشار أيضا إلى أن المذكرات لم تعط أي تفاصيل عن الطريقة التي تم بها الضغط على غولدسميث، وأن ما جاء في المذكرات يتناقض مع الأدلة التي جمعها السير جون شيلكوت -الذي يقود تحقيقا موسعا بشأن الحرب على العراق- حيث أنكر غولدسميث في التحقيقات أي ضغوط وقعت عليه.

وقد دعا المشرعون البريطانيون من كافة الأحزاب السير شيلكوت -الذي كان قد فرغ من تجميع الأدلة ويستعد لتقديم تقريره النهائي- إلى العودة إلى عقد جلسات الاستماع واستدعاء بلير وكامبل وغولدسميث للإدلاء بشهادتهم مرة أخرى في ضوء الأدلة التي كشفتها مذكرات كامبل.

وعلّقت الصحيفة ذاتها في افتتاحيتها بأن على بلير أن يمثل مرة أخرى أمام لجنة التحقيق، وطرحت السؤال التالي: لماذا لا يزال من الأهمية بمكان تسليط الضوء على شهادة كامبل في عملية اتخاذ قرار الحرب على العراق منذ تسع سنوات ؟

وتجيب الصحيفة: لأن قرار الالتحاق بحملة عسكرية هو القرار الأخطر. ملايين من البريطانيين كانوا مقتنعين منذ ذلك الوقت، بأنهم يذهبون إلى حرب مبنية على حجج كاذبة. تلك الملايين ومعهم صحيفة ذي إندبندنت أون صنداي كانت تخشى من أن بلير قد رهن نفسه لدوافع رئيس الولايات المتحدة آنذاك جورج بوش، والتي كانت عبارة عن خليط مريض من الرغبة في إبهار الناخب الأميركي برد مذهل على الذل الذي ألحقته هجمات ١١ سبتمبر بأميركا، وإنهاء ما بدأه والده في حرب الخليج الأولى إضافة إلى المخاوف الإستراتيجية بشأن استمرارية إمدادات النفط.

الكشف عن اسماء مسؤولين كبار حكموا بقضايا فساد كبرى

بغداد/ المستقبل العراقي

كشفت لجنة النزاهة النيابية اسماء المحكومين بقضايا الفساد في مؤسسات الدولة.

وقال رئيس اللجنة بهاء الاعرجي في مؤتمر صحفي ان "هناك كلاما كثيرا يثار حول عمل لجنة النزاهة في البرلمان، وهي لم تكشف أي ملف إلى وسائل الإعلام إلا بعد ظهور نتائج التحقيق فيه ".واعلن ان اللجنة ستفاجئ العراقيين بكشف ملفات وصفها بالخطيرة خلال الايام المقبلة, مشيراً الى ان هناك احكاما صدرت بالسجن سبع سنوات غيابيا على وزير التجارة الأسبق عبد الفلاح السوداني ، والحكم خمس سنوات على رئيس مؤسسة السجناء السياسيين السابق حاكم كاظم عبد الرضا.

وأوضح الأعرجي انه تم الحكم بالسجن أربع سنوات على كل من مدير مكافحة المتفجرات السابق اللواء جهاد الجابري واللواء احمد حسين المولى والعميد جاسم عداي جريان في قضية استيراد اجهزة كشف المتفجرات السونار.

وأشار الى الحكم بالسجن سنة واحدة صدر على رئيس هيئة نزاعات الملكية السابق احمد البراك بالاضافة الى الحكم بالسجن شهر واحد على عضو مجلس محافظة بغداد كاظم جبار داخل ، والحكم سبع سنوات على المدير العام في وزارة الاتصالات محمد فتحي, موضحا ان هؤلاء مودعون في السجون العراقية حاليا.

وذكر انه تم الحكم بغرامة مالية على المدير العام في مجلس النواب عدنان عبد العزيز أمين فضلا عن الحكم لمدة سنة على المدير العام في مجلس محافظة بغداد منتهى فزاع عبد، والحكم على مدير عام وعضو مجلس محافظة بغداد السابق اسماعيل ثابت يونس لمدة ثلاث سنوات، والحكم لمدة سبع سنوات على المدير العام في وزارة النفط يعقوب يوسف يعقوب، والحكم لمدة سنتين على عضو مجلس محافظة بغداد والمدير العام السابق قاصد كريم.

وبيّن الاعرجي ان "هذه الاحكام صدرت بحق الدرجات الوظيفية الكبيرة وهنالك ٣٥٢ حكما صدرت في المحافظات الاخرى خلال الاشهر الماضية"، لافتا الى ان لجنته وقفت على اكبر جريمة فساد في العراق في محافظة البصرة وسيتم عرضها في صور فوتوغرافية في جلسة خاصة في البرلمان. واشار إلى وجود نحو سبعة مليارات دولار على شكل مواد توليد كهربائية مستوردة ومتروكة في العراق وقسم منها اتلف بسعر أربعة مليارات دولار.

وتابع ان "المسؤولين في وزارة الكهرباء ونائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة والمفتش العام في الوزارة لم يحركوا ساكنا, مع العلم ان هذه المواد موجودة في الصحراء بكلفة مليارات الدولارات والوزارة تقوم باستيراد البديل عنها "محملا وزارة الكهرباء مسؤولية هذه الملفات من الفساد".

واعلن أن لجنته أحالت التحقيق في قضية شراء مبنى جامعة البكر للدراسات العسكرية الى محكمة الجنايات وسيصدر قريبا الحكم فيها فضلا عن احالة موضوع اعمار مدينتي الشعلة والصدر الى محكمة الجنايات لصدور الاحكام فيها مع وجود ملفات فساد في قمة بغداد واهمها موضوع السيارات المصفحة وترميم دور مسؤولين كبار في الدولة.

إضاءات ..

الحزب السياسي بين البقاء والضمور

الحزب حاضنة ولائية تنمو بسرعة وتموت بسرعة , كل الأحزاب البشرية تشيخ ثم تموت ؟

أصحاب المبادئ يقبلون بهذا الراي , لان المبادئ أيا كانت وخصوصا تلك التي تأخذ بوصلتها من السماء , تنظر إلى المصداق , وتتطلع إلى التكامل مع السنن الكونية , ولذلك هي تتجاوز الأسماء من خلال أطروحة " العصمة " التي تأتي بعد الاصطفاء وهو خيار رباني تتحقق فيه المصلحة البشرية التي تتقبل الاعلمية من خلال التجربة والملاحظة حتى يصبح اقترابها من مفهوم العصمة ممكنا على مدى الشوط الدنيوي رغم التأخر والتراجع هنا وهناك , ولكن لحظة الحسم المودعة في شروط العهد الرباني " وإذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم الست بربكم , قالوا بلى شهدنا أن تقولوا يوم القيامة إنا كنا عن هذا غافلين " لحظة الحسم المنتظرة تطال الجميع " يا أيها الناس إن زلزلة الساعة شيئ عظيم يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد " .

من هنا فان أصحاب المبادئ لا يتوقفون عند الحالات الآيلة إلى الزوال بالرغم من أخذهم حالاتها بالحسبان من باب التجربة " في التجارب علم مستأنف " كما يقول الإمام علي عليه السلام .

وبما أن الحزب كعمل سياسي تنظيمي آيل إلى الزوال حسب السنن الكونية في الاجتماع الإنساني طال الزمن أو قصر , وبما أن بعض الأحزاب قد تتعرض إلى عوامل تعجيل في ذبولها واضمحلالها , ولتلك الحالة أسباب يطول شرحها .

فليس من العقل والمنطق الإصرار على بقاء الحزب الذي استنفد مقومات بقائه في المنظومة الاجتماعية , لان الحالة هذه إن تحققت تصبح عبادة لعنوان ميت ومهجور , وهي بالتالي تشبه عبادة الأوثان مع الفارق بين الحالتين , لان حالة الولاء هذه تتحول من المبادئ إلى المظاهر الفارغة من المعنى والمحتوى , وهذه هي الحالة الحزبية التي تدعو إلى النزاع والصراع بدون مسوغ أخلاقي او شرعي , والمقتول فيها ينتمي إلى ما قتل عليه ؟

لان الإصرار على التمسك بالحالة الحزبية الفاقدة للمضمون المشخص عقلائيا أو من خلال بوصلة السماء هو إصرار من اجل كل من :-

١- الجاه
٢- المنصب
٣- المنافع الشخصية

وهذه العناوين لا رصيد لها على المستويين :-

١- الشرعي
٢- الأخلاقي

وإذا كانت المبادئ قد وجدت قبل الحزب , وهي ستبقى بعده حتما فان الرجوع إلى المبادئ هو ظاهرة حضارية تعارفت عليها الأمم والشعوب برغم نسبة التفاوت في ما بينها .

وفي الساحة العراقية أحزاب فقدت حيويتها واستنفدت تجربتها ولم يعد لديها مزيد من الجمهور , كما لم يعد لديها قدرة على تسويق شعاراتها , وهي بهذا المعنى أصبحت مصابة بالصنمية التي هجرها المجتمع الإنساني منذ آماد سحيقة وكرس أنبياء الله تسفيهها ولم يبق لها إلا بعض الشوائب في نفوس البعض تعزى إلى المرض النفسي .

ويتساوى في حالة ذبول وأفول الأحزاب كل من :-

١- بعض الأحزاب الدينية
٢- بعض الأحزاب الليبرالية
٣- بعض الأحزاب اليسارية
٤- بعض الأحزاب القومية

وتحتاج مرحلة الخروج من قوقعة الأحزاب التي فقدت قدرتها على البقاء والاستمرار إلى خصال قيادية في بعض الأشخاص مثل :-

١- أن يعرف عنه الصدق والأمانة
٢- أن يعرف عنه القدرة الفكرية والثراء المعرفي
٣- أن يعرف عنه تجرده من العمل لمصالحه الخاصة
٤- أن يعرف عنه الشجاعة في المواقف
٥- أن يعرف عنه السخاء في العطاء
٦- أن يكون قادرا على كسب تجمع بعض الثقاة من حوله
٧- أن يكون الظرف السياسي والاجتماعي مناسبا

والأشخاص الذين تتوفر لهم مثل هذه المواصفات يستطيعون الخروج من الآفاق الضيقة إلى رحاب المناخات المتجددة بالحيوية والعطاء .

وهؤلاء يستطيعون تغيير الأسماء والعناوين بل وحتى المضامين مع سلامة المبادئ ووضوحها .

والتجديد السياسي أصبح مطلوبا في الساحة العراقية ولكن بضوابط ومواثيق تلبي حاجة الناس , والتجديد السياسي لا يكون ذا مصداقية ما لم يكن مصحوبا بالتجديد الحزبي , فهل ذلك ممكن ؟

سنة الحياة تقول نعم
وسنة الاجتماع تقول نعم

وسنة الكون منفتحة على الأحسن , والأصح , والأكمل , والاتم : ولا تنسوا قوله تعالى :" الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه "

تلك هي الأطروحة المتحركة التي ترفض الجمود الحزبي ؟

الدكتور علي التميمي
رئيس مركز الدراسات والأبحاث الوطنية
ALITAMIMI5@yahoo.com

استثناء ذوي الشهداء من الاجور الدراسية والمعدل في القبول بالدراسات المسائية

AL-MUSTAKBAL AL-IRAQI
المستقبل العراقي
صحيفة يومية سياسية مستقلة

بغداد/ المستقبل العراقي

قررت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، استثناء ذوي الشهداء من الاجور الدراسية والمعدل في القبول بالدراسات المسائية في الجامعات والمعاهد العراقية للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣.وقالت الوزارة في بيان صحفي امس إن "ضوابط قبول الطلبة من ذوي الشهداء بالدراسات المسائية تضمنت تخصيص نسبة ١٠٪ من خطة القبول لذوي الشهداء المشمولين بقانون مؤسسة الشهداء ، وتخصيص نسبة ٥٪ من خطة القبول لذوي الشهداء بعد احداث ٢٠٠٣".واضاف أن "تحديد الطلبة المشمولين بقانون مؤسسة الشهداء المرقم ٣ لسنة ٢٠٠٦ سيكون عن طريق المؤسسة حصراً حيث ترسل قوائم الأسماء وملفات الطلبة متضمنة المستمسكات الى قسم القبول المركزي في دائرة الدراسات والتخطيط والمتابعة لغرض ترشيحهم الى الكليات والمعاهد، وسيكون ترشيح ذوي الشهداء بعد احداث ٢٠٠٣ عن طريق مجالس المحافظات ويتم ترشيحهم للقبول عن طريق قسم القبول المركزي"، مبينا أن "تعديل الترشيح والنقل لذوي الشهداء سيكون عن طريق قسم القبول المركزي".

السنة الثانية العدد (290) الاثنين 25 حزيران 2012
www.almustakbalpaper.net
Issue No (290) Mun 25 Jun 2012

ما قصرتوا

في أثر الملف الذي نشرته المستقبل عن مجمع الصادق السكني المنكوب

مسؤولون من محافظة بغداد يفترشون ارض المجمع المنكوب.. وتعهدات منهم ببناء مجمع بديل بـ«دموع العين» !!!

المستقبل العراقي / خاص

كان منظر حشود المسؤولين القادمين إلى مقر "المستقبل العراقي" مثيراً للحزن العميق، بعد نشرها ملفا موسعا عن مجمع الصادق السكني في بغداد، والذي تعرض لإبادة شاملة جرّاء انفجار سيارة مفخخة استهدفته ضمن سلسلة التفجيرات الدامية التي اجتاحت مدن العراق في الثالث عشر من حزيران الجاري. وما أن صدر العدد الذي يحتوي على الملف المذكور حتى بدأت وفود المسؤولين من مجلس النوّاب ومجلس الوزراء ومحافظة بغداد بالتقاطر على مبنى "المستقبل العراقي" وهم يطلبون معلومات ومقترحات من أجل اتخاذ الخطوات اللازمة لتدارك حجم كارثة المجمع السكني وأهله. وقال أحد النوّاب، وقد ابتلت ملابسه بدموعه الغزيرة، إن الخلافات والمهاترات السياسية التي نخوضها تشكل سبباً رئيساً في إتاحة الفرصة للمجرمين المتصيدين في الماء العكر، مشيراً إلى إنه سيستقيل من مجلس النوّاب في حال مرت سبعة أيام من دون الشروع ببناء مجمع بديل عن المجمع الذي انهارت منازله وتشرد ساكنوه. وقال إنه حين شاهد الصور التي تعكس حجم الكارثة سرعان ما أصيب بنوبة ضغط كادت تودي بحياته لشدة الصدمة التي باغتته. فيما كان نائب آخر يرتدي ثياب السواد بالكامل يلطم على رأسه حتى فقد وعيه. وسارعت إدارة الجريدة إلى الاتصال بطبيب جاء مسرعاً ليتخذ الإجراءات الطبية الطارئة، وتمكن من إعادته إلى وعيه بصعوبة بالغة. وقال هذا النائب الذي جعل الجميع يبكي دماً من شدة تأثره بالمأساة إنه سيعمل على حث نوّاب كتلته ونوّاب الكتل السياسية الأخرى على تقديم طلب لرئاسة مجلس النوّاب بعقد الجلسة القادمة على أنقاض المجمع التي ما زالت قائمة. فيما اقترح أحد أعضاء وفد مجلس الوزراء إقامة مخيمات مشتركة من السلطتين التشريعية والتنفيذية في موقع المجزرة بهدف معايشة الظروف والمعاناة التي عاشها ساكنو المجمع، مؤكداً إن مثل هكذا خطوة كفيلة بتعزيز روح التواصل بين المواطن والمسؤول، وإشعار المواطن بأنه يعيش في ضمير ووجدان من انتخبهم لتلبية طموحاته وأحلامه البسيطة في العيش الآمن وتوفير أبسط مستلزمات الحياة اليومية. أما وفد محافظة بغداد فقد كشف عن إنه اقترح إعلان الحداد الرسمي على أرواح الشهداء من ضحايا مجمع الصادق السكني وضحايا بقية المناطق التي تعرضت لعمليات إرهابية أيضاً. وقال أحد أعضاء الوفد إن السيد المحافظ بدا عليه حزن واضح وألم شديد حين قرأ الملف وشاهد الصور المرفقة معه. وأكد إن المحافظ تعهد بالعمل فوراً على إزالة أنقاض المجمع والتعاقد مع إحدى الشركات الأجنبية على بناء مجمع في الموقع ذاته وفق أرقى المواصفات العالمية، لافتاً إلى إنه أصدر قراراً يقضي بنقل العوائل المشردة إلى إحدى المجمعات السكنية العائدة للمحافظة لحين اكتمال المجمع الجديد، والذي سيتم توزيع وحداته السكنية مجاناً على أصحاب المنازل المنهارة في مجمع الصادق السكني. وتعكس هذه الزيارات والمبادرات حجم الاهتمام البالغ الذي توليه السلطتان التشريعية والتنفيذية للمواطنين، إذ إنهما عرفتا بمتابعتهما الدقيقة لجميع ما تنشره وسائل الإعلام المكتوبة والمرئية والمسموعة فيما يخص مشكلات المواطنين وكوارثهم وهمومهم.

وتجدر الإشارة إلى إن الكذبة المعروفة بـ"كذبة نيسان"، والتي اعتادت بعض الشعوب تداولها في الأول من شهر نيسان، لم تعد كافية لاستيعاب مهازل الواقع العراقي التي يختلط فيها الضحك بالبكاء. لذا ارتأت "المستقبل العراقي" ابتكار كذبة جديدة في الشهر الحالي اسمها "كذبة حزيران"، مع الإشارة إلى إن الشهور المقبلة قد تحمل في طياتها احتمالات أخرى لابتداع كذبة هي في الحقيقة رؤية معكوسة لما يعانيه العراقيون من إهمال وتهميش لحقوقهم. والجدير بالذكر أيضاً، إن "كذبة حزيران" هذه تمثل ما ورد أعلاه من اهتمام المسؤولين بملف مجمع الصادق السكني، أما هذا الملف، فهو حقيقة مطلقة كنا نتمنى أن تكون كذبة، ولكن ما كل ما يتمنى المرء يدركه.

المالكي يدعو خصومه الى طاولة الحوار

بغداد/ المستقبل العراقي

دعا رئيس الوزراء نوري المالكي خصومه السياسيين الذين يسعون لسحب الثقة عن حكومته إلى اللجوء لمائدة الحوار، وأكد "أنها الحل الكفيل لمعالجة المشاكل". ومن جانب آخر وقع انفجار في مدينة الموصل أودى بحياة أربعة أشخاص.وأكد المالكي - حسب بيان صدر عن مكتبه، خلال لقائه وفدا كرديا يمثل زعماء وعشائر في إقليم كردستان العراق- ما سماه عمق الأخوة بين جميع مكونات الشعب.وقال إن "القطيعة وإغلاق أبواب التواصل والتحاور لا تخدم أحدا"، مضيفا "أنا ضد إيجاد فواصل وحساسيات بين مكونات الشعب العراقي الذي هو شعب واحد بكرده وعربه ومكوناته الأخرى". وشدد المالكي على أن الجلوس إلى مائدة الحوار والتفاهم هو الكفيل بحل كل المشاكل، وأشار إلى أن الرجوع إلى الدستور هو الذي يحفظ لجميع أبناء الشعب ومكوناته حقوقهم ويمنع حصول الظلم، كما جاء في البيان.من جانبه أكد الوفد الكردي أنه جاء باسم شيوخ ووجهاء كردستان ليعربوا عن رغبتهم بضرورة انتهاج الحوار واللقاءات المباشرة لحل كافة الخلافات، بحسب ما نقل البيان. ونقل عن متحدث باسم الوفد "جئنا لتوطيد الأخوة بيننا وإيصال رسالة أهلنا بأن العراق واحد من زاخو إلى الفاو ومن أقصى الشرق إلى أقصى الغرب".وأعرب عن حرص الوفد على "تفويت الفرصة على المتربصين بالعراق"، وأكد استمرارهم ببذل الجهود لتعميق التواصل وزيادة التكاتف بين القيادات العراقية لخدمة الشعب العراقي وتماسكه.

المجلس الاعلى يتوافق مع النقاط الثمانية لجبهة أربيل

جبهة الموالاة: لسنا بصدد تشكيل حكومة لتقديم تنازلات

بغداد/ المستقبل العراقي

لا يزال سجال سحب الثقة يسود الاروقة السياسية قبيل انعقاد الجلسة المرتقبة لاستجواب رئيس الوزراء نوري المالكي، ويؤكد ضياء الأسدي الأمين العام لكتلة الأحرار أن "الخط الصدري ثابت على موقفه من سحب الثقة بسبب عدم وجود أي استجابة من الطرف الآخر والرسالة التي بعثنا بها إلى التحالف الوطني لم يجب عليها لغاية الآن، نافياً الاخبار التي تتحدث عن تراجع التيار الصدري عن موضوع سحب الثقة.

فيما افاد قيادي في المجلس الأعلى الاسلامي أن "المجلس الاعلى متفق مع النقاط الثمانية الأولى من ورقة اربيل بشكل مطلق وضد النقطة التاسعة التي تتعلق بسحب الثقة".

وبين القيادي أن المجلس الاعلى ابلغ دولة القانون بضرورة الاسراع بالاصلاح من خلال تطبيق النقاط الثمانية، معللا رفض سحب الثقة بانه يخشى من ان تدفع البلد باتجاه مزيد من الارباك.

وأكدت المتحدثة باسم القائمة العراقية ميسون الدملوجي لـ"البوابة العراقية" أن "كتل سحب الثقة تنتهج الاليات الدستورية وبالتالي فان تأخر الموضوع وانتظار جلسة البرلمان لا يعني وجود تلكؤ. وأشارت الدملوجي إلى أن "لجنة جمع ملفات سحب الثقة تعمل بجدة وستضطلع بعملية الاستجواب".

القيادي في إئتلاف دولة القانون خالد الاسدي أن "ائتلاف دولة القانون لايزال متمسكا بحكومة الشراكة الوطنية ولا يزال يدعو للحوار والمؤتمر الوطني". و بشأن مدى التنازلات التي يمكن تقديمها أجاب الاسدي "نحن لسنا بصدد تشكيل حكومة جديدة لكي تحصل تنازلات".

مصادر اسرائيلية تعتبرها خطوة لتوجيه ضربة عسكرية لإيران

يديعوت: واشنطن ستنصب 361 صاروخ «توما هوك» فى مياه الخليج

المستقبل العراقي/ متابعة

كشفت صحيفة "يديعوت أحرونوت"، الإسرائيلية امس الأحد، أنه في ضوء فشل الجولة السادسة من الحوار مع إيران، فإن الإدارة الأمريكية تستعد للخيار العسكري، موضحة بأن واشنطن طلبت إعداد ٣٦١ صاروخاً موجهاً من طراز "توما هوك"، التى كانت استعملتها الولايات المتحدة خلال الحرب على العراق، ونشرها فى مياه الخليج العربي. وأضافت يديعوت أنه فى الوقت الذى تستعد فيه حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لكل خيار، فإن الولايات المتحدة تقوم بملء ترسانتها العسكرية بصواريخ موجهة من طراز "توما هوك"، مما يشير على ما يبدو، إلى نية الولايات المتحدة توجيه ضربة عسكرية لإيران. وقالت الصحيفة العبرية، إن الصفقة التى طلبتها وزارة الدفاع الأمريكية وأبرمتها مع شركة الصناعات العسكرية الأمريكية "ريثون"، تقدر بـ٣٣٨ مليون دولار، وأن هذه الصواريخ ستنصب على السفن الحربية الأمريكية فى البحرين.وأشارت يديعوت إلى أن الولايات المتحدة استخدمت هذه الصواريخ لضرب قواعد الإنذار المبكر لنظام الزعيم الليبي السابق معمر القذافي فى طرابلس، ويتوقع أن تلعب دوراً أساسياً فى إطلاق العمليات العسكرية ضد إيران فى حال اعتماد الخيار العسكري، لافتة إلى أن الولايات المتحدة استخدمت ١٢٤ صاروخاً موجهاً أطلقت من الغواصات الأمريكية فى البحر المتوسط.

نائب كردي: خلافات القادة ستستمر لما بعد الانتخابات المقبلة

بغداد/ المستقبل العراقي

أكد النائب عن الاتحاد الاسلامي الكردستاني اسامة جميل، أن الأزمة السياسية وخلافات قادة الكتل ستستمر لما بعد الانتخابات المقبلة، وذلك بسبب صراعهم على ادارة الدولة والبلاد بجميع مفاصلها. مبينا إن الازمة الحالية سببها الازمة السابقة التي تولدت بسبب غياب الثقة بين الكتل السياسية وبالاخص بين قادتها.وأضاف أن الأزمات ستستمر في العراق لما بعد الانتخابات البرلمانية المقبلة، لاسباب عديدة ومنها غياب الثقة، وصراع على السلطة، وتهميش الاخرين وكل كتلة تريد السيطرة على خيرات البلاد وادارة الدولة.واشار جميل الى أن الخيار الافضل للخروج من الازمة، هو تفكير القادة السياسيين بالشعب وتكون ارادتهم حول حل الخلافات بارادة عراقية بعيداً عن التدخلات الخارجية.

ازمة سوريا التي تهدد المنطقة باشتعالها

العراق يتحول الى مواقف جديدة داعمة لدمشق: التدخل الدولي سيولد التوتر اذا ما زودت الأطراف المتنازعة بالسلاح

بغداد/ المستقبل العراقي

تواصل أطراف إقليمية ودولية مناشدة الجارتين تركيا وسوريا بضبط النفس، فيما أكد العراق مجدداً أن التصعيد يهدد بامتداد الأزمة السورية. وانضمّت إيران إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في دعوة أنقرة ودمشق إلى معالجة واقعة إسقاط الطائرة التركية بالوسائل الدبلوماسية. ناطقٌ باسم بان صرح مساء السبت بأن الأمين العام للمنظمة الدولية "يتابع الوضع عن كثب وهو يأمل بمعالجة هذا الحادث الخطير بضبط النفس من الجانبين من خلال القنوات الدبلوماسية."وفي طهران، أعلن أن وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحي هاتَفَ نظيرَه التركي أحمد داود أوغلو مُبدياً أمله في تسوية "المسألة سلمياً للحفاظ على الاستقرار في المنطقة." لكن مخاطر المواجهة العسكرية تصاعدت الأحد مع الإعلان في أنقرة بأن الطائرة أُسقطت في المياه الدولية وفي بروكسل فأن مبعوثين من دول أعضاء في حلف شمال الأطلسي (ناتو) سيجتمعون الثلاثاء المقبل بناءً على طلب تركيا للتشاور بخصوص الرد. وفي بغداد، صَدَرت أشد العبارات وضوحاً منذ بدء الازمة في سوريا قبل ستة عشر شهراً بأنها مَعنية "ربما أكثر من غيرها" بما يجري في هذا البلد المجاور الذي يرتبط معه العراق بعدة أمور مشتركة وبالتالي لا يمكن تجاوز دوره "في عملية المعالجة للأزمة السورية."وفي تأكيده ذلك، قال وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري خلال مؤتمر صحافي مشترك مع وزراء خارجية السويد وبلغاريا وبولندا في بغداد السبت "لدينا مصالح مشتركة، وحدود مشتركة، نحن جيران ولدينا جالية عراقية، ومصالح أمنية، ولدينا الكثير من الأمور المشتركة فلذلك ما يجري في سوريا يهمّنا ويعنينا وربما يعنينا أكثر من غيرنا."

زيباري أوضح أن "قلقنا الأكبر هو أن تتمدد الأزمة نحو الدول المجاورة"، مضيفاً "ليس هناك من دولة محصّنة ضد هذا التمدد، بسبب تركيبة المجتمعات، والامتدادات، والعلاقات، والأبعاد الإتنية والمذهبية." ولَفتَ إلى أنه في حال تحوّل الصراع في سوريا "إلى صراع مذهبي بالكامل أو إلى حرب أهلية، فالعراق سيتأثر، ولبنان سيتأثر، والأردن لن يكون محصّناً ضد ذلك"، بحسب تعبيره. وفي حديثه عن واقعة إسقاط الطائرة التركية الجمعة، اعتبَر أنها تمثل "تهديداً خطيراً ومؤشراً على أن الصراع أثره سيتجاوز سوريا."الموقعُ الإلكتروني لوزارة الخارجية العراقية أبرَز تأكيد زيباري بأن "العراق ينطلق من مصالحه الوطنية ودائماً وقف مع حركات الشعوب المطالبة بالحرية والحقوق الديمقراطية ومع التحول السياسي الديمقراطي المدروس بدون فرض أو وصاية"، مشدداً على أهمية أن "يكون العراق طرفاً في أي مباحثات دولية أو إقليمية حول الوضع في سوريا."التأكيداتُ الرسمية بأهمية التطورات في سوريا بالنسبة للعراق لم تقتصر على تصريحات زيباري إذ أوضَح نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة حسين الشهرستاني أيضاً خلال اجتماعه مع الوفد الوزاري الأوروبي الزائر موقف بغداد "الداعم للتحول الديمقراطي للشعب السوري" معرباً عن "قلق العراق من العناصر التكفيرية التي تحاول جرّ الشعب السوري إلى صراعات طائفية مما يلقي بظلاله على المنطقة، وأيضاً موقف العراق الرافض لتسليح طرفيْ النزاع، مشدداً على التمسك بخطة كوفي عنان بالإصلاح"، بحسب ما ورد في نص بيان المكتب الإعلامي للشهرستاني. إلى ذلك، أعرب رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي من جهته أيضاً عن قلقه "إزاء الوضع في سوريا وخطورة سيناريو الحرب الأهلية"، محذراً من أن "أي تدخل دولي قد يولد مزيداً من التوتر خصوصاً فيما يتعلق بتزويد الأطراف المتنازعة بالسلاح"، على حد تعبير بيان المكتب الإعلامي للنجيفي.يُشار إلى ما قالَهُ وزير خارجية السويد كارل بيلدت في المؤتمر الصحافي المشترك مع زيباري بأن "العراق جزء من الإقليم والعراق جزء من الحل." وأضاف "من المهم أن تكون الدول الأكثر تأثراً والتي تملك في الوقت نفسه القدر الأكبر على التأثير في التطورات في سوريا شريكاً كاملاً في الجهود." فيما ذكر وزير الخارجية البلغاري نيكولاي ملادينوف "أن تَحوّل العراق بعد سقوط صدام من الممكن أن يكون نموذجاً لما سيحدث في سوريا"، بحسب ما نقلت عنه وكالة رويترز للأنباء. وفي تحليله لمغزى كل هذه التصريحات التي صدرت في بغداد بشأن سوريا، قال رئيس (المجموعة العراقية للدراسات الإستراتيجية) واثق الهاشمي إن "الأزمة السورية قد تكون شبيهة بأزمة العراق في البداية..والآن هناك الكثير من الدول التي تتصارع في سوريا إذ ستكون سوريا مسرحاً لتصفية الكثير من الأجندات على المستويات العربية والإقليمية والأوروبية...."و أضاف الهاشمي أن "الأزمة بدأت فعلاً بالتمدد بعد إسقاط الطائرة التركية..إضافةً إلى قضية التسليح التي بدأت تفاصيلها تتكشف فيما يتعلق بتسليح طرفي النزاع على الأرض أي القوات الحكومية والجماعات المعارضة...وكل هذه التطورات من شأنها أن تثير مشكلة كبيرة في المنطقة، وستضع المنطقة أمام خطر كبير"، بحسب رأيه.من جهته، أعرب الخبير السوري وأستاذ العلاقات الدولية الدكتور نبيل السمان في تحليله للتصريحات العراقية الجديدة عن اعتقاده "بأن هناك انقساما في السياسة العراقية تجاه سوريا مع وجود مواقف متناقضة بين السياسيين العراقيين وداخل الحكومة حيث توجد جهات مؤيدة لدمشق تمدّها بالمال والمعرفة فضلاً عن التقارير التي أشارت إلى الدعم المالي واللفظي... وبالتالي لا يمكن معرفة تأثير مثل هذه التصريحات الجديدة في ضوء الانقسام الواضح بين أطراف الحكومة العراقية تجاه سوريا... مع الإشارة إلى موقف رئيس الوزراء الذي كان ينظر في السابق إلى سوريا وكأنها مُسبّبة للمشاكل ويتهمها بإرسال إرهابيين إلى العراق..."، على حد تعبيره. وبين السمان ان "دخول دمشق في أزمة جديدة خاصة بعد إعلان أنقرة بأن الطائرة أُسقطت في المياه الدولية، فضلاً عن أن هذا التطور جاء مباشرةً بعد هروب قائد طائرة سورية إلى الأردن.."، بحسب رأيه. وفي تعقيبه على وجهة نظر الخبير السوري بشأن تعدد المواقف ضمن الحكومة العراقية إزاء سوريا، قال المحلل السياسي أمير جبار الساعدي "من الملاحظ أن كل المواقف التي رسمها العراق مع بدء الأزمة السورية وقبل تسنّمه رئاسة القمة العربية الأخيرة أنه كان من الباحثين أو المُصِرّين على إيجاد حلول سلمية داعمة إنْ كانت للنظام السوري أو للشعب السوري... مؤكداً الحلول الحوارية التي تبتعد بطرفي النزاع عن استخدام الأسلحة وذلك من خلال خطة سلام اقترَحتها بغداد بشكل رسمي...". وأضاف الساعدي في أن "التصريحات الرسمية الجديدة تمثل الموقف الموحد لبغداد لكونها صادرة عن وزير خارجية البلاد وبالتالي فهي ملزمة للحكومة العراقية"، بحسب رأيه.

أعلنت عن إحالة مشروع تأهيل وتنظيف خط مجاري "زبلن" في جانب الرصافة بكلفة 11 مليار دينار

أمانة بغداد تؤكد إن الانحرافات في الماء المنتج من مجمع ماء الحميدية تخضع لمسؤولية المحافظة

بغداد / المستقبل العراقي

أكدت أمانة بغداد أنها غير مسؤولة عن الانحرافات التي قد تحصل في الماء المنتج من مجمع ماء الحميدية كونه يقع خارج حدودها الإدارية ويخضع لإدارة ومسؤولية محافظة بغداد. وكانت هيئة خدمات بغداد التابعة لمجلس محافظة بغداد عدت على لسان عضوها حسين علي عطية أن نسبة الكلور الذي يضعها مشروع الحميدية لتعقيم المياه قليلة جدا وان طريقة خزن مادة الكلور في المحطات المحيطة بمدينة الصدر شرقي بغداد غير جيدة. وقال بيان صحفي لأمانة بغداد أن مجمع ماء الحميدية تابع إلى محافظة بغداد وليس لدائرة ماء بغداد التابعة لأمانة بغداد وهي غير مسؤولة عنه، مشيراً إلى أن وجود أي انحراف في الماء المنتج هو من مسؤولية المحافظة كون المجمع يقع خارج الحدود الإدارية لأمانة بغداد. وأضاف أن دائرة ماء بغداد التابعة لأمانة بغداد تقوم باستعمال مادة الكلور منذ تاريخ إنشاء أول مشروع للماء الصافي في العاصمة بغداد عام ١٩٣٠ ولغاية اليوم، مشيراً إلى أن الماء المنتج من قبلها صالح للاستهلاك البشري ومطابق للمواصفات العالمية ويخضع بشكل يومي للفحوص المختبرية بالتنسيق مع عدد من الوزارات المعنية كالصحة والبيئة للتأكد من سلامته حفاظاً على صحة المواطنين من أهالي مدينة بغداد. وأوضح البيان أن تركيز الكلور المستخدم في مشاريع الماء الصافي ٩٩,٩ ٪ في حين يبلغ تركيز الهايبو ٦٣٪ إذ يبلغ سعر الطن الواحد من الكلور السائل ٤٢٠-٦٠٠ دولار في حين يبلغ سعر الطن الواحد من الهايبو الباودر (٣٠٠٠) دولار، لافتاً إلى أن مطالبة عضو الهيئة باستبدال مادة الكلور بمادة أخرى آمر غير مجد يتطلب تغيير جميع أنظمة التعقيم في كل المشاريع والمجمعات مع إنفاق مبالغ كبيرة جداً. وقال إن دائرة ماء بغداد قامت باتخاذ الإجراءات الاحترازية للحيلولة دون حدوث تسرب غاز الكلور المستخدم في مشاريع ومحطات تصفية المياه من خلال إنشاء مسقفات لخزن قناني غاز الكلور وتحوي مرشحات ماء يمكن استخدامها وتشغيلها عند الحالات الطارئة وكذلك تفعيل عمل أحواض المعالجة الموجودة في هذه المشاريع وتوفير أقنعة واقية للعاملين في هذه المشاريع لمنع إصابتهم بحالات التسمم مع توفير رافعة شوكية بحجم كبير لنقل القناني التي يتسرب منها الغاز إلى حوض المعالجة وان هذه الأماكن تخضع إلى رقابة شديدة تحسباً لأي طارئ. وبين أن مجمعات الماء الصافي الواقعة شرقي القناة سيتم الاستغناء عنها بعد إكمال المرحلة الأولى من مشروع ماء الرصافة الذي ستمد أنابيبه بالقرب من قناة الشرطة وتغذية هذه المناطق من هذا المشروع العملاق ورفع المجمعات الصغيرة. وتابع إن جانب الرصافة من العاصمة بغداد يضم العديد من مشاريع الماء الصافي وهي "مشروع الوثبة، شرق دجلة، البلديات، الرشيد، الصدر، الوحدة" إلى جانب وجود عدد كبير من مجمعات التصفية الأخرى التي تعمل بانتظام لخدمة أهالي عدد من مناطق العاصمة بغداد. وتابع إن دائرة ماء بغداد تقوم حالياً بإعداد الوثائق الخاصة بإكمال تنفيذ المرحلة الثانية من مشروع ماء الرصافة الكبير بعد أن شارفت المرحلة الأولى منه على الانجاز ليصل إنتاجه إلى أكثر من مليوني متر مكعب.

ومن جهة أخرى أعلن وكيل أمانة بغداد للشؤون الإدارية عبد الحسين المرشدي عن إحالة مشروع تأهيل وتنظيف خط مجاري زبلن في جانب الرصافة إلى إحدى الشركات المتخصصة بكلفة تبلغ نحو ١١ مليار دينار. ونقلت مديرية العلاقات والإعلام عن المرشدي قوله أن أمانة بغداد أحالت أعمال تنظيف خط مجاري زبلن الناقل لمياه المجاري والأمطار في جانب الرصافة للمنطقة الممتدة من مشروع الرستمية القديم إلى محطة الحبيبية ضمن قاطع بلديتي الغدير وبغداد الجديدة إلى إحدى الشركات المتخصصة بكلفة احد عشر ملياراً وتسعمائة وثمانية وثلاثين مليونا وثمانية آلاف وتسعمائة وخمسين ديناراً وبسقف زمني مدته ٤٦٠ يوما وبضمنها أيام الجمع والعطل الرسمية. وأضاف أن الشركة التي أحيلت لها أعمال التنظيف ستستخدم احدث التقنيات التي وصلت لها دول العالم المتقدمة في قطاع المجاري فيما ستقوم الشركات الساندة لها من جنسيات ألمانية وايرلندية وايطالية بتجهيز المعدات والمكائن التخصصية لتنفيذ أعمال هذا الخط. وأكد المرشدي إن القيام بأعمال تنظيف هذا الخط سيسهم بشكل كبير في تصريف مياه المجاري المفرزة من مناطق جانب الرصافة بانسيابية ونقلها إلى مشاريع المعالجة جنوب العاصمة والحد من ظاهرة الطفوحات التي قد تحصل هنا وهناك.

تصل إلى 30% في النهار وأكثر من 70% في الليل

"زين" تؤكد إن التخفيضات التي أعلنت عنها ستكون دائمية

بغداد / المستقبل العراقي

قال المدير التنفيذي لشركة "زين العراق" للاتصالات عماد مكية إن التخفيضات الهائلة التي أعلنت عنها الشركة في أسعار المكالمات ستكون دائمية وإنها تأتي في إطار الحرص على تشكيل بداية لعروض مستقبلية بهذا الحجم، مشيراً إلى إنها تتماشى مع سياسة الشركة الإستراتيجية الساعية لتحفيز الجميع على اقتناء خطوط "زين". وكانت الشركة قد أعلنت عن إطلاق تخفيضات منذ يوم الأحد السابع عشر من حزيران الجاري.

وقال مكية في مؤتمر صحفي عقدته إدارة الشركة في نادي الصيد ببغداد وحضرته "المستقبل العراقي" إن هذه التخفيضات التي قد تصل إلى أكثر من ٧٠٪ تأخذ بنظر الاعتبار مصلحة المشترك من خلال أقوى تخفيض للأسعار على المكالمات الهاتفية، مؤكداً إنها ستمكن المشترك من إجراء مكالمات أكثر وأطول. وأشار مكية إلى إن هذه التخفيضات تشمل خطوط "زين" بما فيها جميع خطوط "أثير" و"عراقنا" سابقاً، لافتاً إلى إنها "تفوق فعلاً كل التخفيضات التي أجريت سابقاً في الأسعار". وأوضح المدير التنفيذي إن التخفيضات تصل إلى ٣٠٪ طول النهار وأكثر من ٧٠٪ طول الليل، مبيناً إن ذلك يأتي "تماشياً مع عمليات التطوير الكبيرة التي شهدتها شبكة زين مؤخراً بهدف جعل الخدمة المقدمة على مستوى عال يوازي ما هو موجود في العالم". وأكد مكية إن عمليات التطوير الكبيرة التي خضعت لها الشبكة فيما يخص البنى التحتية كانت من الأولويات المهمة لدى إدارة زين ونالت اهتمامها باعتبارها تمثل فائدة لمشتركيها. وأضاف إن هذا التطوير الملزم هو لأجل تقديم أفضل خدمة وأفضل الأسعار بما يواكب المستوى الاقتصادي لدخل الفرد العراقي ومن أجل إتاحة الفرصة للجميع بغية التمتع بالعروض "المفيدة والشيقة" التي تضمن للمشترك اتصالاً مستمراً مع أهله وأقربائه ومعارفه في أي مكان.

الهجرة تواصل مباحثاتها لإيقاف إعادة اللاجئين قسرياً

بغداد / المستقبل العراقي

قال وزير الهجرة والمهجرين ديندار نجمان دوسكي خلال لقائه الجالية العراقية في هولندا إن الحكومة العراقية ترفض عودة اللاجئين العراقيين قسرياً من دول الاتحاد الأوروبي لاسيما من هولندا، وإن الحكومة العراقية جادة بمعالجة هذا الملف من خلال الأطر القانونية بين العراق والبلدان الأخرى. وقال بيان للوزارة تلقت "المستقبل العراقي" نسخة منه أمس إن دوسكي يواصل مباحثاته مع المسؤولين الهولنديين في لاهاي لمعالجة مشكلة العودة القسرية والعمل على إيقاف عودة مجموعة من العراقيين المقيمين في هولندا والذين تعتزم السلطات الهولندية على إعادتهم قسرا إلى البلاد. وأكد الوزير للجالية العراقية إن حضوره إلى هولندا والسويد في العام الماضي هو دعم وإسناد للجالية العراقية والعمل على حل جميع المشاكل التي يعانون منها في بلدان الاتحاد الأوروبي ودعم مشروع العودة الطوعية لهم. وبين دوسكي خلال لقائه في اجتماعات مع وزيري الهجرة والخارجية الهولنديين وعدد من أعضاء البرلمان ان الحكومة العراقية لا توافق على العودة القسرية للجالية العراقية، مطالباً الحكومة الهولندية الأخذ بنظر الاعتبار احترام الحالات الإنسانية لهم واحترام حقوق الإنسان.

التربية تقرر السماح للطلبة الراسبين بأداء امتحانات الدور الثاني

بغداد / المستقبل العراقي

قررت وزارة التربية السماح للطلبة الراسبين في الدور الأول للصفوف غير المنتهية وللمراحل الدراسية كافة بالمشاركة في أداء امتحانات الدور الثاني للعام الدراسي الحالي ٢٠١١/٢٠١٢. ونقل بيان للوزارة عن الناطق باسمها وليد حسين قوله إن القرار يشمل الطلبة الراسبين بغض النظر عن الدروس التي رسبوا فيها من اجل إعطاء فرصة المشاركة في امتحانات الدور الثاني. وأضاف أن القرار يهدف أيضا إلى تحسين مستوى الطلبة العلمي وللارتقاء بالواقع التربوي، مبيناً ان السماح لا يشمل الطلبة المفصولين بسبب الغياب أو لأسباب أخرى.

فقدان

فقدت مني هوية طالب صادرة من كلية دجلة الجامعة قسم علوم الحاسبات / مرحلة أولى باسم الطالب (طيف مصطفى عبد الحسين). الرجاء من يعثر عليها تسليمها إلى جهة الإصدار.

الاعمار والاسكان / الهيئة العامة للمباني/ قسم الشؤون القانونية

اعلان مناقصة (12/ 2012) تحت تبويب (5-5 – 11)

تعلن الهيئة العامة للمباني إحدى تشكيلات وزارة الاعمار والاسكان عن اعلان المناقصة المرقمة (١٢/ ٢٠١٢) (٥- ٥- ١١) الخاصة بتنفيذ أعمال مشروع (مكتب الشبكة الوطنية لحقوق الإنسان في محافظة كركوك) بموجب الشروط والمواصفات الفنية لدى الهيئة فعلى الشركات الحكومية والشركات الخاصة والمقاولين المصنفة لغاية (الصنف الاول / انشائي) الراغبين بالاشتراك بالمناقصة المذكورة مراجعة قسم الشؤون القانونية في مقر الهيئة العامة للمباني الكائن في النهضة / شارع معارض السيارات / مجاور شركة الرشيد العامة للمقاولات الإنشائية.

مستصحبين معهم الوثائق التالية:

(هوية تصنيف المقاولين صادرة من وزارة التخطيط (اصلية+مصورة) و(هوية اتحاد المقاولين العراقيين (اصلية + مصورة) و(كتاب براءة الذمة صادر من الهيئة العامة للضرائب (اصل + صورة) لغرض شراء وثائق المناقصة مقابل مبلغ قدره (١٥٠٠٠٠ دينار) (مائة وخمسون الف دينار) غير قابل للرد وعلى ان ترفق المستمسكات المدرجة لاحقا مع عطاء المناقصة وتوضع في ظرف مغلق ومختوم مع ذكر اسم ورقم المناقصة وبعكسه يهمل العطاء الذي لم ترفق معه تلك المستمسكات علما ان آخر موعد لغلق المناقصة هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم (الاثنين) المصادف١٦/٦/٢٠١٢ ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان وان الهيئة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات.

• المستمسكات المطلوب إرفاقها مع العطاء:

١- نسخة من الوثائق المبينة أعلاه والوثائق الاخرى المذكورة في الشروط القانونية

٢- صك مصدق او خطاب ضمان صادر من مصرف عراقي معتمد نافذ لمدة (٣ أشهر) (ثلاثة أشهر) من تاريخ غلق المناقصة بنسبة (١٪) من مبلغ العطاء كتأمينات اولية وان تكون الصكوك وخطابات الضمان من مقدمي العطاءات او المدير المفوض او المؤسسين للشركة المشاركة في المناقصة (حصرا) وبعكسه يهمل العطاء..

٣- كتاب تأييد من مصرف معتمد برقم الحساب الجاري للمقاول او الشركة .

٤- قائمة بالأعمال المماثلة المنفذة من قبل الشركة المقاولة المنجزة والتي قيد التنفيذ مصدقة من الجهة التي نفذ العمل لحسابها .

٥- وصل شراء وثائق المناقصة النسخة الأصلية

٦- المستمسكات الشخصية للمدير المفوض لشركات القطاع الخاص (شهادة الجنسية ، هوية الأحوال المدنية، بطاقة السكن)

٧- تقديم الوثائق والمستمسكات الأخرى المذكورة في الشروط القانونية

٨- تقديم ما يثبت حجب البطاقة التموينية عن المدير المفوض للشركة او المقاول .

موقعنا على الانترنيت

Mabany.imariskan.gov.iq

المدير العام

الشركة العامة لتجارة الحبوب
القسم القانوني

بريد الاكتروني :- IMPORT1@iqgrainb.com
IMPORT 2@iqgrainb.com
IMPORT 3@iqgrainb.com

رقم المناقصة : /23/ 2012
رقم التبويب :/ 3342

اعــلان

تعلن الشركة العامة لتجارة الحبوب عن مناقصة تحميل وتفريغ الحبوب في صومعة الوائلية .

فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصه وفق الشروط والمواصفات مراجعة القسم القانوني في مقرالشركة الكائن في باب المعظم مدخل شارع الشيخ عمر لشراء الشروط والمواصفات مقابل دفع مبلغ (٥٠٠,٠٠٠) خمسمائة الف دينار غير قابل للرد وسيكون اخر موعد لقبول العطاءات لغاية الساعة الثانية عشرة ظهرا ليوم (الثلاثاء) الموافق ٢٠١٢/٧/١٠ مع تأمينات أولية بصك مصدق مع أحدى المصارف في بغداد أو بكفالة مصرفية لأمر الشركة بأسم المناقص حصراً ونافذة لمدة ثلاثة اشهرمن تاريخ غلق المناقصة عن دخول مناقصة بمبلغ قدرة (١٠٠٠٠٠٠٠٠) مائة مليون دينار وفي حالة تقديم التامينات من خارج بغداد فيكون عن طريق فروعنا في المحافظات وارسالها بموجب كتاب رسمي مزود بوصل قبض من الفرع , اما بخصوص خطاب الضمان فيرسل مع تايد صحة صدوره من مواقعنا وان الشركة غير ملزمه بقبول اوطا العطاءات على ان يرفق مع العطاء المستمسكات التالية :_

التأمينات المطلوبة .

- كتاب تايد تسجيل المتقدم في الهيئة العامة للضرائب .
- صورة هوية الاحوال المدنية .
- بطاقة السكن .
- البيانات الاخرى المطلوبة بالعطاء .
- شهادة تاسيس الشركة .

وسوف يهمل اي عطاء غير مستوفي الشروط اعلاه وسيتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الإعلان وأية مصاريف أخرى.

المهندس
حسن إسماعيل إبراهيم
المدير العام وكالة

جمهورية العراق
ديوان الوقف الشيعي
قسم العقود الحكومية

إعلان مناقصة رقم (40 / 2012)

يعلن ديوان الوقف الشيعي / قسم العقود الحكومية عن اجراء المناقصة الخاصة بـ (صيانة وتأهيل جامع عاشور) في محافظة (ديالى ـ هبهب ـ المنصورية) فعلى الشركات والمقاولين الراغبين في التقديم من ذوي الخبرة والاختصاص والمؤهلين وفق الشروط ادناه وممن يحملون هوية التصنيف لا تقل عن الدرجة (السابعة) التي تؤهلهم للاشتراك بالمناقصة سارية المفعول وصادرة من وزارة التخطيط (اصلية) مراجعة مقر قسم العقود الحكومية في الكاظمية المقدسة لتسلم وثائق الاشتراك بالمناقصة مقابل مبلغ قدره (٥٠,٠٠٠) خمسون الف دينار، غير قابلة للرد وتقديم عطاءاتهم في اغلفة مغلقة ومختومة (ومدرج عليها رقم المناقصة واسم العمل) الى سكرتير لجنة فتح العطاءات في ديوان الوقف الشيعي في بغداد (باب المعظم) وسيكون اخر موعد لقبول العطاءات لغاية الساعة الثانية عشرة ظهر يوم (الاثنين) الموافق ٩ / ٧ / ٢٠١٢ (على ان تكون مدة نفاذية العطاء لا تقل عن ثلاثة اشهر) ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان ومراجعة شعبة التعاقدات لإبرام العقد وخلال أربعة عشر يوما من تاريخ الاحالة .

الشروط والمستمسكات والوثائق المطلوبة :

١ ـ تأمينات اولية قدرها (١٪) بموجب صك مصدق او خطاب ضمان نافذ لمدة ثلاثة أشهر وبخلافة سيتم استبعاد العطاء .

٢ ـ كتاب براءة ذمة نافذة من الضريبة .

٣ ـ تحديد مدة تنفيذ العمل .

٤ ـ هوية اتحاد المقاولين مجددة (اصلية او مصورة) او هوية تصنيف الشركات صادرة من وزارة التخطيط على ان تكون الهوية (خضراء اللون) معتمدة وسارية المفعول عند الإحالة وتوقيع العقد وعلى ضوء تعليمات وزارة التخطيط .

٥ ـ وصل شراء الكشف التخميني (النسخة الاصلية) .

٦ ـ شهادة التأسيس للشركات واجازة ممارسة مهنة للمقاولين

٧ ـ تكون الاسعار المقدمة بالدينار العراقي رقما وكتابة وان يوقع على جميع مستندات العطاء ومختومة بختم المقاول ومدون فيه المجموع النهائي للعطاء رقما وكتابة .

٨ ـ تخضع المقاولة المنبثقة من هذه المناقصة للتعليمات الخاصة بتنفيذ العقود الحكومية النافذة والشروط العامة للمقاولات المدنية والكهربائية .

٩ ـ تقديم حساب ختامي مصدق من محاسب قانوني لآخر سنة مالية بالنسبة للشركات .

١٠ ـ تلتزم الشركة المتعاقدة القيام بالتأمين على اعمال المقاولة لدى شركات التأمين المعتمدة من قبل وزارة المالية.

١١ ـ قائمة بالاعمال المماثلة مؤيدة من الجهات الرسمية .

١٢ ـ على الشركة أو المقاول بيان طريقة ومنهج تقديم العمل وتفاصيل ونوع المعدات المزمع استعمالها في تنفيذ العمل .

١٣ ـ على الشركة او المقاول تقديم منهاج العمل مع تقديم وثائق ومؤهلات الكادر الهندسي والفني والإداري العاملين رسميا في الشركة .

*ملاحظة / الدائرة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات .

ملاحظة / في حال مصادفة تاريخ الغلق يوم عطلة فسيكون تاريخ الغلق اليوم الذي يليه .

ملاحظة / استنادا الى كتاب وزارة التجارة المرقم ٤٩٦٩ في ١٠ / ٢ / ٢٠١١ سوف يتم حجب البطاقة التموينية على من ترسو عليه المناقصة ..

ملاحظة / على الشركة او المقاول مراجعة الدائرة الهندسية للاستفسار عن الامور الفنية والتصميمية والخاص بالمشروع .

مدير قسم العقود الحكومية

سماء غزة تمطر قذائف

حماس تلوح بالهدنة وإسرائيل تصنع الموت

المستقبل العراقي/ متابعة

قتل خمسة فلسطينيين منذ، أمس الأوّل السبت، في سلسلة غارات جوية اسرائيلية على قطاع غزة فيما اعلن مسؤول في حماس ان حركته وفصائل المقاومة الفلسطينية ستلتزم بالتهدئة اذا التزمت بها اسرائيل.

وقال ايمن طه القيادي في حركة حماس ان حركته «وفصائل المقاومة الفلسطينية ملتزمة بالتهدئة ما التزم بها الاحتلال وهذا ما ابلغناه لإخواننا المصريين الذين طالبوا بوقف اطلاق النار»، مضيفاً «طلب المصريون من الاحتلال وقف عدوانه وابلغونا انهم ابدوا استعدادهم»، لافتاً إلى أنه «اكدنا لهم الهدوء مقابل الهدوء، اذا توقف الاحتلال لن يكون هناك رد من فصائل المقاومة».

وقال «رفضنا الحديث عن تحديد وقت لبدء استئناف التهدئة».

ودان الرئيس الفلسطيني محمود عباس السبت «العدوان الإسرائيلي» على قطاع غزة، مطالباً بتهدئة «دائمة».

وقال عباس في مستهل اجتماعات المجلس الثوري لحركة فتح في مقر الرئاسة بمدينة رام الله «ندين العدوان الاسرائيلي على قطاع غزة ونطالب بضرورة تثبيت تهدئة دائمة وشاملة تضمن الأمن والاستقرار للشعب الفلسطيني في غزة، وتنزع مبررات إسرائيل للامعان في قتل أبناء شعبنا وتدمير مقدساته في القطاع».

وفي موجة التصعيد الاخيرة، قتل خمسة فلسطينيين منذ السبت بينهم طفل في السادسة وجرح نحو ٣٥ اخرين معظمهم مدنيون.

وقد نفذ الطيران الحربي الاسرائيلي سلسلة غارات جوية فجر ونهار السبت استهدفت مقارا امنية ومدنيين او مقاتلين كانوا يطلقون صواريخ على اسرائيل، وفق شهود ومصادر طبية.

واكدت مصادر طبية «استشهاد الطفل علي معتز الشواف (٦ سنوات) واصابة ثلاثة مدنيين بينهم والد الشواف وحالته حرجة في غارة» على ملعب في بلدة عبسان، شرق خان يونس في جنوب القطاع.

وقال شهود عيان ان الغارة الجوية كانت تستهدف مجموعة مقاتلين كانوا قد اطلقوا قذائف صاروخية من شرق خان يونس باتجاه اسرائيل. ونجت المجموعة من الاستهداف.

وبعد ذلك بقليل قتل خالد ناصر البرعي (٢٥ عاماً) وهو ناشط مسلح لم يعرف انتماؤه، في غارة اسرائيلية على منطقة «تل قليبو» في شرق جباليا، وفق ما اعلن ادهم ابو سلمية المتحدث باسم اللجنة العليا للاسعاف والطوارئ.

واكد شهود عيان ان طائرة استطلاع اسرائيلية اطلقت صاروخا ظهر السبت على البرعي بينما كان مع اثنين اخرين ما ادى الى مقتله فورا حيث نقل لمستشفى «كمال عدوان» المحلي في شمال القطاع وكانت جثته «ممزقة».

وافاد مصدر طبي فلسطيني ان مدنياً فلسطينياً قتل في ضربة جوية اسرائيلية جديدة استهدفت شخصاً آخر كان على متن دراجة نارية في حي النصر غرب مدينة غزة.

وقد قتل فلسطينيان احدهما همام ابو قادوس (٢٠ عاماً) الذي شيعته كتائب القسام وجرح اكثر من عشرين آخرين في سلسلة غارات جوية اسرائيلية على قطاع غزة الجمعة.

وفي حي الزيتون شرقي غزة، اصيب مدنيان من المارة في قصف جوي استهدف مجموعة مقاتلين كانوا في سيارتهم بعدما اطلقوا للتو صاروخاً تجاه اسرائيل و فقاً لشهود عيان في المنطقة.

واوضح شهود عيان ان طفلاً وشاباً اصيبا في قصف مدفعي نفذته دبابات اسرائيلية على شرق رفح جنوب القطاع حيث نقل الجريحان الى مستشفى محلي لتلقي العلاج.

وقصفت طائرة استطلاع اسرائيلية بصاروخ منطقة خالية في بلدة بيت لاهيا شمال القطاع دون وقوع اصابات، بحسب مصدر طبي.

وذكر شهود ان قصفاً مماثلاً استهدف منطقتين شرق مخيمي البريج والنصيرات وسط قطاع غزة دون اصابات ايضاً. ولم يؤكد الجيش الاسرائيلي الغارات. واكد شهود ان مقاتلين فلسطينيين اطلقوا عدداً من الصواريخ من المنطقتين صباح السبت على اسرائيل.

واستهدفت الغارات الاسرائيلية مواقع امنية لحكومة حماس التي تسيطر على قطاع غزة وخلفت اضرارا جسيمة في مقر امني بمجمع «السرايا» المدمر اصلاً وسط مدينة غزة، كما استهدفت معسكراً للتدريب تابعاً لكتائب القسام في شمالي غزة.

وقتل ابو قادوس بعد ساعة على ضربة جوية استهدفته مع اثنين اخرين اصيبا بجروح بين «صعبة ومتوسطة» كانوا على دراجته النارية شمال القطاع.

واكد الجيش الاسرائيلي في بيان ان «سلاح الجو استهدف خلية ارهابية في شمال قطاع غزة وذلك على الفور بعد قيامها باطلاق صاروخ سقط في المجلس الاقليمي لاشكول، وتم تاكيد اصابة الهدف».والجمعة قتل شابان في غارتين منفصلتين. وقال الجيش الاسرائيلي انه استهدف «مجموعة ارهابية خلال استعدادها لاطلاق صاروخ انطلاقا من قطاع غزة».

وتم التوصل بوساطة مصرية الى تهدئة الاربعاء بين حماس واسرائيل، ولكنها باتت في مهب الريح بعد تجدد موجة العنف.

وهددت كتائب القسام في بيان بالرد على الغارات الاسرائيلية مشددة انه «لا يمكن السكوت على جرائم العدو».

واكد الجيش الاسرائيلي انه «لن يتهاون مع اية محاولة من قبل الجماعات الارهابية لاستهداف المدنيين الاسرائيليين وجنود جيش الدفاع الاسرائيلي، وسيواصل عملياته ضد هؤلاء الذين يستخدمون الارهاب ضد دولة اسرائيل».

ومنذ تجدد موجة العنف مطلع الاسبوع، قتل ١٥ فلسطينياً واصيب عشرات آخرون في غزة في الغارات الاسرائيلية في حين سقط حوالي ١٥٢ صاروخا وقذيفة هاون على اسرائيل ما ادى الى اصابة خمسة اسرائيليين بجروح بينهم اربعة من حرس الحدود.

سيحقّق في تجاوزاتهم

موظفو المحكمة الجنائية الدولية في ليبيا لن يفرج عنهم قريباً !

المستقبل العراقي/ وكالات

أعلن وزير الخارجية الاسترالي بوب كار، أمس الاحد، ان الافراج عن اربعة موظفين في المحكمة الجنائية الدولية موقوفون في ليبيا منذ زيارة سيف الاسلام القذافي قبل اسبوعين، لا يبدو قريبا رغم النقاشات «البناءة».

والموظفون الأربعة وبينهم المحامية الاسترالية مليندا تايلور، موقوفون منذ السابع من حزيران في مدينة الزنتان (١٧٠ كلم جنوب غربي طرابلس) الذين كانوا قد توجهوا إليها لزيارة سيف الاسلام القذافي الموقوف فيها منذ تشرين الثاني.

وقال كار ان محادثات الجمعة في لاهاي بين المحكمة الجنائية الدولية والسلطات الليبية افضت الى بيان «اعربت فيه المحكمة عن الاسف وقدمت اعتذارات عن أي سوء فهم».

وصرح كار «هذا ما كنا نريده»، مضيفاً ان «المحادثات في لاهاي بين المحكمة الجنائية والسلطات الليبية كانت بناءة جدا».

لكنه قال ان الافراج عن تايلور التي اتهمت بانها كانت تحمل كاميرا مخبأة في قلم ورسالة مشفرة من الساعد الايمن السابق لسيف الاسلام محمد اسماعيل الى نجل الزعيم الليبي الراحل، ليس وشيكاً.

واضاف «اعتقد واني اسف لان اقول بان السلطات الليبية ستحتاج الى بعض الوقت لتسوية هذه المسألة».

وقال كار ان البيان الصادر عن المحكمة الجنائية ليس في اي حال من الاحوال اقرارا بسوء التصرف.

وتابع «لكن من الواضح ان هناك فارقا بين الطريقة التي رأت فيها المحكمة الدولية دورها في مقابلة سيف الاسلام في الزنتان وفي مقاربة السلطات الليبية»، مضيفاً «ليبيا، وخصوصا سكان مدينة الزنتان، تكره اسرة القذافي».

والتزمت المحكمة الجنائية الدولية الجمعة التحقيق في سلوك موظفيها الأربعة الموقوفين في ليبيا.

واضافت المحكمة في بيانها ان «المعلومات التي نقلتها السلطات الليبية ستخضع لتحقيق شامل بما يتماشى مع اجراءات المحكمة بعد عودة الموظفين الأربعة».

وتابع البيان «عندما تكمل المحكمة تحقيقاتها ستتأكد من ان أي شخص تبين انه اساء التصرف سيتعرض للعقوبات المناسبة».وتريد المحكمة الجنائية محاكمة سيف الاسلام (٣٩ عاما) بتهمة ارتكاب جرائم ضد الانسانية خلال حكم والده لليبيا.وكانت طرابلس قد تقدمت في الأول من أيار الماضي بطلب يطعن بصلاحية المحكمة الجنائية الدولية لملاحقة سيف الاسلام.

اعترفت أنها دخلت المجال الجوي السوري

تركيا تطالب باجتماع عاجل لحلف الشمال الأطلسي بسبب تحطم طائرتها

المستقبل العراقي/ وكالات

طلبت تركيا، أمس الاحد، عقد اجتماع عاجل لحلف شمال الأطلسي بعد إسقاط الدفاعات السورية طائرة تركيا الجمعة في البحر المتوسط، كما افاد مصدر دبلوماسي تركي.

وقال المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، ان الاجتماع سيعقد غداً الثلاثاء وان تركيا دعت اليه استنادا الى المادة ٤ في مادة الحلف الاطلسي والتي تجيز للدول الاعضاء رفع مسالة الى مجلس الحلف ومناقشتها مع حلفائها.

كما حذرت تركيا الاحد سوريا من تحدي الجيش التركي.

وقال وزير الخارجية التركي احمد داود اوغلو في حديث مع محطة «تي ار تي» التركية «لا ينبغي لاحد ان يسمح لنفسه بأن يتحدى القدرات (العسكرية) لتركيا». واضاف انه «لا يمكن لأحد أن يهدد امن تركيا».

وجاء تحذير داود اوغلو بعد ان اتهم سوريا باسقاط المقاتلة التركية اثناء وجودها في المجال الجوي الدولي وليس في المجال السوري، موضحا ان الطائرة كانت تقوم بطلعة تدريبية بدون اسلحة ولاختبار نظام رادار.

وقال داود اوغلو «حسب استنتاجاتنا طائرتنا اسقطت في المجال الجوي الدولي على بعد ١٣ ميلا بحريا عن سوريا».

واكد ان طائرة «الاف-٤ فانتوم» التركية كانت تحلق بمفردها و»لم تكن تقوم بأية مهمة ولا لجمع المعلومات، فوق سوريا».

الا ان داود اوغلو اعترف بان الطائرة دخلت لفترة وجيزة المجال الجوي السوري.

وقال ان «الطائرة لم تصدر اية إشارة عدوانية تجاه سوريا وسقطت بعد نحو ١٥ دقيقة من انتهاكها مؤقتا المجال السوري».

وتابع ان الرادارات التركية طلبت من الطيارين الاثنين مغادرة المجال السوري لكن لم يصدر اي تحذير من سوريا.

ورأى وزير الخارجية التركي ان «السوريين كانوا يعرفون انها طائرة حربية تركية وطبيعة مهمتها».

تل أبيب تنخر من الداخل

تظاهرات تعمّ الشوارع وناشطون يكسرون واجهات المصارف

المستقبل العراقي/ وكالات

اشتبك عشرات المتظاهرين الاسرائيليين مع الشرطة وحطموا نوافذ بنوك وقطعوا طرقا في تل ابيب اثناء احتجاج ضد اعتقال ناشطة.

وقالت الشرطة انها اعتقلت ٨٥ شخصاً في المظاهرة وذلك في احدث مؤشر على حركة احتجاجات واسعة تشهدها الأراضي المحتلة وتطالب باجراء اصلاحات اجتماعية وتوفير اسكان باسعار في متناول الجميع.

وقال المتظاهرون إن الغضب تملكهم عندما قالت ناشطة إنها اصيبت اثناء نقلها للحجز بعد مظاهرة في تل ابيب يوم الجمعة الماضية.

واظهرت لقطات تلفزيونية حية تجمع مئات الاشخاص في المدينة في وقت متأخر، امس الأوّل السبت، قبل ان يشتبك عدد منهم مع الشرطة في الساعات الاولى من صباح أمس الاحد.

وقال ميكي روزنفيلد المتحدث باسم الشرطة «تظاهر اكثر من ١٥٠٠ شخص في مناطق متفرقة من تل ابيب قبل ان تتحول الاحتجاجات الى العنف وتقع اضطرابات. قطعوا طرقا وحطموا نوافذ خمسة بنوك كان ٨٥ شخصا قد اعتقلوا».

وكانت وسائل الاعلام في القدس المحتلة قد ذكرت ان آلاف المتظاهرين نزلوا السبت الى شوارع تل ابيب وقام بعضهم باغلاق الشوارع الرئيسة وتحطيم واجهات محال تجارية ومهاجمة مصرف. وكانت حركة الاحتجاج هذه امتدت الى باقي انحاء الأراضي المحتلة ولقيت تأييد السكان واتسمت بتظاهرات اسبوعية ضمت مئات الآلاف من الاسرائيليين.

وفي الشهرين الاخيرين، جرت محاولة لاحياء الحركة الاحتجاجية لكنها لم تجمع سوى بضعة آلاف من الاشخاص بعدما سمحت التعبئة في ٢٠١١ بجمع نحو نصف مليون اسرائيلي في الثالث من ايلول.

والصيف الماضي نزل مئات الالوف من المحتجين الى الشوارع ونصبوا خياما في انحاء البلاد في حملة مفاجئة غير مسبوقة تطالب الحكومة باصلاحات اقتصادية واجتماعية. ودفعت تلك الاحتجاجات رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لتشكيل لجنة يرأسها الاقتصادي مانويل تراجتنبرج والتي اوصت بزيادة النفقات لتحقيق الرفاهية وخفض الانفاق العسكري.

سقطة ضوء

نهر البارد.. وفزاعة التوطين

عبد اللطيف مهنا

كان يكفي لبنان ما يرتع فيه من أزماتٍ، غالبها ما تتوالد في حاضنة مناخات تركيباته الطائفية، وأكثرها ما أزمن فلا ينقطع هبوبه في مضارب قبائله السياسية المتماحكة. ويكفي فلسطينيي المنافي القسرية في بائس حالهم الأقرب من أوجهٍ عديدةٍ إلى حال أهلهم في وطنهم المحتل ما هم فيه... يكفيهم بؤساً ومهانةً وحيوات «جيتواتٍ» تُفرض عليهم في منافٍ لجأوا إليها في قطرٍ عربي شقيق، ليضاف لهم اليوم جديد نهر البارد زيادةً على ذاك الذي هُم فيه، بل يكفّي أمة تكسرت على جسدها المثخن المشظّى النصال على النصال مثل أمتنا، جراحاً تضاف إلى ما يسربلها منها.

ما حدث في مخيم نهر البارد، وما تلاه وقد يتلو من تداعياته، بالإضافة إلى كونه المستهجن المعيب، هو خطير ومسيء للعلاقة بين شقيقين لطالما امتزجت دماؤهما في مواجهة أعداء الأمة ولبنان وفلسطين. كانا، وكلٍ منهما يكفيه ماهو فيه، في غنى عنه، وقطعاً كانا لا يريدانه، لذا أداناه وشجباه ورفضاه وتبرآ منه وسارعا إلى تطويقه، بل اتهما طرفاً ثالثاً بتدبيره...

حسناً كان هذا، لكن، هل هو كافٍ لوأد تداعياته وما يضيفه إلى ما تراكم من دواعٍ لاحتقاناتٍ، أو يحول دون تكراره؟ ثم، ما الذي أتاح لذاك الطرف الثالث، إن كان، فرصة تدبير مكيدته وسهّل عليه مهمة جرِّهما إلى ما لا يريدانه؟!

كان يكفي اللبنانيين آخر ما فيه لبنانهم من أزمتين يكابدهما ويحاول عبثاً المنجاة من غوائلهما. الأزمة المعيشية المستفحلة، والسورية، التي يجهد للنأي بنفسه مما سيلحق به جراء محاولات تحويله إلى منصة إطلاقٍ ومعبرٍ لمكائدهم الهادفة إلى تدمير الدولة في الشقيقة الجارة وصبِّ الزيتَ على نار أزمتها، هذه التي يريدون إطالتها ومنع السوريين من التنادي إلى كلمة سواء تحفظ لهم وطنهم وتحفظهم له، لا سيما وأن نار الفتنة التي أشعلوها للبنان في هشيمه الطرابلسي ما زال أوارها كامناً تحت رمادها وقد لا يطول أوان إعادة نبشه وإذكاء ما هو تحته مراتٍ أخرى...

ويكفي الفلسطينيين نهش الأرض من تحت من تبقى منهم على أرضهم في الضفة الغربية، وإحكام الحصار الإبادي من حولهم في معتقل غزة الكبير، واصطيادهم على الحواجز الاحتلالية التي تقطع تجمعاتهم البشرية في الأولى، وجواً وبراً وبحراً في الثانية، ووضعهم تحت طائلة تهديد مخططات «الترانسفير» في المحتل من فلسطينهم في العام ١٩٤٨.

كل ما كان من الإدانة والشجب والاستنكار والتبرؤ والتطويق ووعود التحقيق حول ما حدث من استباحةٍ غير مبررةٍ لدم الفلسطينيين في مخيم نهر البارد لا يكفي، وإنما على السياسات التي تفرض عليهم ما يعيشونه من حالٍ في كل مخيمات، أو معتقلات، لجوئهم القهري في لبنان، والتي لا تختلفُ كثيراً عن حالهم في غزة أو على حواجز الضفة، أن تتوقف...

مخيم نهر البارد حتى الآن، وبعد كل هذه السنوات التي أعقبت تدميره، ما زال مدمراً. واحد وثلاثون ألفاً من قاطنيه ما زالوا مشردين خارجه أو يقيمون في الخيام. عملية إعادة إعماره يتم إبطاؤها وكأنما عن عمدٍ وسابق ترصُّدٍ، فحتى الآن، وبعد كل هذه السنوات، لم يُسلّم من ما مجموعه خمسة آلافٍ وخمسين شقةً إلا مئتين.

تحاصر الحواجز العسكرية على مداخله وقلب أزقته أنفاس من يعيشون فيه، فلا يخرج خارج منه ولا يدخل داخل إليه، بما في ذلك الزوار والصحافيون، إلا بتصريح عسكري، الأمر الذي يذكّر بـ»المحاسيم» أو الحواجز الاحتلالية في الوطن السليبِ، وأقله بممارسات المكتب الثاني قبل سبعينات القرن المنصرم في ذات المخيمات. قرابة ثمانين في المئة من منكوبي نهر البارد هم باحثون عن عمل بفضلٍ من قوانين العمل المطبَّقة على الفلسطينيين وحدهم في لبنان... و»محاسيم» الأشقاء العسكرية تتدخل حتى في تنظيم السير فتطلق النار، كما حدث هذه المرة، على مراهق يقود درّاجةً ناريةً فترديه بذريعة عدم توقفه انصياعاً للأوامر، الأمر الذي يمكن تشبيهه بما يحدث على مداخل نابلس أو طول كرم وداخل حارات الخليل!

ما حدث في نهر البارد ينسجم، ومن أسفٍ، مع سياسة التضييق الرسمية المتبعة عموماً إزاء الفلسطينيين في لبنان، والذريعة دائماً ما يعرف بفزّاعة التوطين، هذا الذي يرفضه الفلسطينيون، الذين لا يرضون عن العودة لفلسطينهم بديلاً، حتى ولو قبله اللبنانيون، ويندرج في جزءٍ كبير منه تحت نوع مما وصَّفه البعض بحق باستقواء الضعيف على شقيقه المستضعفْ، بل إن من اللبنانيين أنّفسهم من نعته مراراً، وفي مناسباتٍ عدةٍ، بالتعامل العنصري مع شقيقٍ منكوب، لدرجة حرمانه، كما أشرنا، من حق العمل وفي معظم المهن، بل إن الفلسطيني يعد المخلوق الوحيد في لبنان الذي لا يسمح له إن واتته المنية أن ترث أسرته بيته.

كما لا يمكن النظر لهذه السياسة إلا في سياق التشجيع على تهجيرهم مرة أخرى والخلاص منهم، وكيف للفلسطينيين أن ينسوا أن وزيراً لبنانياً «نقولا فتوش» قد نعتهم ذات يوم بـ»النفايات البشرية»... والمؤسف أيضاً، أن ما حدث قد قوبل بشبه تجاهل، أو لم يعط الاهتمام الكافي، من غالبية القوى اللبنانية... ما حدث كان يجب ألا يحدث. جيد أن طوِّق، لكنما لا يكفي، إن لم تتم معالجة الأسباب الكفيلة بإعادة تسخين البارد مراتٍ أخرى.

بيع على أساس 114 دولاراً و20 سنتاً للبرميل الواحد كمعدّل عام

ارتفاع صادرات العراق النفطية خلال أربعة أشهر ماضية إلى نحو 31 مليار دولار

بغداد/ المستقبل العراقي

ضِمنَ سعي العراق لتحقيق زيادات مطردة من عوائده من النفط، أعلنت وزارة النفط أن صادرات العراق للأشهر الأربعة الأولى من العام الحالي بلغت ٢٧١ مليون برميل من النفط، وبعائد نحو ٣١ مليار دولار.

وأوضحت الوزارة في بيان لها أن صادرات العراق من النفط الخام للأشهر الأربعة تم بيعها على أساس ١١٤ دولارا و٢٠ سنتاً للبرميل الواحد كمعدّل عام.

وما يخص شهر أيار الماضي كشف المتحدث باسم وزارة النفط عاصم جهاد ان سعر البرميل كان اقل من المعدل المذكور، إذ بلغ ١٠٣ دولارات و٣٩ سنتا، وقد قامت ٣٣ شركة من مختلف الجنسيات، بشراء النفط العراقي وتم تحميله من البصرة وخور العمية في الخليج ومن ميناء جيهان التركي والى الاردن بالشاحنات الحوضية.

وكشف جهاد أن وزارة النفط خططت لزيادة إنتاجها لهذا العام ليبلغ اكثر من ٣ ملايين و٤٠٠ الف برميل في اليوم، ومن شأن ذلك زيادة الصادرات الى مليونين و٦٠٠ الف برميل بضمنها الكميات المجهزة من حقول إقليم كردستان والبالغة ٧٥ ألف برميل يوميا والمتوقفة حاليا.وكانت وكالة رويترز قد نقلت عن مسؤول عراقي أن الصادرات النفطية من موانئ الجنوب تراجعت خلال شهر أيار بعد ارتفاعها في نيسان بسبب أعمال صيانة عاجلة في احد الحقول الجنوبية. وإذا استمرت الصادرات من الجنوب عند مليونين و١٠٠ ألف برميل يوميا في الفترة المتبقية من حزيران فإن إجمالي صادرات العراق سيبلغ المستوى القياسي منذ الغزو الأمريكي للعراق الذي سجل في نيسان وهو مليونان ونصف المليون برميل يوميا .ويتوقع المراقبون أن يحقق العراق أكبر زيادة في طاقته التصديرية للنفط في هذا العام بفضل افتتاح مرساتين عائمتين احاديتين في الخليج في وقت سابق من العام، في الوقت الذي تتراجع فيه شحنات النفط المصدرة من إيران بفعل العقوبات الدولية.

إلى ذلك حذر اقتصاديون من استمرار انخفاض اسعار النفط في السوق العالمية لانه سيؤثر في الموازنة العامة للعراق من خلال زيادة عجز الموازنة، لكن المتحدث باسم وزارة النفط عاصم جهاد يعتقد ان ذلك لن يكون مدعاة للقلق لأن الموازنة اعتُمدت على أساس سعر ٨٥ دولارا لبرميل النفط. ويرى الخبير الاقتصادي هلال الطعان انه في حال تحققت زيادة في واردات النفط فإن الحكومة تستطيع الاستفادة منها في ميزانيتها التكميلية لهذا العام.

وفي الوقت الذي شهدت اسعار النفط في سلة اوبك انخفاضا ارجع سعر البرميل الى ٩٧ دولارا، وفي حال استمرار الانخفاض، يتساءل الخبير هلال الطعان ما اذا كان باستطاعة العراق زيادة قدرته التصديرية بما يعادل انخفاض الأسعار ليحقق فائضا محتملا في موازنة الدولة ؟.

ومع التحسن المطرد لعوائد النفط في دولة ريعية تعتمد بشكل أساس على بيع نفطها مثل العراق، يكرر المواطن البسيط تساؤلاتٍ قديمة جديدة عما جناهُ من نفط بلاده، الذي يراه البعضُ نقمةً وليس نعمة حسب تعبير البصري فلاح حسن، الذي يمثل نموذجا من شريحة واسعة من عراقيين وضعتها الإحصاءات الحكومية الرسمية تحت مستوى خط الفقر.

يذكر أن مجلسَ النواب كان قد أقر الموازنة العامة لعام (٢٠١٢) بمبلغ إجمالي قدره حوالي (١٠٠) مليار دولار، أي ما يعادل (١١٧) تريليون دينار، احتسبت على أساس سعر برميل النفط (٨٥) دولارا.

حكومة إقليم كردستان تعيد تشغيل معامل حكومية قديمة

السليمانية/ المستقبل العراقي

اصدرت حكومة اقليم كردستان قرارا بتشكيل لجنة خاصة لمتابعة اعادة تشغيل المعامل الحكومية القديمة المنتشرة في محافظات الاقليم.

وقال آراس شيخ رؤوف المدير العام للتنمية الصناعية في الاقليم ان "كتابا رفع الى مجلس الوزراء في الاقليم للمطالبة باتخاذ الاجراءات اللازمة لاعادة تشغيل ٢٠ معملاً و مصنعاً حكومياً متوقفة عن العمل و الانتاج ، واسناد المهمة إلى القطاع الخاص، الى جانب تهيئة الارضية الجيدة لاستثمارها ".

واشار الى وجود عدد كبير من المعامل في الاقليم لصالح القطاع الخاص، وألمح إلى إمكانية زيادتها في المستقبل بعد تصديق الميزانية وزيادة القروض الصناعية.

العراق يعلن رفع بنك الاستثمار الأوروبي القيود عن المستثمرين

بغداد/ المستقبل العراقي

أعلنت وزارة الخارجية عن رفع بنك الاستثمار الأوروبي القيود التي كان يفرضها سابقاً على المستثمرين الأوربيين، مؤكدة أن هذه الخطوة ستمكنهم من الاستثمار مباشرة في العراق.

وقال وزير الخارجية هوشيار زيباري خلال مؤتمر صحافي عقده مع وزراء خارجية السويد وبلغاريا وبولندا في بغداد، إن "بنك الاستثمار الأوروبي وضع في السابق قيوداً على المستثمرين الأوربيين، لكنه تم رفعها حالياً"، مبيناً أنه "هذا القرار يمكن الأوروبيين من الاستثمار في العراق بشكل مباشر".

وأضاف زيباري أن "جميع دول المجموعة الأوربية لديها علاقات مع العراق كما أن شركاتها تنفذ العديد من المشاريع الاستثمارية فيه"، مشيداً بالاستثمارات العراقية.

ووصل وفد أوروبي يضم وزراء خارجية السويد وبولندا وبلغاريا، السبت الفائت (إلى العاصمة بغداد لبحث سبل تطوير العلاقات الاقتصادية والسياسية مع العراق.

ومرت العلاقات العراقية مع دول العالم والاتحاد الأوروبي بأزمات عديدة خلال فترة حكم النظام السابق، كما شهدت علاقات العراق مع العالم أزمات أخرى عقب أحداث ٢٠٠٣ وما تبعها من تدهور في الأوضاع السياسية والأمنية التي انعكست سلباً على علاقاته الخارجية، إلا أن عجلة تلك العلاقات استعادت عافيتها تحسن الأوضاع الأمنية والتسهيلات التي يقدمها في مجال الاستثمار.

الاقتصاد النيابية: هناك موافقة مبدئية على تشريع قانون البنى التحتية

بغداد/ المستقبل العراقي

كشفت لجنة الاقتصاد والاستثمار النيابية، الاحد، عن وجود موافقة مبدئية من جميع الاطراف على تشريع قانون البنى التحتية، مبينة أن إجتماع رئاسة المجلس والكتل السياسية أمس تطرق إلى القانون وإمكانية تشريعه. وكان مجلس النواب قد أعاد في آب الماضي مشروع القانون إلى الحكومة، بعد اعتراضه على قيمة المشروع البالغة ٧٠ مليار دولار، مما اضطر الحكومة إلى تخفيضه إلى ٣٧,٥ مليار دولار.

وقال رئيس اللجنة احمد العلواني "هناك مو ا فقة مبدئية على تشريع قانون البنى التحتية ومنح الاولوية لبناء المدارس وتعويض النقص الحاصل فيها في عموم العراق". وأوضح العلواني أن "قانون البنى التحتية تم طرحه في اجتماع امس الذي جمع رئاسة مجلس النواب ورؤساء الكتل السياسية واللجان النيابية وهو موضوع مشترك بين ثلاث لجان هي الخدمات والمالية والاقتصادية ومن حيث المبدأ هناك موافقة على تشريع القانون". ورفض مجلس النواب العراقي خلال دورته السابقة، مشروع قانون البنى التحتية الذي تقدمت به الحكومة آنذاك يقضي بمنح شركات استثمارية كبيرة مشاريع البنى التحتية بقيمة ٧٠ مليار دولار بطريقة الدفع الآجل عندما كانت العديد من دول العالم الصناعية منها تمر بأزمة مالية كبيرة.

التنمية الصناعية تمنح أكثر من ألف إجازة تأسيس لمشاريع جديدة

بغداد/ المستقبل العراقي

اعلنت المديرية العامة للتنمية الصناعية التابعة لوزارة الصناعة والمعادن عن منحها الفا و٢٩ اجازة تأسيس لمشاريع صناعية جديدة خلال الاشهر الخمسة الاولى من العام الحالي .

ونقل بيان للمكتب الاعلامي للوزارة عن مدير عام المديرية محمد حسن عبود قوله ان "المديرية اصدرت الفا و٥٥١ تأييدا بتقدير حاجة المشاريع الصناعية من المواد الاولية والمحروقات الى الجهات المجهزة (القطاع الخاص والمختلط) كما اجرت الكشوفات الموقعية لألف و٦٩٥ مشروعا في المحافظات كافة ".

واضاف ان "المديرية اصدرت ايضا ألفين و٢٤ هوية جديدة للمشاريع الصناعية في الفترة ذاتها ، في الوقت الذي تواصل فيه دعمها لهذه المشاريع من خلال منح كتب التأييد الى الجهات الحكومية لغرض الاعفاء من رسم المهنة أو أيصال التيار الكهربائي والماء ، وبلغ عدد المشاريع المستفيدة من هذه التأييدات ٤ آلاف و٣٢٩ مشروعا ".

واشار عبود الى تكليف المديرية بمتابعة وتنفيذ مشاريع المدن الصناعية في ذي قار , البصرة , نينوى , الانبار . وقد تم تحويل مبلغ ١٣ مليار دينار خلال العام الحالي وانفاقه على اعمال المدينة الصناعية في محافظة البصرة .

حملة لانتشال القطع البحرية الغارقة في شط العرب

البصرة/ المستقبل العراقي

أعلنت الشركة العامة لموانئ العراق، عن مباشرتها بتنفيذ حملة لانتشال السفن والزوارق الغارقة في شط العرب، مؤكدة أن الحملة أسفرت في أيامها الأولى عن انتشال أربع قطع بحرية عسكرية ومدنية.

وقال مدير قسم الإعلام والعلاقات العامة في الشركة أنمار عبد المنعم الصافي إن "قسم الإنقاذ البحري التابعة للشركة العامة للموانئ باشر بتنفيذ حملة تقضي بانتشال القطع البحرية الغارقة في شط العرب من الجهة المقابلة لمركز مدينة البصرة". وأضاف الصافي أن "أربع قطع تم انتشالها لغاية الآن هي عبارة عن ناقلتين صغيرتين للوقود وزورق مدني وآخر عسكري يدعى (الجاسي)، والأخيرة كانت تستخدمه القوة البحرية كمتحف حربي عائم قبل أن يغرقه مجهولون في موقعه في العام ٢٠٠٣". ولفت الصافي الى أن "الحملة من المقرر أن تستغرق عدة أشهر، وهي تنفذ باستخدام معدات ورافعات بحرية تابعة للشركة"، مؤكداً أن "عمليات إنتشال الغوارق تهدف الى تجميل شط العرب من الجهة المحاذية لشارع كورنيش العشار، لان وجود السفن والزوارق الغارقة يشوه جمالية المنطقة التي تكتسب أهمية سياحية كبيرة على المستوى المحلي".

وأشار الصافي الى أن "الغوارق التي يجري انتشالها لم تكن تؤثر على حركة الملاحة البحرية لانها موجودة على جانبي القناة الملاحية التي تسلكها السفن التجارية المتجهة إلى ميناء المعقل"، مؤكدا أن "الموانئ تعاقدت قبل أربع سنوات مع شركة محلية من القطاع الخاص لانتشال السفن والزوارق الغارقة في شط العرب إلا أن الشركة لم تلتزم بتنفيذ المشروع".

وتعد مشكلة القطع البحرية الغارقة وتردي أعماق بعض القنوات الملاحية بفعل تراكم الترسبات الطينية، من أبرز التحديات التي واجهتها الشركة العامة للموانئ العراقية بعد عام ٢٠٠٣، وأكثر تلك الغوارق توجد في شط العرب الذي يتكون من التقاء نهري دجلة والفرات ويصب في الخليج العربي بعد أن يقطع محافظة البصرة من شمالها الى أقصى جنوبها، ورغم ان الشركة نجحت بانتشال عشرات الغوارق، وأنفقت ملايين الدولارات على إعادة حفر القنوات الملاحية وتأثيثها بالعوامات الإرشادية، إلا أن شركات التأمين العالمية مازالت تفرض مبالغ كبيرة على السفن التجارية التي تقصد الموانئ العراقية، وهي موانئ أم قصر وأبو فلوس والمعقل وخور الزبير.

النفط مفتاح أي مسعى كردي للاستقلال في العراق

محللون دوليون: الكرد يتطلعون إلى الانفصال بعد أن يحصلوا على "استقلال نفطي" أولاً

المستقبل العراقي/ ا. ف. ب

تشكل جهود سلطات اقليم كردستان العراق لزيادة انتاج النفط وتعزيز القدرة على تصديره، مفتاح أية محاولة مستقبلية لاستقلال الاقليم الذي يخوض منذ اشهر معركة سياسية واقتصادية مع بغداد.

ورغم ان الإقليم الشمالي الذي يتمتع بحكم ذاتي لم يقدم على اية خطوة فعلية نحو الاستقلال، فقد اعلن رئيس الاقليم مسعود بارزاني انه قد يلجأ إلى طرح استفتاء حيال مستقبل الاقليم اذا استمرت الازمة مع بغداد.

وكان بارزاني قد شن على مدى الاشهر الماضية هجمات متكررة ضد رئيس الوزراء نوري المالكي، فيما اوقفت سلطات الاقليم تصدير النفط بسبب خلافات مالية مع الحكومة المركزية، ورفضت تسليم نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي المتهم بالارهاب الى القضاء في بغداد.

ولإقليم كردستان العراق حكومة محلية، وقوات امنية خاصة به، وحدود وعلم، لكنه يعتمد اقتصاديا على الحكومة العراقية التي من المفترض ان تخصص له ١٧ بالمئة من موازنتها السنوية.

وعلى مدار السنوات الماضية، وقعت سلطات الاقليم عشرات العقود مع شركات اجنبية في محاولة لتعزيز قطاع النفط، معلنة عن نيتها انشاء خط انابيب يمنحها القدرة على التصدير بحريا، في خطوة قد تقود في المستقبل نحو الاستقلال المالي.وتعارض الحكومة في بغداد هذه العقود بشدة، وتصر على ان كل عقود النفط في البلاد يجب ان تمر عبرها وتحظى بموافقتها. ويقول ريدر فيسر محرر موقع "هيستوريا" الذي يعنى بشؤون العراق لوكالة فرانس برس "يتضح شيئا فشيئا ان الاكراد يرون في تعزيز قطاع النفط (في كردستان) مفتاحا للاستقلال المستقبلي".

من جهتها، تعتبر مديرة موقع "ايراك اويل فورم" (منتدى نفط العراق) ربى الحصري انه "من خلال توقيع هذه العقود، يتطلع الاكراد الى الامد البعيد حين سيكون من مصلحتهم الانفصال عن العراق بعدما ينالوا استقلاليتهم المادية". ولا يمتلك الإقليم حاليا القدرة على تصدير النفط وحده، لكن سلطاته سبق وان اعلنت انها تخطط لبناء انبوبي نقل، واحد للنفط، وآخر للغاز.

واعلن وزير الموارد في الحكومة المحلية اشتي هورامي في بيان نشر على موقع حكومة الاقليم في ايار ان هناك "خططا لبناء انبوب جديد لنقل الغاز الى تركيا (...) وفي الاشهر الاثني عشر المقبلة سيكون هناك انبوب نفطي بسعة مليون برميل يتصل بخط جيهان" على ساحل المتوسط التركي.

وترى حصري ان "انبوبا من كردستان الى تركيا سيسمح للاكراد بتصدير النفط الخام باستقلالية بعيدا عن بغداد، وسيحصل الموارد بشكل مباشر". بدوره، يقول فيسر ان "الاكراد يتحركون باستقلالية في كل شيء، ما عدا الاسم".

لكنه يشير إلى ان موقف تركيا، التي ترتبط مع اقليم كردستان بعلاقات اقتصادية كبيرة، مهم جدا، موضحا انه "من الممكن ان تفضل تركيا الحفاظ على وحدة العراق".

وتحارب بغداد بقوة العقود النفطية التي وقعتها سلطات اقليم كردستان، وعلى رأسها العقد الذي وقعته مع شركة اكسون موبيل الاميركية في تشرين الاول الماضي.

وقال علي الموسوي المستشار الاعلامي لرئيس الوزراء العراقي في تصريح لفرانس برس ان المالكي "يرى في هذه الصفقات بادرة خطيرة للغاية قد تؤدي الى اشعال حروب، لأنها تقود إلى تفتيت وحدة العراق".

واضاف ان المالكي "مستعد للذهاب الى اقصى الدرجات من اجل الحفاظ على الثروة الوطنية، والشفافية اللازمة في استثمار ثروة العراقيين خصوصا النفط وعدم التفريط بها بأي شكل من الاشكال سواء في اسلوب العقد أم في طبيعته".

وتابع ان "رئيس الوزراء وعندما حصل على معلومات حول العقد وان شركة اكسون موبيل تقوم بابرام الاتفاقيات، بعث (...) رسالة الى الرئيس الاميركي باراك اوباما يحثه فيها على التدخل لمنع اكسون موبيل من الذهاب بهذا الاتجاه". في موازاة ذلك، جدد نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة حسين الشهرستاني الاربعاء تحذيره الشركات الفرنسية من توقيع عقود نفطية مع اقليم كردستان او سلطات محلية اخرى.

وذكر بيان صادر عن مكتب الشهرستاني ان نائب رئيس الوزراء "حذر الشركات الفرنسية العاملة في قطاع النفط في العراق من التعاقد مع غير الحكومة العراقية"، وذلك خلال استقباله السفير الفرنسي دوني غوير في بغداد. وتقول الحصري ان بغداد "تمنع الشركات من العمل في باقي العراق" في حال وقعت عقودا مع اقليم كردستان.

وتضيف ان الحكومة "لا تمتلك الكثير حيال العقود الماضية، لكن العقود المستقبلية ستشمل فقرة تنص على ان موافقة الحكومة الفدرالية ضرورية لأي مشروع في قطاع النفط".

وتشعر الشركات العالمية بالإغراء حيال عقود اقليم كردستان التي تقوم على مبدأ المشاركة في الانتاج، والتي توفر ارباحا اكبر من تلك التي توفرها عقود الخدمة الحكومية حيث تشتمل على رسوم محددة مقابل كل برميل نفط. وقال رئيس حكومة اقليم كردستان نيجيرفان برزاني لفرانس برس في نيسان ان الاقليم ملتزم بالدستور العراقي، لكن الشعب الكردي يملك حق تقرير مصيره. واوضح "انها مسألة تتعلق بالشعب. بالطبع، كأمة، نعم نملك هذا الحق، لكننا حاليا نتعامل مع الواقع".

الدولة العراقية وفكر منظومتها السياسية

المستقبل العراقي - لطفي حاتم

تتمتع دراسة الفكر السياسي لمنظومة العراق السياسية بأهمية بالغة وذلك بسبب ارتباط تطور الدولة العراقية بتلك العقلية السياسية الحاكمة والمعارضة وكيفية معالجتها الإشكالات الاجتماعية والسياسية التي واجهت وتواجه الدولة العراقية وسلطتها السياسية، وبهذا السياق نحاول قراءة تلك العقلية السياسية بموضوعية علمية رغم عدم عزل الباحث عن ممارسته السياسية وانتماءاته الفكرية.

ان دراسة مراحل تطور الفكر السياسي لمنظومة العراق السياسية تتطلب الإيجاز والتكثيف نظراً لتعدد مراحل تطور الدولة العراقية ساعين جهد الإمكان إلى تناول البحث بمواضيع عامة مكثفة تاركين للمستقبل تناول تفاصيلها .

ارتباطاً بصيغة التكثيف نتناول مراحل تطور الفكر السياسي لمنظومة العراق السياسية عبر الحقب التاريخية الآتية :

أولاً : العقل السياسي الناظم لنشوء وتطور الدولة العراقية .

ثانياً : الفكر السياسي الناظم لسياسة الجمهورية الأولى .

ثالثاً : الفكر السياسي المتحكم في الجمهورية الثانية .

رابعاً : الفكر السياسي المتسيد في مسار الجمهورية الثالثة .

قبل البدء بتناول العقل السياسي الموجه لتطور الدولة العراقية التاريخي يتعين تقديم بعض الموضوعات الفكرية / الاجتماعية التي تشكل أساس منهجيتنا الفاحصة لذلك العقل السياسي عبر المداخل التالية :

المدخل الأول : ترابط الفكر السياسي لمنظومة العراق السياسية - السلطة والمعارضة - وطبيعة أسلوب الإنتاج السائد والموصوف بأنه شبه إقطاعي شبه رأسمالي ورأسمالي تابع في مرحلتي الملكية والجمهورية ، مشيراً الى ان منظومة العراق السياسية في المرحلة الملكية تأثرت بالوافد الكولونيالي من حيث بناء شكل الدولة وطبيعة نظامها السياسي .

المدخل الثاني: من خلال توصيف أسلوب الإنتاج السائد في المرحلة الملكية نرى ان هناك شرائح وطبقات اجتماعية سائدة تحكمت في مسار البناء الوطني للدولة العراقية فضلا عن سيادة رؤيتها السياسية لطبيعة نظام الحكم وكيفية إدارته .

المدخل الثالث: عدم اكتمال البناء الطبقي للبرجوازية الوطنية بسبب طبيعة التوسع الكولونيالي المتسم بالهيمنة على الثروات الوطنية وتصدير البضائع، وما نتج عن ذلك من تشوه طبقي في تشكيلة العراق الاجتماعية الأمر الذي أفضى الى سيادة الطبقة الوسطى في الحياة السياسية.

المدخل الرابع: أدى احتكار السلطة السياسية من قبل الأقلية الحاكمة وسيادة العنف والاستبداد في الحياة السياسية الى اغتراب الدولة العراقية عن قاعدتها الاجتماعية .

استنادا الى تلك المداخل الفكرية نحاول متابعة البحث ضمن الحقب التاريخية المشار إليها .

أولا : العقل السياسي الناظم لنشوء وتطور الدولة العراقية

من المعروف ان نشوء وبناء الدولة العراقية جاء بسبب تفكك الإمبراطورية العثمانية نتيجة للتوسع الكولونيالي المرتكز على اقتسام العالم بين الدول الرأسمالية المتنازعة ونتيجة لذلك نرصد حزمة من الوقائع الاقتصادية ، الاجتماعية والسياسية أهمها :

-ارتكاز الدولة العراقية الناهضة على ثلاث كتل اجتماعية متمثلة بـ (1) الضباط الشرفيين الذين قاتلوا مع الشريف حسين بجانب بريطانيا العظمى ضد الخلافة الإسلامية وقد غلب الفكر القومي العروبي على شريحتي الضباط ومنتسبي الجهاز الإداري العراقي المتبقي من الإمبراطورية العثمانية. (2) رغم انقسامها المذهبي شكلت شريحة التجار في مدن العراق الرئيسة سنداً اجتماعياً للوافد الخارجي وسلطته الكولونيالية / الكمبورادورية .

ان التعارض المذهبي الناشئ بين الطبقة التجارية العراقية اثر لاحقا على مسار بناء الدولة العراقية ونظامها السياسي. (3) أما القوى الثالثة فكانت الطبقة الإقطاعية التي اتسعت مواقعها الاقتصادية وتأثيراتها الاجتماعية بعد توزيع أراضي المير على شيوخ العشائر لتشكل ركيزة اجتماعية جديدة من ركائز القاعدة الاجتماعية للدولة العراقية .

- يتحدد الفكر السياسي الفاعل في حقبة نشوء الدولة العراقية في تيارين أساسيين أولهما الفكر القومي الذي حمله الضباط الشريفين فضلا عن الفئة المثقفة البيروقراطية التي انسلخت عن الجهاز الإمبراطوري العثماني وبهذا المسار يلاحظ أن هذا الفكر أرتبط بالشعارات الذي بشر بها الشريف حسين الداعية الى بناء دولة عربية مركزية تحت قيادة الفئات التجارية وكبار الإقطاعيين، حيث شكل هذا الفكر ورؤاه المركزية المتمثلة بالدولة العربية الواحدة أسس الفكر السياسي القومي. ثانيهما الفكر الهادف إلى بناء دولة عراقية قوية تابعة للهيمنة البريطانية .

- ارتكز بناء الدولة العراقية على مبدأ ازدواجية السلطة داخلية / خارجية المتجاوب ومصلحة الوافد الأجنبي الذي حملته القوى الكمبورادورية بعد أن طورت مكانتها الاقتصادية من خلال وكالتها للبضائع الأجنبية إضافة الى ترابط مصالحها مع طبقة الإقطاعيين الذين تنامى دورهم الاجتماعي والسياسي .(**)

- اتسم فكر القاعدة الاجتماعية الحاملة لنظام ازدواجية الهيمنة كولونيالي / كمبورادوري في الدولة العراقية الجديدة بكثرة من السمات أولها ان الهيمنة السياسية اعتمدت على العقل السياسي للوافد الكولونيالي الذي حاول بناء الدولة على غرار الفكر السياسي البريطاني - ملكية دستورية، برلمان ، وديمقراطية تتجاوب ومصالح التكتل الحاكم -. وثانيها غياب الطبقة الاجتماعية الموحدة القادرة على تبني مصالح بلادها الوطنية . وثالثها عدم تبلور الهوية الوطنية بسبب انقسام التشكيلة العراقية الى كتل سكانية طائفية وقومية.

- ترسخت السمات المشار إليها في الطور الثاني من المرحلة الملكية حيث ساهم الفكر الكولونيالي وبناءه السياسي بتبلور كثرة من القوى السياسية التي عبرت بهذا الشكل أو ذاك عن التشكل الطبقي لمكونات التشكيلة العراقية الناهضة .

ان نشوء الحياة الحزبية في العراق الملكي المنبثقة من طبيعة النظام السياسي وديمقراطيته الشكلية عبرت عن تطلعات سياسية لقوى اجتماعية ناهضة في التشكيلة العراقية ورغم ذلك يمكن القول ان بناء الأحزاب السياسية الناهضة في حياة العراق السياسية تأثر بفكر ازدواجية خيار التطور الاجتماعي رأسمالي / اشتراكي الناظم لحركة تطور العلاقات الدولية ، لذلك يمكن القول ان نشوء الأحزاب السياسية كما الدولة العراقية جاء بتأثيرات خارجية وليس بالضرورة تعبيراً عن نضوج طبقات اجتماعية في تشكيلة العراق الوطنية .

ان التوصيف المشار إليه لا ينفي ان الأحزاب الجديدة الليبرالية ، اليسارية والقومية نتجت عن تبلور ملامح طبقات اجتماعية ساعد على تشكيلها بناء مؤسسات الدولة البيروقراطية وقطاعي النفط والخدمات .

إن التبلور الاجتماعي المشار إليه لم يمنع القول أن الطبقة الوسطى شكلت الحامل الاجتماعي للأحزاب الجديدة المعبرة سياسياً عن تطلعات الطبقات الاجتماعية.

ان الفكر السياسي الناظم لمسار التطور الوطني في المرحلة الملكية يمكن تحديده من خلال الموضوعات الآتية :

-1 تمحور الفكر السياسي لقوى سلطة الدولة حول مفهوم التبعية للكولونيالية البريطانية بينما ارتكز فكر معارضيها حول مفهوم الوطنية التي عنيت في الجوهر قضيتين مترابطتين التحرر الوطني من الهيمنة الكولونيالية وبناء السيادة الوطنية للدولة العراقية .

2- اعتمد الفكر السياسي السلطوي والمعارض على البناء المركزي لشكل الدولة العراقية رغم أن الفكر السياسي المعارض تبنى موضوعة الحقوق القومية للشعب الكردي في إطار الديمقراطية وسيادة الوحدة الوطنية، وبهذا المنحى لم تسع أية قوة سياسية الى تبني حق تقرير المصير ما عدا اليسار العراقي انطلاقا من رؤية أيديولوجية .

3- اعتمد الفكر السياسي المعارض على الشرعية الديمقراطية لغرض الوصول الى السلطة السياسية ولم يطرح طريق العنف لاستلام سلطة الدولة إلا في السنين الأخيرة من المرحلة الملكية

- لقد شكلت الشرعية الديمقراطية لبناء منظومة البلاد السياسية محورا مهماً في الكفاح الوطني إلا إنها - الشرعية الديمقراطية - أخضعت للفكر الإيديولوجي وأهدافه الإستراتيجية حيث وضعها الفكر الاشتراكي في إطارها الطبقي ، بينما وضعها الفكر القومي في مسار بناء الدولة العربية الواحدة وبهذا المعنى فان الشرعية الديمقراطية شكلت في الفكر السياسي الاشتراكي إطارا سياسيا للكفاح الطبقي وفي الفكر السياسي القومي دعوة مؤجلة حتى بناء الدولة العربية الواحدة .

- بناء سلطة الدولة على أساس الشرعية الديمقراطية شكل نهجاً سياسيا للأحزاب والمنظمات الاجتماعية الجديدة الناهضة في المرحلة الملكية إلا أن موضوعة سلطة الدولة خضعت في الطور الأخير من الملكية للموقف الإيديولوجي من قبل التيارين الفاعلين في التشكيلة الاجتماعية العراقية التيار القومي وتيار اليسار الاشتراكي وذلك لكثرة من الأسباب الفكرية منها :

(أ) تماهي مفهوم الدولة مع السلطة حيث جرى اختزال الدولة بالسلطة السياسية.

(ب) موقع السلطة السياسية في التشكيلة الاجتماعية باعتبارها القوة القانونية والاقتصادية القادرة على إحداث تغيرات جوهرية في التشكيلة العراقية .

(ج) تطور العلاقات الدولية على قاعدة ازدواجية خيار التطور الاجتماعي بعد الحرب العالمية الثانية والذي دفع بموضوعة التحرر الوطني الى واجهة العمل السياسي الهادف التي تحقيق الاستقلال الوطني والسيادة من خلال استلام سلطة الدولة السياسية .

أخيرا لابد من القول ان ظهور التيارات السياسية في الحقبة الملكية وتبلور أدوات كفاحها الوطني لم يحد من هيمنة المجتمع الأهلي على الحياة السياسية حيث احتلت مؤسسات أهلية مثل العشيرة والطائفة مراكز مهمة في التعبئة السياسية المعارضة والموالية وبات المجتمع الأهلي يتقاسم الحياة السياسية مع الدولة وسلطتها السياسية.

ثانياً : الفكر السياسي الناظم للجمهورية الأولى .

شكل انهيار النظام الملكي والتحرر من الكولونيالية البريطانية نقلة تاريخية في بناء الدولة العراقية وفكر حياتها السياسية حيث أنتجت الإطاحة بالطبقات الاجتماعية القديمة وتبوأ الطبقة الوسطى المشهد السياسي دفعا لنشاط الحياة السياسية وأغنت ركائز الفكر السياسي في العراق، الأمر الذي يشترط إبداء بعض الملاحظات الضرورية والتي يمكن تحديدها في الأتي :

- اشر انقلاب تموز الثوري عام 1958 الى عدم اكتمال القدرة التنظيمية والقوة الشعبية للأحزاب الناشطة في الحياة السياسية الأمر الذي دفع المؤسسة العسكرية الى استلام سلطة الدولة السياسية باعتبارها - المؤسسة العسكرية - القوى الوحيدة المنضبطة والمسلحة في التشكيلة العراقية .

-اعتمد الفكر السياسي لحركة الضباط الأحرار على بناء الدولة العراقية على قاعدة الاستقلال والسيادة الوطنية والحفاظ على الثروات الوطنية .

- انطلق الفكر السياسي لقادة الثورة من إعادة بناء التوازن الاجتماعي في تشكيلة العراق الاجتماعية بهدف خلق هوية وطنية وصولا إلى اكتمال مستلزمات بناء الثقة بين الدولة ومواطنيها .

- حاولت الثورة القيام بإجراءات اقتصادية اجتماعية هادفة الى خلق التوازن بين طبقات التشكيلة العراقية، وبهذا المسار أعارت الثورة اهتماماً خاصاً الى البرجوازية الوطنية بهدف تقوية فصيلتها الصناعية فضلا عن اهتمامها بباقي الطبقات الاجتماعية الكادحة منها والفقيرة .

- أفضت فكرة المساواة الوطنية والتوازن الاجتماعي التي شجعتها القيادة الجديدة إلى إشراك قوى سياسية متنوعة في السلطة السياسية بهدف منع احتكارها فضلا عن محاولة بناء جهازها البيروقراطي على قاعدة المواطنة وذلك بهدف منع اختلال التوازنات الاجتماعية والسياسية . - شكلت مركزية الدولة العراقية وصيانة وحدتها الجغرافية عاملا أساسيا في فكر الجمهورية الأولى وما نتج عن ذلك من مطالبة الشعوب العراقية الأخرى بحقوقها القومية الأمر الذي أدى الى نزاعات عسكرية بين الجمهورية الأولى ومكوناتها القومية .

- أفضى انتصار الثورة وإجراءاتها السياسية والاجتماعية الى اندلاع نزاعات سياسية وطنية بين الأحزاب العراقية انطلاقاً من أسس أيديولوجية ذات شعارات إستراتيجية ففي حين انطلق التيار القومي من شعار تحقيق الوحدة الفورية مع الجمهورية العربية المصرية تبنى التيار الاشتراكي شعارات فدرالية مشروطة بصداقة الكتلة السوفيتية .

- أدى صراع الكتل السياسية الى انحياز قادة المؤسسة العسكرية الى هذا التكتل الاجتماعي السياسي أو ذاك الأمر الذي أنتج كثرة من التأثيرات السلبية على منظومة البلاد السياسية تمثلت بـ:

(أ) تفكك وحدة القيادة العسكرية وتمرد بعض أطرافها .

(ب) انهيار الديمقراطية السياسية واشتداد النزاعات العنفية بين الكتل السياسية .

(ج) تبلور النزعة الاستبدادية الفردية لضبط النزاعات الوطنية.

ان الإجراءات الاجتماعية والسياسية التي أنتجتها الجمهورية الأولى أطلقت روح الكفاح السياسي لدى الكتل الاجتماعية المتنازعة في التشكيلة العراقية الأمر الذي أدى الى وأد الجمهورية الأولى وظهور الجمهورية الثانية عبر سلسلة من الانقلابات والانقلابات المضادة توجت باستلام الحركة القومية لسلطة الدولة في محاولة لتطبيق شعاراتها القومية.

ثالثاً : الفكر السياسي المتحكم في الجمهورية الثانية (***)

معالجة الفكر السياسي الناظم لحياة الجمهورية الثانية السياسية والاقتصادية تشترط فحص الركائز الفكرية لقوى التيار القومي في العراق وبالتحديد حزب البعث العربي الاشتراكي الأمر الذي يتطلب الوقوف عند كثرة من الموضوعات التي تساعدنا في تحليل ركائزه الفكرية وممارسته السياسية أهمها :

- نشأ حزب البعث العربي الاشتراكي على قواعد أيديولوجية مثالية ذات أهداف إستراتيجية وقد شكلت النخب المثقفة رغم ضبابية أهداف الحزب قاعدته الاجتماعية.

- احتلت قضية السلطة السياسية واستلامها عبر الانقلاب العسكري محورا أساسيا في الكفاح القومي لحزب البعث الاشتراكي ، معتبراً أن السلطة السياسية جهاز سياسي قادر على تحقيق أهدافه القومية .

- تمحورت الأهداف الإستراتيجية لحزب البعث العربي الاشتراكي حول ثلاث ركائز أساسية:

(أ) الوحدة العربية المنطلقة من بناء دولة قطرية مركزية .

(ب) الاشتراكية المتمثلة بتأميم الثروات الوطنية واحتكار التجارة الخارجية والداخلية وتحويل الدولة الى مالك فعلي لوسائل الإنتاج .

(ج) الحرية التي كانت عبارة عن شعار هلامي لا تربطه بالواقع أية ممارسة فعلية.

- أعاقت الأهداف القومية الإستراتيجية لحزب البعث العربي الاشتراكي تشكيل رؤية واقعية لبناء وتطوير دولته الوطنية، وبهذا المعنى اصطدم فكر البعث العربي الاشتراكي بالدولة العراقية وتشكيلتها الاجتماعية حيث وجد نفسه - حزب البعث - أمام بلد متعدد التيارات السياسية ، الأعراق والأديان وإزاء هذه اللوحة الاجتماعية السياسية المعقدة التركيب استطاع حزب البعث وانسجاماً مع نزعاته العسكرية بناء منظومة سياسية للدولة تتسم بالخصائص الآتية :

- انطلق الفكر السياسي لحزب البعث من مبدأ احتكار السلطة السياسية عاملا على بناء دولة بوليسية لقمع مطالبات القوى الوطنية ببناء الدولة على أسس الشرعية الديمقراطية ، مرحلا مسألة التعددية السياسية و قضايا العراق الوطنية الى مستقبل بلا تخوم تاريخية .

- اعتمر فكر البعث السياسي خوذة عنصرية حينما رفض بناء توازن سياسي بين قوميات الدولة العراقية منطلقاً من فكرة بناء دولة قطرية مركزية تشكل قاعدة محورية لبناء الدولة العربية الواحدة .

- تزامن بناء دولة مركزية جاذبة مع النزعة التوسعية وروحها العسكرية التي تطورت الى سياسة عدوانية على الصعيد الإقليمي.

- بسبب التركيبة الطائفية للعراق وغلبة نسبة الطائفة الشيعية في تكوينها تزايدت الروح الطائفية في فكر البعث السياسي متجلية بالعداء السافر للمكون الشيعي العراقي مع عداء مستحكم مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية التي أصبحت سياستها تشكل تهديدا للقومية العربية. - شكل العداء للمكون الشيعي العراقي والجمهورية الإسلامية الإيرانية أحد السمات الأساسية للفكر القومي وبهذا السياق يمكن القول ان فكر البعث السياسي ورث هذا العداء بعد رفعه الى مستوى التناقض الرئيس في سياستي العراق الداخلية و الخارجية . (****)

ان ركائز الفكر القومي البعثي في العراق تدرجت من شعارات الوحدة العربية إلى موضوعة بناء الدولة المركزية المقتدرة التي انحدرت الى احتكار العشيرة للثروة والسلطة وما نتج عن ذلك من حروب داخلية، وغزوات خارجية فضلا عن حصارات اقتصادية أدت الى الغزو الأمريكي للعراق وانهيار دولته الوطنية.

رابعاً : الفكر السياسي المتسيد في مسار الجمهورية الثالثة.

- أدى الغزو الأمريكي للعراق الى انهيار الدولة العراقية وتشكيلتها الاجتماعية وما افرزه ذلك من انهيار المنظومة الفكرية السياسية لحزب البعث العربي الاشتراكي بعد أن تحولت بعض منظماته الى فصائل عسكرية عشائرية تتلحف بأردية طائفية .

- ساهم انهيار الدولة العراقية ومنظومتها السياسية المتمثلة بحزب البعث ومنظماته الاجتماعية بتفعيل النشاط السياسي لتيارات الحركة السياسية ممثلة بتيار الإسلام السياسي الذي تمكن من الهيمنة الفعلية على شرائح واسعة من التشكيلة العراقية ، فضلا عن التيارين اليساري والديمقراطي.

- تطور الفكر السياسي الناظم للتيارات السياسية الثلاثة بشكل تدريجي تبعاً لمسار المرحلة الانتقالية لهذا فإن تحديد ركائز الفكر السياسي الناشط في المرحلة الانتقالية يعتمد على كثرة من المنطلقات يمكن حصرها في الموضوعات الآتية :

الموضوعة الأولى : استند الفكر السياسي السائد في المرحلة الانتقالية على ركائز الفكر السياسي المعارض للدكتاتورية المنطلق من شعارات عامة أهمها إسقاط الديكتاتورية وبناء الدولة الديمقراطية . وبهذا المعنى يمكن القول أن الأحزاب السياسية المعارضة للنظام الاستبدادي والناشطة في الحياة السياسية بعد الاحتلال لم تمتلك رؤية فكرية / سياسية إزاء الواقع الجديد قادرة على استقطاب شرائح اجتماعية ساندة لفعاليتها السياسية.

ا لمو ضو عة ا لثا نية : ا ر تكز ا لفكر السياسي الناشط في المرحلة الانتقالية بخطوطه العامة على توجهات سلطة الاحتلال وإجراءاتها (الدستورية) و(قراراتها) الإدارية خاصة تشريع القانون الأساس الهادف الى بناء شكل الدولة العراقية وطبيعة نظامها السياسي الأمر الذي شكل (الدستور) بأطره العامة أفكاراً خارجية للمرحلة الانتقالية سرعان ما أصبحت تلك الأفكار والقوانين أسسا فكرية لأغلب القوى السياسية .

ان اعتماد الفكر السياسي للمحتلين الأمريكان في إعادة بناء الدولة العراقية أعاد ذاكرة العراق التاريخية الى المرحلة الكولونيالية حيث جرى بناء وتشكيل الدولة العراقية بمساعدة بريطانية . (*****)

الموضوعة الثالثة: ان فكرة اقتسام السلطة بين الكتل الاجتماعية العرقية والطائفية التي عمل خبراء السياسية الأمريكية على تثبيت شرعيتها السياسية سرعان ما جرى اعتمادها من قبل القوى السياسية المتنفذة حيث جرى تثبيتها في الدستور الجديد وما نتج عن ذلك من نزاعات متواصلة بين الكتل الاجتماعية العرقية والمذهبية .

الموضوعة الرابعة: تراجع الفكر السياسي للقوى الديمقراطية اليسارية منها والليبرالية أدى الى هيمنة الفكر السياسي الطائفي / العرقي على الحياة السياسية وبهذا المسار لابد لنا من فحص النتائج الاجتماعية السياسية لتلك الهيمنة على مسار تطور التشكيلة العراقية وبناء منظومتها السياسية والتي يمكن تلخيصها بالأتي :

- أنتجت موضوعة اقتسام السلطة بين الطوائف والأعراق حياة سياسية تتسم بالفوضى وانعدام الأمن ناهيك عن غياب الأداء المركزي لسلطة الدولة بسبب التفسيرات المتعددة لصلاحيات المركز والإقليم . (******)

- أبعدت العقلية الطائفية / العرقية المتنفذة في الحياة السياسية إعادة بناء الدولة على أساس الهوية الوطنية الامر الذي أدى إلى تغييب الحدود بين النزاعات الطائفية والتناقضات الاجتماعية .

- أدى غياب البرامج السياسية والأهداف الاجتماعية عند الأحزاب المتنفذة الى ارتكاز نشاطها السياسي على الضبط الطائفي / العرقي باعتباره الإطار الأيديولوجي الضامن لإدامة الهيمنة السياسية .

- أفضى بناء الأحزاب السياسية والمنظمات الاجتماعية المتسيدة في الحياة السياسية على قواعد طائفية عشائرية الى تحويل التشكيلة العراقية الى كتل سكانية متعارضة .

- تنامي النزعات الاستقلالية لإقليم كردستان وتطورها لدى المحافظات يهدد الدولة العراقية وتشكيلتها الاجتماعية بصراعات طائفية عرقية لا يمكن حصر حدودها الكارثية . خلاصة القول أن هيمنة الفكر السياسي لاقتسام السلطة أصبح عرفا دستورياً في الحياة السياسية لا يمكن تخطيه إلا بظهور كتلة اجتماعية وطنية ديمقراطية قادرة على إلغاء البناء الطائفي / العرقي الذي بات كابحا أمام تطور الدولة العراقية وتشكيلاتها الاجتماعية واستبداله بالشرعية الديمقراطية المرتكزة على تبلور البرامج الاجتماعية للأحزاب السياسية المتنافسة .

الاستنتاجات

أولاً: هيمنة الموضوعات الإيديولوجية على الفكر السياسي العراقي أبعدته عن تحليل الحاجات الفعلية لقواه الاجتماعية المتنازعة وحدت من قدراته على بناء سياسة وطنية تتجاوب ومصالح تشكيلته الاجتماعية .

ثانياً : احتلت موضوعة استلام السلطة عبر النزعة الانقلابية أهمية مركزية في الفكر السياسي العراقي وما نتج عنها من سيادة العنف وتجذره في منظومة العراق السياسية .

ثالثا : لم تنتج القوى والأحزاب السياسية فكرا نظرياً سياسيا هادفا الى بناء الدولة العراقية بما يتلائم ومصالح تشكيلتها الوطنية .

رابعاً: تحول الفكر السياسي العراقي من شعاراته الأيديولوجية التي ميزته في الحقب المنصرمة الى نزاعات عبثية في المرحلة الراهنة يؤشر الى عدم قدرة القوى السياسية المتنفذة على بناء دولة ديمقراطية . خامسا: الانتقال إلى الدولة الوطنية الديمقراطية يشترط تحرر الفكر السياسي السائد من حاضنته الطائفية العرقية وتخليه عن موضوعة اقتسام السلطة التي أفرزها الاحتلال الأمريكي للعراق

الهوامش:

- اعني بالمنظومة السياسية سلطة الدولة السياسية والأحزاب والمنظمات المتحالفة معها أو المعارضة لها وبهذا المعنى لا يمكن التفريق بين الفكر السياسي الحامل لتلك السلطة وبين أحزابها الحاكمة.

الوجه الآخر للمنفى في "الحفيدة الأميركية"

حسن السلمان

يعرف الفيلسوف الاميركي (جون ديوي) الفلسفة الذرائعية او البراجماتية بانها : فلسفة معاكسة للفلسفة القديمة التي تبدأ بالتصورات، وبقدر صدق هذه التصورات تكون النتائج، فهي تدعُ الواقع يفرض على البشر معنى الحقيقة، وليس هناك حق أو حقيقة ابتدائية تفرض نفسها على الواقع . ويصفها (ويليام جيمس) بانها : تعني الهواء الطلق ، وإمكانيات الطبيعة المتاحة، ضد الموثوقية التعسفية واليقينية الجازمة والاصطناعية وادعاء النهائية في الحقيقة بإغلاق باب البحث والاجتهاد. وهي في نفس الوقت لا تدعي أو تناحر أو تمثل أو تنوب عن أية نتائج خاصة، إنها مجرد طريقة فحسب، مجرد منهج فقط .. وبأنها لا تعتقد بوجود حقيقة مثل الأشياء مستقلة عنها.فالحقيقة هي مجرد منهج للتفكير، كما أن الخير هو منهج للعمل والسلوك ، فحقيقة اليوم قد تصبح خطأ الغد ، فالمنطق والثوابت التي ظلت حقائق لقرون ماضية ليست حقائق مطلقه، بل ربما أمكننا أن نقول : إنها خاطئة. مما تقدم نجد انفسنا في منظومة من المترادفات التي تتناغم وتتماهى مع الذرائعية مثل طروحات مابعد الحداثة التي تنسف وتقوض كل الاصول والمرجعيات وانساق الحقائق المطلقة القائمة بحد ذاتها ساعية لترويج مفاهيم السرد بوصفه تخييلا واختلاقا وفبركة واعادة تحبيك حرة لتسود النسبوية والهجنة والانشطار والعمومية كل مفردات الحياة وتفاصيلها . كما ان الذرائعية هي القاعدة او الموجهات المعرفية للأمركة او ظاهرة الأمركة بتعبير ادق بوصفها هيمنةً سوسيو ـ ثقافية وسياسية واقتصادية للنسق الاميركي / الغربي على العالم بماديته وتمظهراته التقنية . كذلك ترادف الذرائعية العولمة والكوننة وكل مايشاكل توجهاتها . وبناء على ماتقدم ، تصبح الكثير من المفاهيم قيد المراجعة والتامل . فالهوية لم تعد بتلك الهوية المتماسكة بخصوصيتها وتمايزها وجوهرانية ماهيتها ، بقدر ما اصبحت هوية (سردية) اي نتاج التخييل والاختلاق وفق صيغة ما يحددها اجماع شريحة بشرية لاتحكمها الضرورة بقدر ماتحكمها المصادفة الاتفاق على انشاء (هوية) . وينسحب الامر على التاريخ بوصفها (سردا) والامم (جماعات تخييلية) لتصبح كل (اصالة) موضع تشكيك ، وكل حقيقة نتاج تجربة وواقع بعد تجريدها من اطارها الاطلاقي المقدس . وعلى ذات الوتيرة تصبح مفاهيم الوطن والوطنية والمباديء والتقاليد والقيم عرضة للطعن والمراجعة وتغيير زاوية الرؤية من قبل الانسان الغربي ببعده الاحادي ، أي المادي الذرائعي / الاستهلاكي . في روايتها الموسومة بـ (الحفيدة الاميركية) تقدم الروائية العراقية المغتربة (انعام كجه جي) صورة مغايرة للمنفى وللمنفيين الذين غالبا مايقدمهم كتاب المنفى بصورة من يعاني الاغتراب وانشطار الهوية والحنين الجارف للوطن الذي يتحول تحت الضغط الى شعور مرضي يتسم بالاحباط والتهافت ، نتيجة لاختلاف الثقافات بين الوطن الام ، والوطن الجديد / المنفى ، مايجعل التكيف ، والتالف ، والاندماج مع المحيط الجديد بالغ الصعوبة . بيد ان المنفى لدى بعض المنفيين ، وبفعل تخلصهم من السياسات القمعية الجائرة ، ومن سطوة التقاليد والاعراف التي عفا عليها الزمن ، يصبح ، أي المنفى ، مجالاً رحباً لإعادة النظر في الكثير من المفاهيم والقيم والافكار مثل الهوية والتاريخ والوطنية والانتماء والمباديء الاخلاقية والى غير ذلك من تلك المفاهيم التي ترسخت بفعل التثقيف والتلقين المتواتر عبر التاريخ وتحولت الى انساق مهيمنة . في (الحفيدة الاميركية) ، نجد إن البطلة ـ وهي مجندة من اصول عراقية هاجرت مع اسرتها الى اميركا بعد اعتقال والدها المذيع المثقف من قبل السلطات الصدامية بدافع الشبهة والافراج عنه بعد التعذيب ، ترافق الجيش الامريكي لغزو العراق بصفة مترجمة ومستشارة وتلتقي هناك بجدتها واخوتها بالرضاعة ـ تتجاوز وبلا ندم او تأنيب ضمير ، الكثير من المفاهيم والقيم . فمن منطلق ذرائعي / نفعي بعيد كل البعد عن الولاء والانتماء والمثاليات ، تنطلق مع الجيش الغازي بدافع المادة لاغير حيث تقول : (سبعة وتسعون الف دولار في السنة . ماكل شارب نايم . تلك كانت هي العبارة التي تسلب العقول وتبلبل الافكار ... سبعة وتسعون الف دولار تكفي لان يدفع الابناء اباءهم وامهاتهم الى ساحات الحرب ... وشوية خردة من هنا وشوية من هناك ويصل المبلغ الى مئة وستة وثمانين الف دولار في السنة . مبلغ يكفي لوداع حي (سفن مايل) البائس ويكفي لدفع مقدم بيت فسيح .. واقتناء سيارة جديدة .. كما يكفي لارسال اخي يزن .. الى مصحة لعلاج الادمان) الرواية / ص ١٦ . وعندما تتعامد مشاعر الوطن الاول الذي عاشت طفولتها فيه مع مشاعرها وعقلها الذي تغلب عليه النزعة الاداتية / الذرائعية الخالية من العواطف والقيم والقائمة على المنفعة المجردة ، فإنها تحسم الأمر قائلة : (كيف تكون المشاعر الوطنية ؟ . خزعبلات لم تكن تعني لي الكثير ، لافي طفولتي العراقية ولا في شبابي الاميركي) . ويصل الامر في احد الفصول الميتا سردية القائم على حوارية بين المؤلفة التي تمثل صوت الضمير المفترض ، ونقيضه الذي تمثله البطلة ، الى نعت مفهوم الوطنية بالفساد والتحجر والسذاجة بدلالة قولها : (كيف اقول لها بانني اقوى منها ؟ ، وبانني اشفق عليها من سذاجتها ، وارثي لوطنيتها التي ولى زمانها وتحجرت ، بل تمومأت قبل ان تتحول الى هلام عفن) الرواية / ص ٣٦ . ولقطع الطريق على المزايدات ، ومن خلال الفصل الميتا سردي ذاته ، تقول بلهجة ساخرة ، هي في القلب من اليات اشتغال الرواية العراقية الجديدة وخطابها النقدي : (ازعجتني المؤلفة منذ ان رايتها تدور وتناور وتفتعل المواقف لكي تكتب رواية وطنية على حسابي) الرواية / ص ٣٤ . اما الوطن بحد ذاته فيجري تجريده تماما من اية ابعاد معنوية او روابط وجودية : (كيف ستكون ايامي المقبلة في البلد الذي لم يعد يعني لي اكثر من انه حاوية لعظام الاجداد) الرواية / ص ٤٩ . وبما ان التاريخ لم يعد مقدسا او محصنا ضد التاويل والمراجعة النقدية واعادة التحبيك ، فلا مفر من الاختلاف والتقاطع معه : (يا الهي كم نتقاطع انا وذلك التاريخ وكم نختلف) . وعلى مستوى اشباع الحاجات الحسية الغرائزية فلا يوجد شيء يقف في طريقها سواء كانت قيماً اخلاقية ام اعرافاً ، وذلك هو ديدن ثقافة الغرب بشكل عام المتحرر من كافة القيود والتابوات . فالبطلة تقع في غرام اخيها بالرضاعة وترغب فيه ، وعندما يذكرها باستحالة انشاء هكذا علاقة ، تسخر من (شفطة الحليب) التي تحول بينها وبينه : (يفتح مهيمن عينيه فزعا عندما يسمعني اقول انني لااؤمن بالحليب الذي يؤاخي بين الغرباء ، ولابعقود الزواج الابيض ، ولا بالاستحرامات التي تفسد الصبوات . لايفهم امراة حرة مثلي لاتحتاج الى اكثر من ان يقرب جمر عينيه منها فتتقد الشرارة ، ويتهاوى التابو) الرواية / ص ١٣٤ . اما على مستوى الذات اوالهوية الذاتية فثمة تمزق وانشطار او فصام يساعد البطلة على التخفف من الانتماء الاحادي والوحيد ، وفي نفس الوقت يمنحها القدرة على تمثيل الادوار ، وتقمص الحالات المختلفة : (كنت اريد ان اتباهى امامهم بأنني منهم ، اتكلم لغتهم ... لكن ذلك كان مخالفاً للتعليمات .. والتعليمات تريدني خرساء . لذلك تضايقت للمرة الاولى من بزتي العسكرية التي تعزلني عن الناس كأنني في خندق وهم في اخر . بل انني بالفعل في خندق وهم في اخر . ولي مثل الممثلين البارعين في التقليد ، القدرة على التقمص وتغيير الشخصيات ، وعلي ان اكون ابنتهم وعدوتهم في آن ، وان يكونوا هم في الوقت عينه ، اهلي وخصومي) الرواية / ص ١٥ . ولكي تكتمل الصورة ، اي صورة الوجه الآخر للمنفى ، بوصفه فرصة فريدة للمراجعة المفتوحة والتحول المضطرد وانتاج المعاني والدلالات الجديدة اللانهائية فان (انعام كجه جي) ، تجعل من الخطاب السردي على مستوى البنية الزمنية المتلازمة بالمكان ضرورة ، متأرجحاً مابين ثلاثة ازمنة ، ليتماهى ، ويتشاكل مع الحالة المعنوية للبطلة ، وهي حالة دينامية خارج السيطرة وبعيدا عن مجمل المعايير والمقاييس ، وخطاب الرواية بشكل عام ، القائم على اعادة تحبيك الكثير من القيم والمفاهيم والمباديء والتقاليد والاعراف واتخاذ المواقف منها حسب الموقع وزاوية النظر الجديدة . فثمة زمن اول يتمثل بسرد ماضي الوطن الام من خلال ذكريات طفولة البطلة ، وذاكرة امها وابيها واجدادها وجدتها المشاركة الفعلية في ارساليات النص . وزمن ثان يتمثل بسرد حياة البطلة في المنفى / اميركا ، حيث الحياة المتحررة من القيود والتابوات في وسط بشري هجين من مهاجرين ومنفيين عرب وصينيين وهنود وبورتوريكيين ، ضمن ثقافة استهلاكية وايقاع حياتي سريع . وزمن ثالث يتمثل بمعايشة وقائع واحداث الحرب في العراق ومارافقها من ماس وويلات . لنخلص في التحليل الاخير ، من أن رواية (الحفيدة الاميركية) ، نص جدلي ، نظرا لتعدد مستوياته الدلالية ، وانساقه الجمالية ، ولتناوله تمثيليا ،ًقضايا ومفاهيم هي حديث الساعة ، مثل اعادة تعريف الهوية ، والتاريخ ، وحقيقة العولمة ، وطبيعة السياسات الدولية القائمة على المصالح الصرفة ، وشرعية الحملات العسكرية ، واعادة النظر في حقوق الانسان على ضوء المتغيرات التاريخية ، وغير ذلك من القضايا الساخنة .

شعر

قصائد من الشعر الكردي الحديث

جانا سَيدا

ترجمة: أمير الحسين

(نوم)

وردة ما

أفاقت في يدكَ

بعد حقل طويل من الأرق.

(حمامة)

حمامةً كان الثلج

هذا الصباح..

تنقر نافذة قلبي.

(الفراغ)

قبالتي مقعد*

عليه عينان كعينيكَ.

على الطاولة فنجان قهوة

(ضيف)

جلّي، في قعره، لوني الأصفرُ..

تُراه الشتاءُ ممدّداً بالباب

من التعب..

أم هو يداكَ المثلّجتان؟.

وعلى يدي أصابعُ

لها دفءُ أصابعكَ.

وقبالتي مقعد

خالٍ كمثل صحراء.

(محطة)

المقاعد

في هذه المحطة

كم تشبهكَ؛

باردةٌ

ووحيدةٌ.

زاد المطابع

"واحترقي بلا نار"

شعر الحب والغرام العربي في أنطولوجيا ألمانية

المستقبل العراقي - متابعة

من اعداد خالد المعالي صدرت في ألمانيا مختارات شاملة من شعر الحب والغرام العربي عبر التاريخ وحتى اليوم، بعنوان "واحترقي بلا نار..."، اختارها وقدّم لها خالد المعالي، وترجمها إلى الألمانية بالإشتراك مع هربرت بيكر، والعنوان مأخوذ من قصيدة لبدر شاكر السياب: احتراق... وضمت المجموعة مئات القصائد والمقطوعات للشعراء العرب: أمرؤ القيس، أُحيحة بن الجلاح، عُبيد بن الأبرص الأسدي، المنخل اليُشكري، عنترة بن شداد، منظور بن سحيم الأسدي، الأعشى الكبير، الشمّاخ بن ضرار الغطفاني، عروة بن حزام، سحيم عبد بني الحساس، قيس بن ضريح، المجنون، عبيد الله بن قيس الرقيات، الأخطل، الفرزدق، عمر بن أبي ربيعة، كثير عزة، جميل بثينة، وضاح اليمن، ذو الرمّة، عبد الله الأعرجي، الوليد بن يزيد، المحرز العكلي، نويب اليمامي، يحيى بن زياد الحارثي، بشار بن برد، العباس بن الأحنف، أبو نواس، راشد بن اسحق الكاتب، أبو العتاهية، مسلم بن وليد الأنصاري، علية بنت المهدي، علي بن جبلة، أبو تمام الطائي، ديك الجن الحمصي، ابن الرومي، الحلاج، ابن المعتز، سمنون العاشق، أبو فراس الحمداني، ابن الحجاج البغدادي، ابن سكرة الهاشمي، الشريف الرضي، التهامي، حمدة بنت زياد، ولادة بنت المستكفي، ابو الحسن الحصري القيرواني، ابن زيدون، تميم بن المعز، اعتماد الرميكية، الأديب القيسراني، الرواندي القاساني، حفصة بنت الحاج الروكنية، القاضي الفاضل، شهاب الدين السهروردي، ابن الساعاتي، ابن سناء الملك، ابن عربي، ابن الفارض، ابراهيم بن سهل الإسرائيلي، سيف الدين المشد، ابن سعيد المغربي، الشاب الظريف، ابن نباتة، ابن النحاس، عبد القادر الجزائري، فدوى طوقان، نزار قباني، توفيق صايغ، بدر شاكر السياب، عبد الوهاب البياتي، صلاح عبد الصبور، انسي الحاج، محمود درويش، أمل جراح، سركون بولص، جاد الحاج، عقيل علي، شوقي شفيق، سيف الرحبي، سهير أبو عقصة، بالإضافة إلى مقطوعات مجهولة المؤلف... زينت غلاف الكتاب لوحات للفنان العراقي المعروف فيصل لعيبي.

خشبة

الجسد الراقص والمقدس في المسرح

د . قاسم مؤنس

عندما يرقص الانسان يستعمل جسده لتنظيم الفضاء واعطاء ايقاع للزمان يرى العالم (الكسندر لوود) في كتابه (اللذة) ان المجتمع الذي نتجلى حضوره الفعلي في العائلة ، والذي يسميه حضارة بالمعنى الواقع بتوجيه الى السلطة لا الى اللذة مما يجعله يقلب نظام القيم الطبيعية . ومن ثم فان السلطة توازي الانا عند (فروي) بينما تقف اللذة في موازاة الجسد وبما ان الحضارة تركز على الانا فانها حضارة شيطانية تعارض الطبيعة الانسانية لانها تحقق انقساماً بين الجسد (اللذة = الخير) والانا (السلطة = الشد) بعبارة اخرى اننا نشبه الدكتور (فاوست) لاننا على استعداد لاستقبال نماذج الشيطان الذي يعيش في كيان كل منا على شكل (انا) يعمدنا بتحقيق اللذة على شرط ان تكون في خدمته . وهذا يعني ان هيمنة الانا على الفرد هو اغراء شيطاني للطبيعة الانسانية . لذلك الانا لم يوجد خطأً ليكون سيد الجسد ، ولكن ليكون خادمه المطيع والمخلص . وعلى عكس الانا فان الجسد يتوق للذة لا الى السلطة اي ان لذة الجسد هي اصل كل سعادة وكل تفكير . اذن الجسد عنصر مادي قابل للهلاك وعلى عكس الفكر ونتاجه الذي يظل قائماً . وفي نظر (فرويد) الجسد يوازي (اللاوعي) على اعتبار ان التقابل بين السلطة واللذة يقودنا الى التناقض القائم بين الانا والجسد ، حيث يتجلى الاول كممثل للذات الواعية ، بينما يقف الجسد ممثلاً للذات اللاواعية ، الأمر الذي جعل المجتمعات الغربية تولي مكانة الجسد في المسرح اهتماماً كبيراً في جميع حالاته وكما اهتم المسرح الاسيوي باحساسات الجسد والعواطف وبروح الجسد وتأدية الطقوس كممارسات جماعية وكما استخدم الرقص كعلاج لبعض الحالات المرضية، لذلك فان اولوية التعبير الجسدي موجودة وحاضرة في حياتنا وسلوكنا اليومي ، حيث ان المسرح والسينما والتلفزيون والاعلانات والصور والمجلات لعرض الجسد الموضوع هو الذي كان ولم يزل حاضراً في فضاء الحضارات الانسانية منذ القدم، عيد الشعائر والطقوس الوثنية او المقدسة التي مارستها كل الحضارات من خلال (الاحتفال) الذي شكل العامل الاول للنشوة والاشراق والصراع والجاذبية عبر الرقص لانه يرتبط بالشعائر القديمة ، حيث هي الاصل في المسرح وبما ان الانسان عندما يرقص يستعمل جسده الراقص الخاص لتنظيم الفضاء واعطاء ايقاع للزمن اي انه يطي صوتاً داخلياً يقول له وقف وارقص الى ان تنبعث قوة سحرية تنبثق فيها الحياة والعاطفة والعافية كما تذوب وحدة الانا (الذات) وتسود وحدة المجموعة وهكذا فأن الرقص يعد منذ القدم كظاهرة مقدسة وسرية ، وانه قد أخذ ابعاداً خاصة حسب الحضارات التي ينتمي اليها ، الا ان غايته الاساسية هي البحث عن المقدس والسير نحو الافق الذي تلتقي فيه السماء بالارض من خلال جسد ذلك الممثل لهذا عندما حاول المسرح الحديث توسيع افق ممارسته لجأ الى استخدام واسع الى الجسد والتركيز على قيمة الصورة والاحساس والتوتر الدرامي للانتاج الفكري ، وهذا ما جعل مثلاً المسرح الحديث (مسرع صدمة) يعتبر فعلاً التمرد ، ويعارض التحرير القائم على الحلم بالتكيف الذي يفرضه الواقع لذلك دعا (آرشو) الى ضرورة تجاوز المألوف وتمرير الجسد عبر الصدمة البدائية ، الشيء الذي ادى بالدراما الحديثة الى العودة للاشكال البدائية المقدسة في المسرح اذ يلتقي فيها الارتجال باللامنطق ، كما يلتقي الزائف ما بالاصل وهذا اللقاء لايتم الا عبر جسد الممثل ، والذي قال عنه (رولان بارت) (ان جسد الممثل هو حجر المحك وحجر عثر وعن طريقه ؟؟ يحدث شيء في الفضاء المفتوح للمسرح) وهذا الجسد يستطيع ان يعتم هذا الفضاء المسرحي او يضيئه ، لكن لا يستطيع فعل ذلك الا عبر دلالات وشفرات ورسائل تصدر من قبل الممثل ، اذن ان المسرح هو مكان التقمص اللامنتهي يكون فيه الجسد مضاعفاً اي في الوقت نفسه جسد حي منبثق من طبيعة مقدسة ، ذات بلاغة دلالية في الفضاء المسرحي حين يدرك المثل اجزاء جسده بها لانه كنية كبيره للعلامات، وهذا ما جعل من جسد الممثل الغربي جسداً (فيزيولوجياً) لاجسداً تشكيلياً مما ادى به الى ممارسة مميزة داخل فضاء المسرحي لان المسرح فن يهيب الجسد وينزعه في الوقت ذاته. لذلك يعتبر الجسد في المسرح اساساً ومحتملاً ، اساسياً ؟؟لا نستطيع امتلاكه ومحتملاً بمعنى انت لا تستطيع امتلاكه . حتى ان تعامل مع الجسد عبارة عن نتاج ذات دلالات مقدسة دوماً من اجل خلق جماليات العرض المسرحي ، بحيث يصبح جسد الممثل جسداً ناقلاً الى العلامات يتوق اليه المتفرج ويرغب فيه ، وكذلك يندمج فيه في هذا الصدد تعمل التراجيديا على القاء حركة الرأس اما الدراما السايكلوجية فأنها لا تعتمد سوى اليدين والوجه، في حين تعطي الاشكال الحديثة في المسرح اهمية كبرى لحركية الجسد في شموليته المقدمة من خلال انتاج المعاني لانه عبارة عن ترسانة كبيرة من الايماءات والحركات الرمزية، وان لديه لغات متعددة ينبغي على المتلقي ان يفكك رموزها. وهكذا ينتقل من جسد ليتحدد بدقة عبر الجلد والاعضاء الى جسد غير متفرد تتحول كلياً حدوده ووظائفه بحيث تنمحي فيه التضاريس الاجتماعية والذهنية لتبرز الحدود الجديدة لما يسميه (ياختين) بالجسد المشفر.

مجنون زينب

جمعة اللامي

مقامات الحب ومصارع العشاق

"٢" اكزوبري... فلاح المطارات: طيران نحو كونسويلو

كان يصف نفسه بأنه: فلاح المطارات.
أمـا الحب فـكان مؤجـلاً، مقصياً، ربمـا لأن انطوان سـانت اكزوبري، لم يكن قد التقى الأرملة: كونسويلو، بعد.
كان حـراً، بمـا فيه الكفايـة، داخل الفضاء السـماوي، وفوق الأرض، كمـا ذلك "الأمير" الهائم فـي روايته الأثيرة على قلوب الصغار والكبار: "الأمير الصغير".
بيد أن وجوده في الفضاء السماوي منحه نعمة التأمل.

لنرجع إلى كتبه: "طيران الجنوب" و"طيران الليل" و"الطيار الحربي" ، سنجد فيها ذلك التوقد الذي يحيي الوحدة والعزلة في الأعالي، بل وذلك الارتباط بالشـجاعة الشخصية على الرغم من أنه لم ينظر إلى نفسه كشجاع.
يقـول: "أدركـت لمـاذا وضـع أفلاطون الشـجاعة فـي آخر الفضائل، لأن فيها قليلاً مـن الحدة، قليلاً من الخيلاء، كثيراً من التحمل، وشعوراً رياضياً بسيطاً".

لكنه كان يقدس الصداقة: إن أنبل أنواع المحبة هي التي تجمع بين رجلين يطيران فوق الجبال، فوق القمم من أجل ايصال بريد من عالم إلى آخر، ربما كانت بين محتوياته رسالة حب.
ولذلك، دخل سـانت اكزوبري ، الـى قلوب الذين قرأوا رواياته، فأحبـوه طياراً باسـلاً يدافع عن وطنه الفرنسـي إبـان الحرب العالميـة الثانيـة، مثلمـا شـغفوا بأخبـاره وهـو يقاتل ضمن "السرب الأممي" إلى جانب الجمهوريين الأسبان ضد "كتائب" الجنرال فرانكو اليمينية.

لكنـه لم يكتـب في الحب الرومانسـي، مع أنـه كاتب اخلاقي فريـد، لا يجاريه، بل لا يبزه في هـذا المضمار، إلا "اندريه جيد" الذي كتب أكزوبري كتابه "القلعة" تأسياً بـ "الأغذية الأرضية" لصاحبها اندريه جيد.
لكن الحب الرومانسـي، كان يقترب منه، واكزوبري - حينذاك - يجلـس في العاصمة الارجنتينيـة: بوينس ايرس، مثلما كانت "الحقيقـة" تُعيد طرح نفسـها أمام "الأميـر الصغير" فوق كل كوكـب في هذا الكون الذي يرسـم مداراته الأخلاقية طفل يريد له البراءة، كما هو بريء أيضاً.
وفـي غضـون ذلك، كانـت الأرملة: كونسـويلو، تقتـرب منه، كما تقترب الفراشة من الشـمعة، ليحدث ذلك الذوبان العجيب، والتماهي الأكثر غرابة، بين النار والروح.
لكنهـا كانت غير متيقنة من انها سـوف تجد لدى اكزوبري ما يمكن ان تحلم به امرأة في سنواتها الثلاثين، امرأة مجربة، حيال رجـل أكلته التجارب، وهو ينقل البريـد على متن طائرة تجارية بمحرك واحد، متنقلاً بين باريس ومراكش وجبال الانديز.

لقـد فقـد أحد أصدقائـه، في إحـدى رحـلات طيرانـه الليلي، وسـقطت بهما الطائرة البدائية، لكنه نجا من الهلاك باعجوبة، ليعود سـالماً إلى باريس، ومعـه دفتر من المراثي في الأصدقاء الخلّـص الذين يموتـون قبل أوانهم، بينما هم في ذروة الشـوق إلى الإمسـاك بزهرة الحب الأولى التي انغمر فيها "أندريه جيد" كثيراً حتى لقد صار ناسكاً في زي غير النساك.

وفـي مطعم صاخب بمدينة بوينس آيـرس، تقدم رجل صديق للأرملة كونسويلو، وقال لها: "هناك - وأشار إلى رجل جسيم - طيار بارع يريد أن يريك النجوم".
حسبت الأمر مزحة، فوافقت على الفور.
وهو، سـانت اكزوبري، لـم يكن يمزح: لقد فتنتـه تلك المرأة الأرجنتينية السمراء. وازداد افتتاناً بها عندما قبلت معه الطيران كما يريده هو.
قال لهـا قبل بدء الرحلة: إنني أحب النجوم أكثر من أي شـيء آخر.
لم تحر السـيدة جواباً، بل ربطت حزام الأمان حول جسـمها، كأنهـا ترتبط بهذا المغامر الليلي فـي رحلة عمر قصيرة، لكنها ملأى بأرقى تجارب الحبّ وتحققاته.

اندفـع اكزوبري بالطائـرة الصغيرة إلى أعلى، إلـى أعلى، إلى أعلـى، إلى أعلى، ثم أدارها في وضـع أفقي، وأدار وجهه، أيضاً، نحو السيدة كونسويلو، وقال: قبّليني!
صعدت الحمرة إلى وجنتيها من شفتيها، ولم تقبله.

كان انطـوان سـانت اكزوبري، يـدرك الآن، ان لحظته الهاربة قد حان الامسـاك بها، وان عليه ان يقدم لهذه السـيدة السمراء، أجمل وأعظم ما في قلبه: الحب.

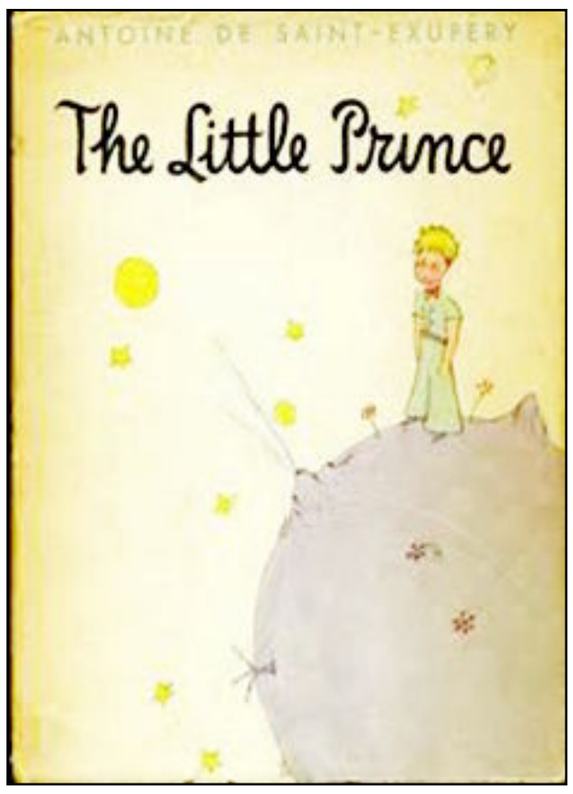

شعرت السيدة، الآن، ان محرك الطائرة قد توقف.
مرت لحظات سريعة وقاسية.

قالت: اكزوبري ماذا تفعل؟
قـال: أوقفـت محرك الطائرة ، وسـوف نسـقط ميتيـن إذا لم تقبليني!
قبلتـه فـي الحال. لكـن الطائـرة الصغيرة، كانـت تنحدر نحو الأرض.
صرخ بها: كونسويلو، هل تقبلين بي زوجاً؟
طوقت عنقه بذراعيها، وقالت له:
ـ اكزوبري، أحبك!

لحظات سريعة ومباغته من قبلة أكثر سرعة من السرعة ذاتها، فـي عمق الفضاء، بينمـا كان محرك الطائرة يهـدر مرة أخرى، ومعه أيضاً يهدر قلبان، وجدا في الحب خلاصهما النهائي.
بعد ذلك بفترة وجيزة، ترملت كونسـويلو مرة أخرى، بيد أنها لم تكن مثل أي امرأة أخرى. وهل ذاقت امرأة أخرى حلاوة الحب في الأعالي، تحت النجوم، قبلها؟
في 7-31،1946 اختفت طائرة سـانت اكزوبري، ولم يعثر لا عليها ولا على قائدها. لكن "فلاّح المطارات" تحول إلى حارس حقل الحب.

مصرع خاص

حسناً أيتها الرولة السمراء،
عندما تسد الأبواب في وجهي،
ويدرج اسمي على رأس قائمة المطلوبين،
سأفصد وريدي ، نافورة
وبدمي أكتب اسمك على بوابات السماوات السبع
لأنني، ببساطة
ببساطة متناهية
ببساطة متناهية وشديدة
ببساطة متناهية وشديدة جدا ؛
أحبك،
أحبك،
أحبك !
(المجنون)

طفر موانع

فجوة معرفية

كاظم الجماسي

تقول حكاية شعبية أشبه بالنكته ظل يتداولها العراقيون في مجالسهم الخاصة وبعيدا عن الاعين الذئبية للبعثيين ايام نظام صدام التعيسـة ، لااعادها الله علينا وعليكـم ، تقول ان كلبين عراقـي وتركي التقيـا عند حدود بلديهما ، سـأل كلبنا العراقي شـبيهه التركي لمـاذا تريد دخول العراق ، اجـاب التركي : اريد ان اشـبع . ولكن لماذا تريد انت دخول تركيا ؟ . اجابه العراقي : أريد ان انبح ...
جميعنا عشـنا زمن المحنـة المكثفة التي بـدأت تطحننا منذ عـام 1979 حيـن انقلـب الطاغيـة المقبور على رفـاق الامس واسـتولى على صولجان الحكم بمسـرحية هزيلـة هتف فيها انه سـوف يكون سـيفا بين السـيوف وليس السـيف الوحيد ، وفي ذات العام قام بكسـر حزمة مهمة من السيوف حين اقدم علـى اعدام ثلة من رفاقـه القدامى بدعـوى التآمر على الحزب والثورة ، وراحت بذور الرعب تنمو وتكبركل يوم بل كل سـاعة ، وصـار العراقي محض شـبح من الخوف ، تتـزارق عيونه في كل اتجـاه رعبا من جواسـيس السـلطة وكلابها المسـعورة ، حتـى صارت عبـارة (للحيطان أذان) لازمة تـردف كل حديث ، بمـا في ذلك حديث الزوج وزوجته والابن وابيه .. وتحت وطأة ذلـك كلـه ، اجتهدت مؤسسـة الطغيان في (فلتـرة) كل ما له صلة بانتشـار المعلومـات عبرالرقابة المشـددة على المقروء والمسـموع والمرئي والحجـب الكامل لمعظم مصـادر الخبر او المعلومـة ، ليـس المختلفـة مع سياسـة النظـام فقط ، بل حتـى المحايدة او التـي تصنف في خانة التخصصـات العلمية او الادبية البعيدة عن المسـاس بنهج النظام وممارسـاته ، ما يعكس مدى تطير وهلع تلك المؤسسـة وغبائها المحكم . ومع مضـي الزمن وتراكم فعـل التجهيل المتعمـد ، تعمقت الفجوة في وعي جيل كامل من العراقيين وتكرست القطيعة المعرفية بنحـو شـديد ، ليس بين ماضـي العراقييـن وحاضرهم فقط ، وانما مع أشواط معرفية وحضارية كبيرة قطعتها بلدان العالم وغاب عنها العراق بفعل رقدته الطويلة في مسـتنقع التجهيل المقصـود . بعـد انعطافة (9/4/2003) أندحـر بعبع الطغيان لينطلـق المارد الـذي كان مكبلا من قمقمه فيجد نفسـه أمام تحد مصيـري، اول موجباته تحقيق الكينونـة المغيبة وتوكيد ذات لـم تزل تنزف من شـدة الطعن والأيلام ، وليس من سـبيل الـى تحقيق ذلك سـوى أعادة الوصل المنقطع مـع روح العالم ووعيه ، وليس من سبيل الى ذلك أيضا ألآ فتح اكبر ما يمكن من قنوات الاتصال ، سـواء عبر الشـبكة الالكترونية او غيرها من قنوات مرئية ومسموعة ومقروءة أومبادلات تعليمية وثقافية وسياحية وما شاكلها من وسائل اتصالات أخرى . وعلى الرغم من مرور ما يزيد على الاثني عشـر عاما منذ ان انفتحت ابواب المغاليـق المعرفيـة المختلفة علـى مصاريعهـا ، وعلى الرغم مـن حدوث بعـض الاختلالات هنا او هناك ، فاننـا اليوم بالكاد ردمنا نسـبة تكاد لاتذكر من حجم الفجوة التي وقعنا ضحيتها ، وجوعنـا المعرفي لم يزل ماضيا وشـديدا ، ذلك ان فعل الهدم طوال زمن الاستبداد لايقارن بصعوبة البناء وغضاضة عمره . واليوم نسمع مايدهشنا من دعوات هنا وهناك لوضع تعليمات اوقانـون ربما يقـوم بحجب بعض المواقـع الالكترونية تحت تبريرات واهية لاتنظر لأبعد من انوف مطلقيها ، متناسـين ان أعظم البلاء وأشـد الضرر هو مالحق بنا بسبب ثقافة (الفلترة) والحجـب ، وان كل مـا منع وحجب عـن النـاس ازداد تعلقهم به حـد التطرف والمغـالاة ، ثم إن كنا نريد أتقاء شـر المعرفة (الهدامـة) فالنجتهد بتكريس وتنمية أسـس المعرفة البناءة ، والبقاء للاصلح .

kjamasi59 @yahoo .com

شعر

قصيدتان

عبدالزهرة زكي

الإبن المخطوف

سمعِ صوتَه يستغيث.
صوتَ ولدِهِ يستغيث.

كانت تلك آخِرَ ذكرى.
العينان،
مفتوحتين على وسعِهِما،
استدارتا
منِ خلفِ الشاحنة
قبلَ أن تنطلقَ في الظلام
وقبلِ أن يُحْشرَ الرأسُ الصغيرُ
أسفلَ المقعدِ
بين أقدامِهِم.

انطلقت السيارةُ
وضاعت في الظلام
وعادت الجثةُ
ولم يزل الأبُ يسمعُ صوتَه
يستغيث.
==========
من مجموعة (شريط صامت)

إنني أتذكر الآن فقط !

أتذكرُ جثثاً طافيةً..بلا مصير.

أية ذكرياتٍ تحفظُ المياه؟

حديدٌ مائعٌ
زَبَدٌ طاف
حركةٌ ميتةٌ..
....
هنالك أصواتٌ تخفتُ جميعُها
لتمَّحي حوالي جثثٍ طافية
تسهرُ بلا مصير.

هل الأمواج الجثث؟ أم الجثث الأمواج؟

لم أكنِ بعيداً بما يكفي
لأعرف
انني أتذكرُ الآن فقط.
==========
البصرة 1987
من ديوان (اليد تكتشف/بغداد 1993)

الشعر والبداوة..

مباراة السيف والقلم

عباس بيضون

مناظرة شـغلت الشـعر العربـي وتلوّنت فـي كل فترة بروح الفترة وخطابها. لا نعرف متى بدأت هذه المناظرة هـل بدأت مع عصـر التدوين أم قبله وإذا كانت بوشـرت قبلـه فليسـت المناظـرة عندئذ بيـن السـيف والقلم بما يرمزان إليه. أي الكتابة والحرب، وإذا توسعنا أكثر كانت المناظـرة بين خلتين تبرزان في ابن القبيلة وهما الكلام ومؤداه في البداوة الشـعر والقتال، وهذا ما يعني مباراة بين الشاعر والمحارب، كان للمحارب فضل على الشاعر وأرجحية واسـتمر هذا التفضيل إلا أنه مع عصر التدوين والمناظرة الفلسـفية والمنطقية لم يبق هو نفسـه فإذا نحن وقفنا مثلاً عند بائية أبي تمام الشهيرة:
السيف أصدق إنباء من الكتب
في حده الحد بين الجدّ واللعب
لا نجـد ان المفاضلـة هي بين الشـاعر والمحارب وإذا توسـعنا فيها فـلا نجدها مبـاراة بين الحـرب والكلام، فعصـر أبـي تمامـا وكذلـك قصيدته نفسـها هـو عصر العقلانيـة الارسـطوية وهـو أيضـاً عصـر المنطـق الارسـطوي وهذان لا يرتدان إلى الحـرب وانما هما من فنون الكلام وترتيبه. إنه فن التعريف والصياغة وترتيب الـكلام وصياغته وإنزاله في مراتبـه وليس في ذلك قبل بالحـرب، فما هو الذي أخذ أبا تمـام إلى هذه المباراة. لا ننسـى ان قصيدة أبي تمام كانت احتفاء بفتح عمورية، انها قصيد عن الحرب غير ان هذا لا يكفي ففي مناسـبة القصيدة وفي متنها أيضاً ان المعتصم استشـار منجميه الذيـن ضربـوا لـه الرمـل وتأملوا فـي كتبهـم واحصوا وحسـبوا ثم نصحوه بألا يباشـر الحـرب، وان يؤخرها إلى وقت نضـج التين والعنب، إلا ان المعتصم اسـتعجل المعركـة وباشـرها وفاز فيها. قصيدة أبي تمام ليسـت مفاضلة بين الكتاب والسـيف او القلم والسيف فالكتاب هو القـرآن وفي القرآن سـورة القلم ثـم ان قصيدة أبي تمام تعلي من شأو العقل. وإذا عدنا إلى مناسبتها أدركنا ان القصيدة ليسـت مناظرة بين السيف والقلم بالمطلق، فهي نعي على نوع من الكتابـة والكتب، كتب المنجمين وقراءة المنجميـن، انها انكار للقوة الطلسـمية للكتابة وانكار لإمكان اسـتباق الغيب والتنبؤ به، أي ان بيت أبي تمام:
بيض الصفائح لا سود الصحائف في
متونهن جلاء الشك والريب
انما يبطل عمل المنجمين ويعتبر ان التنجيم باطل وان مرتكزاته (صحائفـه ومقوماته) باطلـة أيضاً، فالرجم بالغيـب لدى أبي تمـام من الأباطيـل. ذلك يعنـي اننا إذا

رجعنـا إلى أبـي تمام أدركنا ان المباراة هي بين السـحر والفعل، الفعل لدى أبي تمام، أي التجربة أو الاختبار كما درج فيمـا بعد فـي المناهج، هما الفيصـل وهما الحكم وليس في الإمكان اسـتباق الفعـل أو تقرير نتيجته قبل وقوعـه. لا يمكـن إنتـاج الواقـع بالسـحر أو المحاكاة، انتـاج الواقع انما يتم بالعمـل والتجربة، وكما يقول أبو تمـام ان الفعل هو الـذي يصنع ويقرر لا قـراءة النجوم واستجلاءها.
والعلم في شهب الأرماح ساطعة
بين الخميسين لا في السبعة الشهب
مـا يواجهه أبـو تمام هو القوة السـحرية الطلسـمية للكلام، هو (العلم) السحري. وبالتالي فإن مناظرة السيف والقلم أو السـيف والكتابة عند أبي تمام، ليست مناظرة بيـن الفكر والحرب، انما هي بين الفعل والشـعوذة. لعل من المناسـب هنا ان نذكر ان أبا تمام يناظر، فيما ينظم عن المناظرة أو المفاضلة، فانتصاره للسـيف مبني على تسلسـل منطقي للحجج وترتيب للأفـكار، فما يقوم به أبو تمام في هذا السـياق هو ممارسـة فكرية، ولا يمكن حمل شيء كهذا على انكار الفكر.

كان المتنبي تلميذاً لأبي تمام أو مواصلاً له. لم يمحص المتنبي مناظرة السـيف والقلـم الا انه جرى عليها وعاد إليها وكان حكمه فيها هو الحكم الذي تحدّر إليه
حتى رجعت وأسيافي قوائل لي
المجد للسيف ليس المجد للقلم
هـذا البيت أقـرب إلـى الكليشـيه الشـعري فليس فيه تمحيـص أبي تمام في فتح عمورية. هنا السـيف والقلم يذكر بحرفهما والتفضيل (تفضيل) السـيف حاسـم بيد ان المتنبـي، مثلـه في ذلـك مثل أبي تمام، لـم يقصد من كلامه الانتقاص من الفكر، فالسـيف هنا يتصل بالحرب حين تكون الحرب ركيزة السـلطة، ولسـنا نعلم شـاعراً عربياً عكف على السـلطان في شـعره كما فعل المتنبي، فالمتنبي نفسـه قرن حلم السـلطة إلى حلم الشـعر وإذا كان المتنبـي أيقـن مـن مكانتـه في الشـعر فـكان فيه الطائر المحكي ولم يكن الآخرون إلا الصدى، فإنه أعرب جهاراً عن سـعيه إلى السـلطة وحلمه بها، ولسنا نعرف شـاعراً عربياً اتخذ من السلطة موضوعاً في شعره مثل أبـي تمـام. اقترنـت الحرب عنـد المتنبي بحلم السـلطة هنا، فإذا كان في شـعره تغنى بالحرب وأنشد لها، فلأن الحرب هي صناعة السلطة وتأسيسها بالنسبة له عملية بنـاء. إن تلاحـم الجيـوش وتداخلها ووطيـس المعركة هـي المكان الذي تبنى فيه السـلطة عيانـاً، فالحرب في شـعر المتنبي هي بمداها وكتلها واحتدامها ووطيسـها وميدانهـا المزروع بالجثث بعد المعركة. الحرب في ذلك كله هي معمار السـلطة وهـي التاريخ يحدث عياناً. وإذا قارنا بين الشـعر العربي في الجاهلية أو اولية الإسـلام وبين المتنبي، تبين لنا ان ملحمية المتنبي هي في تناوله الحرب كمعمار وكمعمل للسـلطة وصناعة التاريخ، في حيـن ان الحرب كانت لدى الشـعراء الجاهليين نوعاً من رياضة ومحلاً لشـجاعة ومهارة فردية، لم تكن السلطة ولم يكن التاريخ نصب عيني الشـاعر الجاهلي أو شـاعر الغزوات الإسلامية في اوائلها.
الشعر الحربي ظل، بتحولاته وألوانه، مقيماً في الشعر العربي، بحيث إننا نستطيع أن نشتق منه ما يسمى أو ما زال يسـمى بالشعر الوطني. فالشـعر الوطني فضلاً عن انه يسـتعير من البـداوة صوراً وألفاظاً كثيـرة، انما هو لون من الفروسية الفردية، فيما يبلغنا في خلفية النص، ضجيج المعركة ودوي القتال. غير ان القصيدة الوطنية لا تملك ما كان يملكه المتنبي من مخيال السلطة وحلمها ومـن معاينة التاريخ الذي هو معمار السـلطة وبناؤها. في القصيدة الوطنية هذه نفس بطولي وانتصاري. لكنه نفس أجوف إذ لا يرى خلفه سـوى فروسية مدّعيه تكاد تصل إلى الكاريكاتور.

يطل في رمضان بـ"سليمة مراد" و"خارطة الطريق" و"علي الوردي"

غسان العزاوي: ندمت على دخولي الفن!

أجرى الحوار/ سعدون شفيق سعيد

هـو فنان يمتلك مـن الطموح ما يجعله يـكاد ان يكون متفردا به... ولهذا تواجد في الغربة لأسـباب كثيرة ولعل في مقدمتها ان يكون على احتكاك وارتباط بالعالم الفني الخارجي .. وولج السـبيل عن طريق تواجده في امريكا ضمـن فريـق الجمعيـة الثقافيـة العراقيـة الامريكية وبصفة مسؤول الجانب الثقافي فيها..

غسـان العزاوي انتقد الوسـط الفني لعدم الاهتمام به، كما أكد في حوار لـ(المسـتقبل العراقي) أن وضع الفنان المزري جعله يفكر جديا بالاعتزال والعودة إلى الغربة.

• كيف تقدم نفسك؟

- الفنان غسـان العـزاوي بكالوريـوس فنون مسرحية.

• الخطوة الأولى في طريق الفن؟

- كانـت عـلى خشـبة المسرح ومـن خـلال مسرحية (المجنونـة) تأليف وفاء عبـد الوهاب واخراج عادل كوكيس.

• الشخصية التي جسـدتها ومازالت عالقة في ذاكرة المشاهد؟

- شخصية (الشيخ حسن) في مسلسل الشيخة للمخرج السور سامي جنادي.

• ايـن موقعك من الدرامـا العراقية وهل أثرت فيها؟

- لا اسـتطيع أن أقيّـم نفسـي، وجمهوري هو الذي يجيب على هذا السؤال.

• هجرتك للخارج ما حصيلتك منها؟

- اطلعـت على الكثـير من الفنون هنـاك.. وأنا اعمـل الآن في امريـكا ضمـن فريـق الجميعـة الثقافية العراقيـة الأمريكيـة ومسـؤول الجانـب الثقـافي في الجمعية.

• اين تجدك الافضل وفي أي مجال فني؟

- انا وقبل كل شيء ممثل ولا أعمل غير ممثل.

• أهم الأعمال التي كنت عندها؟

- مسلسل الشـيخة وهدوء نسـبي والسرداب ومطلوب رجال.

• أهم الجوائز التي حصدتها؟

- في الجامعة حصلت عـلى جائزة افضل ممثل في مهرجان الكلية.

• هل أنت نادم لكونك دخلت الوسط الفني؟

- للاسـف وضع الفنـان المـزري يجعلني اقول نعم ولكن الفاس وكع بالراس..

• متى تكره نفسك؟

- عند اشعر اني مضطر لفعل شيء غير مقتنع به.

• الشـخصية التي تـود تجسـيدها ومـا زلـت في انتظارها؟

- شـخصية مركبة تعمل على إخراج كل طاقاتـي الكامنة من خلال مخـرج يفهم ما بداخـل (غسـان العزاوي).

• أ يـن أنت من الخارطة الرمضانيـة لهذا العام؟

- مسلسل "سليمة مراد" و"خارطة الطريق" و"علي الوردي" و"مكارم الأخلاق".

• علمنا بانك ستعود الى امريكا بعد ان عدت للعراق.. ما اسباب العودة؟

- نعـم .. لكننـي اعمل الآن ضمـن فريق عمل شركة المرايا للانتاج الفني والتلفزيوني بصفة رئيس مجلس الإدارة ومسؤول عن التنسيق الخارجي .. ولذلك سيكون سفري لغرض الاتفاق مع شركة إنتاج امريكيـة للتعاون على انتاج فيلم ان شاء الله.

• هل مـن معانـاة كنـت عندها في الخارج؟

- السـمك لا يتنفـس الا في الماء وانا لا اتنفـس الا مـن خـلال الوسـط الفني وزملائي.

• الطموح المشروع إلى أين يأخذك؟

- انـا اوسـع الخيـال بالطمـوح.. وأتمنى ان تقـدم للفنـان العراقي الحياة الأفضـل مـن حيـث الاجـور والاحـترام والتقدير والتقييم ومن خلال الأعمال التي سـتقوم في شركتنـا شركة المرايـا للإنتاج الفنـي والتلفزيونـي وان يرتقـي الفنـان العراقي إلى مستوى الفنان العالمي.

• وماذا عن معاناة الفنان العراقي عموما؟

- الفنـان العراقـي مـع اسـتمرار إهمـال الحكومـة لـه.. مجبر عـلى العمل ولا يملـك حريـة الاختيـار أو الرفـض .. ولهذا ظهروا في أعمال سـتدمر مستقبلهم الفنـي.. بعكس الفنـان العربي الذي يكون مترفـا ماديا وهذا ما أبعده عن اسـتهلاك نفسه وفنه.

• حينما تضع راسـك على وسادتك ليلا.. بمـاذا تفكـر قبل النـوم وخاصة في هذه الايام؟

- اقـول الحمد للـه لانني لـم افعل اي شيء يسيء لأي مخلوق لانني احـب الناس جميعا.. وكذلـك افكر في عائلتي لأنني فارقتهم لأشـهر وأنا بعيد عنهم.

أمل بوشوشة تنافس هيفاء "الأكثر تأثيراً"

بعدمـا لـم يحالفها الحـظ في جوائز الموريكـس دور، دعت الفنانة الجزائرية أمل بوشوشـة التي أطلقت على نفسـها اسـم "الجوهرة السمراء"؛ المعجبين بها على صفحتها الرسمية على "فيس بوك"، إلى التصويت لها في استفتاء الفنانين الأكثر تأثيرًا على مواقع التواصل الاجتماعي، الذي تتفوق فيه حاليًا هيفاء وهبي وراغب علامة وإليسا.

في الوقت نفسه، نشرت بوشوشة صورًا لها من مشاهد مـن الخاصرة" مع باسـم ياخـور، قبل أن تسـتحوذ بعـد انتهائهـا مـن تصويـر مسلسـل "الـولادة من الـذي ظهـرت فيـه ضيفـة شرف، ونـشرت الحصريـة مـع الممثل السـوري باسـم ياخور، على صفحتهـا الرسـمية عـلى "فيـس بوك"؛ كشـفت الفنانة بوشوشة عن حصولها رسميًا على البطولة المطلقة للمسلسل نفسه في جزئه الثالث.

وتظهر أمل بوشوشـة في المسلسـل بشـخصيتها العاديـة في الجـزء الثانـي الـذي يحمـل عنـوان "ساعات الجمر"، مع باسم ياخور الذي يعرض كليتـه للبيع حتـى يحيا حياة كريمـة؛ إذ مثلت دور الفنانـة سـلاف فواخرجي التـي أدت دور البطولـة في الجزء الأوّل من مسلسـل "الولادة من الخاصرة" بعد استبعادها.

وقالـت أمـل بوشوشـة، في ردها على أسـئلة المعجبـين: "أنا ليسـت بديلة أحـد في العمل. والـدور كُتِـبَ خصّيصًـا لي". وأضافـت: "ظهـوري ضيفـة شرف على الأحـداث هو تمهيـد لبطولة الجزء الثالث من المسلسـل نفسه. وأنا سعيدة جدًا بذلك".

تصويـر ظهورها ضيفة شرف في مسلسـل "الولادة من الخاصرة" صورها على بطولة جزئه الثالث.

الموت يغيب يوسف داود عن 74 عاماً

توفي صباح أمس، بعد صراع مع المرض الفنان الكوميدي الكبير يوسـف داوود عن عمر يناهز ٧٤ عاما.

وكان الفنان يوسـف داوود يرقد على فراش المرض منذ شـهر آذار الماضي، حيث نقل إلى مستشفى التأمين الصحي بمدينة نصر بعد أن عانى آلاماً شديدة في المعدة.

ومن أشـهر أعماله في السـينما "أمير الظلام"، و "في شـقة مصر الجديـدة"، و"عمارة يعقوبيان"، وعلى الشاشـة الصغيرة "ابن الارنـدلي" و"أين قلبي" و"يوميات ونيس".يذكر أن المركز الكاثوليكي المصري للسـينما قـام بتكريـم الراحـل يوسـف داوود وقـرر الأب بطـرس دانيـال مدير المركـز الذهـاب إلى المستشـفى وإهـداء داوود درع التكريـم بحضـور عـدد مـن الفنانين.

مجتمع فني

المغ

غزالة جاويد..

يتعدى قتل المغنية الباكسـتانية غزالة جاويد كونه مجرد جريمة وسط آلاف الجرائم التي تعج بها بلادها والعالم يومياً. ففيه أيضا رسـالة تخويف للجيل الجديد من الفنانـات ووأد في المهـد لمواهبهن ومسـاهماتهن الضروريـة في المسيرة الفنية ببلدها المحافظ.

في ١٨ مـن الشـهر الحـالي فقد عالم الغناء أحد أهـم أصواته عندما أودى قاتـلان عـلى دراجـة ناريـة مسرعة بحياة المغنية الباكسـتانية الشـهيرة غزالـة جاويـد بوابل مـن الرصاص في أحد شوارع بيشاور. وراح والدها الذي كان برفقتهـا في هـذا المشـوار الأخـير ضحية لهذا العمل الإجرامي أيضا.

وقد تـرددت أصداء هـذه الجريمة التي قطفـت غزالة في زهرة شـبابها (٢٤ عاما) ليس في باكستان وحدها، وإنما بمختلف أرجاء العالم حيث اسـتنكر معجبوها سـواء من بني جلدتها أو من عشـاق الموسيقى العالمية هذا الحادث المؤلم. ذلك أن هذه المغنية صارت صوت الشـباب الباكسـتاني (والأفغاني) وآمالـه في مسـتقبل آمـن صالـح للخلق والإبداع، والجميع أحترمها لشـجاعتها في تحدي ظلامية طالبان.

لكـن غزالة، كأنثى، عاشـت على حد السكين منذ أن بدأت مشوارها الفني راقصـة في إقليم سـوات الشـمالي الغربـي المتاخـم لأفغانسـتان وهي في سـن السادسـة عشرة. وبلـغ بهـا الضيـق حـد أنهـا اضطـرت في ٢٠٠٩ - وسـط المنـاخ الدينـي المتزمـت الذي فرضـه عنـاصر طالبـان

تحتفل النجمة الكبيرة كورتني كوكس بعيد ميلادهـا الـ٤٨، ولكنها مـا زالت محافظة على جمالها وقوامها الممشوق.

ونشرت مجلة Us weekly أسباب محافظة كورتنـي عـلى جمالها وقوامهـا منذ بدأها التمثيـل قبـل ٢٥ عامـا. وقالـت كوكـس: "فلسـفتي في الحفاظ على لياقتي أن أكون نشيطة في حياتي وأستمتع بما أقوم به".

وتابعت "أحـب دائما التدريب وأشـعر أني نشـيطة في حياتي وهو مهـم للحفاظ على صحتـي ليسـت الجسـدية فقـط، ولكـن النفسية أيضا".

أخيرا.. غزل ماجدة الرومي في الأسواق

انتهـى العد التنازلي لصدور الألبـوم الغنائي الجديد للفنانة اللبنانية القديرة ماجدة الرومي والذى يحمل عنوان "غزل".

ويعد "غزل" هو الألبوم الأول للرومي بعد سـتة أعوام ونصف مضت على آخر ألبوم أصدرته.

وأعلنـت شركـة "جان مـاري رياشي"، على حسـابها الخـاص على موقع التواصـل الاجتماعي تويتر، إطلاق البوم السـيدة ماجدة الرومي الجديد "غـزل" في لبنان ومن المنتظر توزيعه في كافـة الدول العربية مطلع الإسـبوع المقبل. حيث كتبت الشركة المنتجة للالبوم "أخيرا صدر الألبـوم، من إنتـاج وتوزيع شركة جـان ماري ريـاشي، تمتعوا بالاختلاف والأصوات الكبيرة".

ويتضمـن الألبـوم ١٤ أغنيـة متنوعـة في أنماط موسـيقية تتوزع ما بين الطرب الشرقي والجاز والرومانسـية تتعاون فيـه الرومي مع ابـرز الملحنين والشـعراء في العالم العربي على رأسـهم الشـاعر نزار فرنسـيس، والملحـن والموزع الموسيقي "جان ماري رياشي" وقامت رومي بكتابة ٨ أغنيات من أصل ١٤ في الالبوم.

كريم التركي يغرم بآمال ماهر!

تقـدّم الفنانة آمال ماهر مفاجأة كبـيرة في عيد الفطر المبـارك، في كليبهـا الـذي سـتصوّره شـهر تموز من ألبومها الأخير.

والمفاجـأة هي أنّ بطل هذا الكليب سـيكون النجم التركـي أنجين أكيوريك، المعـروف بدور "كريم" في مسلسل "فاطمة" الذي يحقّق جماهيريّة كبيرة في العالم العربي.

و يجسّـد "كريـم" دور حبيب أمـال في فيديو كليـب "رايح بيا فين" ومـن المنتظر أن يكون تصويـر هذا الكليب المقبـل في إيطاليا، بعد أن كان هنـاك مفاضلة مع بين عـدد من الدول، منها لبنان وتونس و تركيا.

ويعود الفضل لوقوف كريم أمام أمال ماهر في عمـل فنّي، المنتج الكبير محسـن جابر، صاحـب شركـة "عالم الفـن"، والذي بذل جهداً تسـويقياً في الفـترة الماضية مع أمال، مما كان له نصيب في النجاح الذي حققته.

وقـد سـافر جابـر إلى العاصمـة التركيـة إسـطنبول، حيث تقابل مـع أنجين وتعاقد معـه للظهور كبطـل في هذا الكليـب، فوافق مؤكّـداً أنّه مهتمٌّ بالظّهور بشـكل كبير للجمهور العربي بعد النجاح الذي دخل به عبر "فاطمة".

من ذاكرة المسرح العراقي

مسرحية وحشة الغربة

تأليف / قاسم مطرود
اخراج / بدور الجراح
تمثيل / طالبات المرحلة الثانية لقسم المسرح في المعهد
تقديم / معهد الفنون الجميلة للبنات في بغداد
الزمان / نيسان ٢٠١٢
المكان / معهد الفنون الجميلة للبنات
"تتحدث المسرحية عمّا قاسته المرأة في السنين الماضية وتجسد ما تركته من آلام وعوز وقهر وجروح لا تنتهي... ولإعطاء دلالة للحقب الماضية ارتأيت أن اوزع هذه الشخصية لأربع ممثلات ما يعني أربعة عقود مضت"
المخرجة بدور الجراح

حياة حيدر في أيام المحنة

شاركت الفنانة حياة الحيدر في الفيلم السينمائي (ايام المحنة) فكرة وسيناريو محمد الميالي واخراج علي الباوي وكان إلى جانبها في الفيلم زيدون علاء ـ احمد البطران ـ احمد نعيمش ـ حسن نصراوي وآخرون ..

وتتحدث حكاية الفيلم عن عائلة (ابو علاء) الذي يقوم اعوان النظام السابق باعدام (الاب) لانتمائه الى جهات دينية، وتقوم الزوجة التي تجسد دورها الفنانة حياة حيدر بتربية ابنها على خطى ابيه لتعاد المأساة وتلاقي العائلة الاضطهاد مرة أخرى.

عزيز كريم: نحن مغيبون!

انتقد الفنان عزيز كريم ضعف وسائل الإعلام المحلية وعدم قدرتها على صناعة نجم على غرار ما تفعل الوسائل العربية.

وقال كريم لوكالة أنباء محلية أمس الأحد "لا يوجد اهتمام بأخبار الفنان من الدولة أو الصحافة والناس، إلا المسائل الشخصية، مشيرا إلى أن الفنانين يجرون لقاءات كثيرة لكنهم يتفاجؤون بنشرها في الصحف وقد لا تتجاوز الأسطر المعدودات".

وأضاف "نجد أخبار النجوم العرب والأجانب تتصدر الصحف وتسرد بشكل مفصل وبات المتلقي يعرف ابسط الأمور عن الفنانين العرب والأجانب أكثر من معرفته بالفنان العراقي".

وأوضح "أن الجمهور العراقي لا ذنب له كونه يشجع الفنانين الموهوبين والمتميزين، لكن ما أن يختفي الفنان ينسى من ذاكرة الناس تلقائيا".

ويذكر أن الفنان عزيز كريم هو أحد مؤسسي برامج الأطفال حيث أسس أول برنامج إذاعي للأطفال في عام ١٩٧٢ كما أسس أول مدرسة للأطفال لتعليم الموسيقى عام ١٩٧٥.

وليد توفيق: الغناء "اللايف" نقطة ضعف إليسا

المطرب اللبناني وليد توفيق منع زوجته ملكة جمال الكون السابقة جورجينا رزق من تقبيل الرجال بسبب غيرته الشديدة عليها، بينما رأى أن مواطنته هيفاء وهبي نجمة جماهيرية كبيرة، وأن النجمة إليسا صوتها حنون وحلو، ولكن "اللايف" نقطة ضعفها.

توفيق قال: "لقد منعت جورجينا زوجتي من تقبيل الرجال، خاصة أنني فيور وابن عقلية طرابلسية، ولم أتقبل فكرة أن يسلم أي شخص على زوجتي ويقبلها.. وقلت لها هذه القبلات يجب أن تتوقف".

وليد قال: "الجميع يرى أن زوجتي جميلة وملكة جمال الكون، إلا أنني أرى أن أجمل ما تملكه زوجتي هو جمالها الداخلي، وذكاؤها في التعامل والتفكير".

المطرب اللبناني أشاد بمواطنته النجمة إليسا، وبصوتها الحنون والحلو في الاستوديو والألبومات، لكنه عبر عن عدم إعجابه بها في الغناء اللايف الذي اعتبره نقطة ضعفها.توفيق قال: "ضعف أداء إليسا في اللايف ليس عيبا، لكن أطالبها بضرورة الاهتمام بصوتها على المسرح؛ لأن جمهورها يحتاج سماعها في الحفلات كما يسمعها في الألبومات".

توفيق أشاد بالنجمة هيفاء وهبي وجماهيريتها الكبيرة، لافتا في الوقت نفسه إلى أنها تمكنت من حصد مكانة مميزة على الساحة الفنية بشخصيتها على المسرح ولونها الخاص بها.

من هناك

شاكيرا تحضر المباريات لعيون بيكيه

نفى والد الفنانة الكولومبية شاكيرا الشائعات التي ترددت عن حملها من صديقها لاعب الكرة الإسباني "جيرارد بيكيه" في إعلام أميركا اللاتينية، حيث علق ويليام مبارك بالقول: لقد سمعت بعض وسائل الإعلام تردد تأكيدات عن حمل إبنتي، وهذا أمر غير صحيح على الإطلاق"

معجبوا شاكيرا نسبوا الشائعة لوالدها الذي المح لحملها في مقابلة تلفزيونية ، الا ان الأب رد موضحاً ما قلته كان: "أنا أمل ذلك، وبانتظار سماع نبأ سعيد كهذا قريباً، لأنها (شاكيرا) تعلم جيداً بأنه أمر سيسعدنا جميعاً". ونفى أن يكون قد صرح بأنها حامل بالفعل وإنما كان يتحدث عن أمنية.

الجدير بالذكر أن شاكيرا حرصت على حضور مباريات صديقها وهو يلعب لصالح الفريق الاسباني بمواجهة كرواتيا، في بطولة اليورو ٢٠١٢ لكنها في نفس الوقت أمرأة لا تهمل عملها لأجل حبيبها، حيث عادت الى برشلونا لتصوير أغنيتها المصورة الجديدة بالأمس وبدت أكثر من رائعة بفستانها الذهبي الطويل مطلة من شرفة احد المباني في المدينة الساحرة وهي تغني.

ثم رصدتها عدسات الباباراتزي وهي تغادر موقع التصوير مسرعة متجهة الى فندقها أو ربما الى منزل بيكيه في كاتالان للحاق بما تبقى من المباراة أمام فرنسا.

وخلال البطولة وازنت شاكيرا بين عملها وبين دعم حبيبها في الملعب حيث قامت بتسجيل عدة أغنيات في بولندا في الفترة بين ١٣ ولغاية ٢٠ يونيو لتكون بجانب صديقها الذي ترتبط بعلاقة معه منذ عامين.

نجوم "spider man" في روما

حضر أمس الأول نجوم هوليود رافيس إيفان وإيما ستون وأندرو كارفيلد العرض الخاص لفيلمهم "the amazing spider man" في روما، ضمن جولتهم الترويجية للفيلم، وقد ظهر أبطال الفيلم بإطلالة مميزة فالتف حولهم عدد كبير من الحضور من معجبين وصحفيين ليلتقطوا معهم الصور التذكارية و يهنئو هم با لفيلم الجديد.

تدور أحداث الفيلم حول "بيتر باركر" الذي يحاول طوال الوقت الكشف عن الغموض الذي يحيطه، ليتحول لشخصية "Spider-Man" الشهيرة، والفيلم من توزيع شركة "كولومبيا بيكتورز"، وهو بطولة عدد من النجوم من أبرزهم أندرو جرفيلد وإيما ستون ورايس إيفانز ومارتين شين وستان لي وسالي فيلد ودينيس لري، وتأليف ألفين سارجنت وستيف جلوفر، ومن إخراج مارك ويب، كما وضع الموسيقى التصويرية للفيلم جيمس هورنر.

كاتي بيري: حاولت الاستمرار في زواجي وفشلت

الانفصال لا يكون سهلا بأي حال، خاصة إذا كان الشخصين مسلطا عليهما الضوء، وبحسب صحيفة Us weekly، فإن كاتي بيري ستكشف في فيلمها الوثائقي الجديد Part Of Me إنها فعلت ما في وسعها للحفاظ على زواجها من راسل براند، إلا أن التوفيق لم يحالفها في النهاية.

وتعترف المطربة البريطانية في الفيلم "كوني في حالة حب هو حلم، ولكن الواقع ليس كالأفلام، لابد من وجود الكثير من المواءمة والتضحيات".

وانفصل براند عن بيري في نهاية ديسمبر الماضي، بعد ١٤ شهرا من الزواج.

وسيعطي الفيلم الوثائقي لكاتي بيري- ٢٧ عاما- الذي سيطرح في دور العرض في الخامس من يوليو المقبل، لمحة عن حياتها التي لا يعرفها جمهورها.

وخلال الفيلم تشكر كاتي جمهورها على اهتمامهم بها حتى لو لم تكن في كامل هيئتها، وكانت في شكل غريب عليهم.

فنية الباكستانية ضاع دمها بين طليقها وحركة طالبان

كتلة من الجمال والنغم أسكتها الرصاص والتخلف

رار مع اسرتها
قط رأسها بعدما
ها شخصياً
دات الحركة
ولية.
اك تزوجت
جير خان،
باط ٢٠١٠،
مها زوجها
ته على
ال الغناء،
متلت
هم قسراً،
الم تتحمل
اة معه،
ت طلاقها
في المحكمة في
ين

من الأول ٢٠١١ لأنه، من جهة، حاول منعها من الغناء ووضع نهاية لحياتها الفنية، ومن الجهة الأخرى، اكتشفت أن له زوجة ثانية.

ويذكر أن طلب امرأة الطلاق من زوجها أمر يعتبر غريبا، خصوصا في شمال غرب باكستان المغالي في محافظته.

وبالعودة لتفاصيل الجريمة كانت غزالة ووالدها يسيران في أحد شوارع بيشاور بعد مغادرتها صالوناً للتجميل بالمدينة. وفجأة سقط الاثنان في بركة من دمائهما ضحيتين لنيران مكثفة من رجلين كانا يستقلان دراجة نارية مسرعة. وبعد نقلهما إلى المستشفى أعلنت السلطات الصحية وفاتها بست رصاصات في جسدها بينما توفي والدها جراء رصاصة واحدة في رأسه. ودفن الاثنان في اليوم التالي بموطنهما في سوات.

ونقلت منافذ الإعلام على الإنترنت عن ديلاور بنغاش، الناطق باسم شرطة بيشاور، القول إنها لا تعتقد أن عناصر طالبان هي التي تقف وراء الجريمة. ووجهت أصابع الاتهام، بدلا عن ذلك الى «عملية انتقام من زوجها السابق»، جهانجير خان، قائلة إن تحقيقاتها الأولية تشير الى أن «خلافا أسريا داخليا ربما يكون هو الدافع الى الجريمة». وأضافت شقيقتها، فرحة، صوتها الى هذه الاتهامات.

وكانت غزالة قد لكن المراقبين يشددون على خطأ استبعاد العنصرين الديني والسياسي ممثلين في طالبان، التي فرضت هيمنتها بالكامل على سوات من ٢٠٠٧ إلى ٢٠٠٩، وأشاعت جوا غير مسبوق من الخوف وسط المواطنين. وقد تم لها هذا عبر سلسلة من أعمال القتل الوحشي - بما فيه قطع الرؤوس - ومهاجمة مدارس البنات وإحراق متاجر بيع المنتجات الموسيقية على سبيل المثال.

واستهدفت الحركة الأصولية - بزعامة رجل دين يسمى فضل الله - المغنيات والراقصات بشكل خاص، وهو ما أدى لفرار غزالة. واستمر هذا الوضع الى أن أصدرت الحكومة أوامرها إلى الجيش الباكستاني باستعادة «منطقة أصولية مارقة على بعد ٦٠ ميلا فقط من العاصمة إسلام أباد إلى حظيرة الدولة»، وهو ما حدث.

وكانت غزالة تغني بلغتها الأم وهي البشتو وأصدرت - إضافة الى أغانيها المنفردة - سبع ألبومات في الفترة ٢٠٠٩ - ٢٠١١، كانت بين أفضل المبيعات خاصة وسط المتحدثين بالبشتو في شمال غرب باكستان وفي دول المهجر، متحدية ظلامية الطالبان. وكانت تسجل أغانيها في دبي

ونقلت وسائل الإعلام عن مغني البشتو الشهير بختيار خاتاك قوله إن مقتل غزالة "خسارة عظيمة في مسيرة ثقافتنا الموسيقية". وقال: "الأسوأ من هذه الخسارة نفسها أن مقتلها على هذا النحو المريع يشكل تحذيرا الى سائر الموهوبات في البلاد من مغبة المضي قدما على طريق الفن. وحتى في حال تحديهن لهذا الوضع العسير فستكبح القيود الأمنية والأسرية مساهماتهن المهمة في تراث البلاد الموسيقي... ومن هنا يتخذ هذا الفقد أبعاده الهائلة ويصبح كارثة حقيقية".

النائب الأول لمحافظ البصرة الدكتور أحمد الحسني لـ المستقبل :

حكومة المالكي أغفلت ملفات مهمة لكننا في البصرة لا نتقاطع

المستقبل العراقي - طالب عبد العزيز

لا أصداء تذكر لما يدور ويعتمل في أزقة مجلس الوزراء وقبة البرلمان في البصرة، حتى أكثر القوى تقاطعا مع حكومة رئيس الوزراء نوري المالكي، التيار الصدري مثلا لا تجد عندهم الأصداء تلك، لذا كان النائب الأول لمحافظ البصرة الدكتور أحمد الحسني، القيادي في الكتلة الصدرية أكثر هدوءاً وهو يتحدث عن أسباب عرقلة المشاريع الاستثمارية في المدينة، عن أسباب تراجع الخدمات وغيرها وكلها أسباب وضعتها الحكومة الفدرالية في طريق تقدم المدينة، إذا لم نقل في طريق فشل وتلكؤ أداء حكومة البصرة المحلية، التي تسعى وبكل ما تملك من قوة من أجل مدينة أجمل، مدينة يجد فيها المستثمر والمواطن البسيط ما تتطلبه حياته. حجم التيار الصدري في المرحلة الراهنة، والسياسة وانتخابات المجالس البلدية القادمة، والخدمات وحركة الاستثمار وغيرها، أوراق ساخنة على طاولة الدكتور الحسني لكن المهم منها كان ما يتعلق بمستقبل البصرة السياسي، وآفاق مرحلة ما بعد انتخابات المجالس البلدية ؟

البصرة والحراك السياسي

تلقي طبيعة الخريطة السياسية، الطائفية، الثقافية، الإعلامية في البصرة بظلالها على حركة السياسة هنا، وأعتقد بوجود حراك سياسي فعلي من خلال التنظيمات تلك، وستكون للتيار الصدري في المرحلة القادمة مشاركة واسعة لأن انتخابات المرحلة السابقة كانت تشوبها بعض الهنات، فالبصرة وكما هو معلوم كانت تشهد عمليات عسكرية.

مضيفا أن "المراحل تلك تخطاها التيار الآن، وقد كشفت لنا الانتخابات التمهيدية الأخيرة عن حجم واسع أعطت حرية للمواطن،سواء أكان من أبناء التيار أو من خارجه لاختيار مرشحين بشكل مسبق، ومن ثم فأن الشخصيات التي فازت سيكون لها حضور معلوم في المرحلة المقبلة باعتبار أنهم يمثلون رأي المواطن، لأننا عادة لا نحب أن يذهب صوت المواطن لقائمة ما أو رئيس كتلة وبالتالي فالقائمة تُملأ بأسماء غير كفوءة، ولا تملك إدارة ملفات إدارية، خدمية والتي تلتصق بحياة المواطن بشكل مباشر، وأرى أنه وقع الاختيار على مجموعة من أصل 70 مرشحا من الذين سيعبرون عن طموحات المواطن إن شاء الله".

انتخب الشخص لا القائمة؟!

وعن سياسة التثقيف التي مارسها التيار الصدري إبان الانتخابات السابقة، والتي كانت تعمل لصالح مرشحيه داخل كتلة التحالف الوطني الموحد، على خلاف القاعدة التي كانت تقول بان الترشيح يجري لصالح القائمة أولا، القضية التي جلبت له أكبر عدد من الأصوات، وما إذا ستكون له سياسة جديدة في المرحلة المقبلة أم لا؟

يقول الحسني: لكل كتلة سياسية سياسةٌ انتخابية خاصة بها، من أجل حصول المرشح على الدعم المناسب من الجماهير، ومرشحو التيار في قائمة التحالف الوطني كانوا موزعين على شكل أرقام، ونحن وجهنا أبناء الخط لانتخابهم، لكي لا تذهب الأصوات هذه هدرا، بحيث يظلم فيها المرشحون، والمواطن الناخب عليه أن يعطي صوته للمرشح المعلوم وليس لقائمة قد لا يعرف الكثير من أسماء المرشحين فيها، بمعنى أن تنتخب شخصا تعرفه لا أن تنتخب قائمة لا تعرف فيها أحدا، ربما يصعد فيها أي شخص، وهذا لا يعني أن المواطن مجبر، بل ربما تجده متعاطفا مع هذا وذاك من ناحية مذهبية أو طائفية أو قومية، وقد يصوت لهذه القائمة على الرغم من عدم قناعته بمرشحيها، لذا نحن نؤكد على الأسماء وليس القائمة لكي نضمن من خلال الـ40 مرشحاً على سبيل المثال صعود من هم أكثر كفاءة ومقدرة.

وأضاف الحسني: "التيار الصدري في مرحلة انتقال من الجهد العسكري إلى العمل السياسي، الثقافي، الإعلامي والعقائدي، المرحلة السابقة كانت تستدعي من التيار الدفاع عن البلاد ضد المحتل، وكانت مجابهته ضرورة ،وهو الذي أوقف الكثير من التجاوزات التي كانت تمارس بحق المواطن، اليوم يتطلع التيار لكي يعبر أكثر عن مقدرته في العمل السياسي،الثقافي،الإعلامي وبما يحقق طموحات المواطن من خلال الخدمة في المناصب الإدارية التي تحققت لهم، وبالمناسبة فأن الكثير من المناصب في الوزارات وحتى الإدارات العامة هم من المستقلين، وليسوا بالضرورة من أبناء الخط الصدري، خذ وزير التخطيط مثلا. نحن نعطي المجال الواسع لأبناء الطوائف الأخرى وللمستقلين، السياسة فيها متغيرات ملحوظة وواسعة، وهدفنا تقديم الخدمات وتصحيح مسارات وبرامج الحكومة والانتصار للمواطن أكثر ممّا نحاول تجميل صورة الحكومةهمناالاول والاخيريبقى خدمة المواطن في إقامة مشاريع تلبي حاجاته وتطلعاته.

لكننا في البصرة لا نتقاطع

* وعلى ذكر الخدمات ترى ما الذي استطاعت تقديمه حكومة البصرة المحلية بضوء ما يشاهده ويلمسه المواطن من سوء في الخدمات وتلكؤ في المشاريع، في أصعدة مثل الصحة، التعليم، الزراعة وغيرها خلال السنوات الماضية؟ ما هو موقف التيار الصدري من هذا كله؟

يقول النائب الأول لمحافظ البصرة: "هناك تقاطعات معلومة من معظم الكتل السياسية مع حكومة دولة رئيس الوزراء نوري المالكي، تقاطعات في إستراتيجية عمل الحكومة الفدرالية، وهناك عدم اهتمام من قبل الحكومة الفدرالية في ملفات تطرح عادة بحسب الأولوية، حكومة المالكي أغفلت الكثير من الملفات المهمة، التي تحتاجها الحكومات المحلية، نحن نحتاج للكثير من الأموال المخصصة لبعض البرامج لغرض ترجمتها إلى مشاريع الوزارات المعنية أيضا، وهناك تداخل في الصلاحيات لذا أعتقد أن حكومة المالكي شابها الكثير من المشاكل، نعم الرجل عمل على ملفات مهمة مثل الأمن والسياسة الخارجية لكن مجموعة المشاكل هذه أثرت في عمل الحكومة، لذا نأمل أن تكون هنالك تشريعات لقوانين من قبل البرلمان على تنفذ من قبل الحكومة الفدرالية لغرض إعطاء الحكومات المحلية المزيد من الصلاحيات والإفادة من الأموال والميزانيات الضخمة خدمة للمواطن".

حكومة البصرة منسجمة

* وعلى خلاف ما يمور ويعتمل من خلافات بين الكتل الرئيسية داخل التحالف الوطني والممثلة بشكل واضح بين الكتلة الصدرية مع حكومة رئيس الوزراء (حزب الدعوة) على وجه التحديد سألنا الحسني، لماذا لا نلحظ لخلافات حكومة بغداد في البصرة شيئا، وهل هناك انقاسامات سياسية داخل الحكومة المحلية بضوء ما يعتمل هناك؟

فقال: نحن كحكومة محلية وككتل سياسية نعمل بانسجام تام، وغير متأثرين بما يجري في بغداد، ولا توجد تقاطعات بين التيار الصدري وحزب الدعوة أو المجلس الأعلى ولا حتى العراقية أو المستقلين، ما يشغلنا حقا هو تقديم خدمات أفضل لسكان البصرة، وهمنا الوحيد هو أن نقدم لسكانها قدر المستطاع من الخدمات والإفادة من ثروة المدينة من خلال الميزانية المركزية وميزانية البترودولار، الذي يهمنا بالدرجة الأساس هو المواطن البصري.

ونحن في الحكومة المحلية بمنأى عن التقاطعات والتجاذبات السياسية التي تدور في بغداد، لكنها وبكل تأكيد تلقي بظلالها على عملنا في البصرة لأننا بحاجة لمزيد من الصلاحيات ومزيد من التوضيح ومزيد من القوانين التي تسمح لنا بالعمل في الميزانية بطريقة سلسة بعيدا عن التعقيد والروتين مع الوزارات المعنية.

> **الحسني: لا نحب أن يذهب صوت المواطن لقائمة ما، وحكومة البصرة منسجمة وغير منقسمة كما هي في بغداد؟!**

البصرة.. إهمال مزمن!

*ولكن سيد أحمد: على ذكر الخدمات والأعمال المهمة في البصرة هناك من يقول من مواطنيها بأننا سوى المجسرات لم نلحظ شيئا ذا بال، فالكهرباء سيئة جدا والشوارع والأرصفة أسوأ من أن توصف وكذلك الخدمات في المستشفيات والتعليم.. ماذا تقول؟

يقول: على المواطن أن يفهم أن البصرة مدينة مهملة في زمن النظام السابق، وكل البنى التحتية فيها مهدمة وتالفة، فلا مشاريع ستراتيجية ولا شبكات نقل للطاقة ولا وجود لشبكة تتحمل نقل الطاقة الكهربائية وبعد السقوط أيضا ظلت المدينة مهملة، هناك إهمال من قبل الحكومة الفدرالية. لكننا ومن خلال ميزانية البترو دولار التي حصلنا عليها العام 2010 والتي وفرت للحكومة أكثر من 4 مليارات دينار سنكون قادرين على عمل مشاريع إضافية، لذا نحن بدأنا بالتعاقد مع بعض الشركات وهي بصدد التنفيذ اليوم، تجاوزنا الروتين مع الوزارات المعنية، لغرض تحويل المبالغ وبعض المشاريع بحاجة إلى وقت لكي تكتمل وحسب إمكانية المشروع مقدار قيمته، وبعض الشركات المحلية متلكئة.. هذه مجموعة العوامل التي نحتاج من خلالها لفترة زمنية تتراوح بين السنة والسنتين كي تكون واضحة للعيان وهناك مشاريع كبيرة مثل بناء 5 مستشفيات وهناك المجسرات وشبكة نقل الطاقة علما أن وزارة الكهرباء لم تصرف لنا دينارا واحدا، وكل مشاريع نقل الطاقة صرفت من ميزانية البصرة هذه المشاريع وغيرها سيتم انجاز معظمها نهاية العام الحالي وهذه استعدادات سيرى المواطن الفرق الذي تحدثه في حياته نهاية العام المقبل.

> **معظم أراضي البصرة محجوزة للنفط وجولات التراخيص وفشل الاستثمار بسبب السياسة البنكية للدولة**

الأموال محجوزة في الخزينة

* دكتور أحمد، هناك أحاديث عن 3 مليارات دولار لا تجد الحكومة المحلية وجهة لصرفها في مشاريع ما، وبصراحة هناك من يقول بان المبالغ كثيرة لكن لا أحد يعرف آلية للتصرف فيها، وبمعنى أدق: الحكومة المحلية لا تعرف ماذا تريد أن تعمل، ما رأيك؟ وهذا كلام نسمعه من بعض الدبلوماسيين الأجانب؟

يقول النائب الأول للمحافظ: المحافظة، هي دائرة تعاقدية، والدوائر المعنية فيها هي التي تعطي الأسماء والمسميات للمشاريع التي تحتاجها المحافظة،وهي تعطي التنادر والكلف التخمينية ونحن نعلن ونتعاقد لغرض التنفيذ،ولا صحة لهذا الكلام ، لأن الأموال معظمها تم التعاقد بشأنها مع شركات، وهناك مشاريع مدتها 3 سنوات لهذا لا يمكننا صرف المبلغ الكلي للشركة مقدما، إنما الدفع يكون بحسب نسب الانجاز، لذا نصرف 10% مثلا لنسبة إنجاز 10% وهكذا، فالأموال كلها محجوزة حاليا في خزينة المحافظة، ونطلق السلف تباعا بحسب سير المشروع، أما وجود أموال فائضة ولا توجد مشاريع ما أو صيغ للتعاقد بشأنها فلا أعتقد بصدقية ذلك وهذا كلام عار عن الصحة، وقد بلغت قيمة تعاقدات المحافظة مع الشركات الأجنبية والمحلية 4 آلاف مليار معظمها قيد العمل والتنفيذ، وكثير من الشركات تسلمت مستحقاتها.

أراضي البصرة محجوزة للنفط

وكان لنا سؤال عن خيبة المواطن البصري في قضية الاستثمار الأجنبي، في وقت يعلم فيه الجميع أن البصرة تفتقد لأساسيات جذب المستثمر مثل: القوانين، الكهرباء والطرق والمطارات والموانئ وغيرها، وكلها غير متوفرة في المدينة، ترى كيف يمكننا الحديث عن الاستثمار بعدم وجود أساسياته؟

فقال لنا: معلوم أن قضية الأراضي واحدة من المشاكل العائقة للاستثمار في البصرة، وعلى المواطن أن يعلم بان 600 كلم مربع في الرميلة ومجنون محجوزة لصالح شركة البي بي سي النفطية بموجب عقد التراخيص، وكذلك 400 كلم مربع محجوزة لصالح شركة شل العاملة على حقول الغاز الطبيعي كذلك الحال بالنسبة للكثير من الشركات النفطية العاملة ضمن جولة التراخيص، لذا فأن ما تبقى من أراضي البصرة قليل جدا، لكني أعتقد أن وزير البلديات أعطى كامل الصلاحيات للمحافظة لتخطيط الأراضي والموافقة على إقامة المشاريع فيها.وأعتقد أن الشركات الأجنبية التي تقدمت على بناء مجمعات سكنية قد حصلت على موافقات للعمل والبدء به.

فشل الاستثمار.. السياسة البنكية للدولة

ويجمل نائب المحافظ الدكتور أحمد الحسني أسباب عرقلة مشاريع الاستثمار في البصرة بشكل خاص والعراق بصورة عامة قائلا: السبب الحقيقي للفشل يكمن بعدم وجود سياسة بنكية، حكومية أو أهلية تنظم عملية الصرف والتحويل وجذب رؤوس الأموال من الخارج، معظم الشركات هذه تبحث عن بنوك وليس من الضروري امتلاك الشركة للمبالغ الكاملة للعمل في بعض المشاريع الكبيرة، وقد تملك مثلا 20% من قيمة المشروع لذا لا بد من وجود بنوك ممولة، لذا نجد أن فشل السياسة البنكية وراء فشل مشاريع الاستثمار وقد رأينا نجاح المشاريع الصغيرة فيما أخفقت المشاريع الكبيرة، ومعلوم أن الروتين والقضية المصرفية المعقدة والضوابط تشل حركة الاستثمار،لكننا كحكومة محلية بمستطاعنا تلبية حاجة المستثمر من خلال جملة من التسهيلات.

لكن الحسني يستدرك ويقول "إن معظم المستثمرين غير جادين، وهناك سماسرة من الذين استحوذوا على بعض الأراضي من خلال علاقاتهم، حيث يقومون بحجز الأراضي ثم بتأجيرها للشركات الحقيقية لكن هيئة الاستثمار تعطي اهتماما وعلى قدر المستطاع، وهي تعرف من يأتي كواجهة لشركة وهمية ومن يأتي من خلال شركة حقيقة، والمرحلة الحالية بالنسبة للشركات عامة هي مرحلة جس النبض، ومعظم المستثمرين لا يمتلكون رؤية حقيقية للاستثمار، هو يأتي ليرى، وهل أن البيئة ملائمة، هل هناك تجاوب من قبل الحكومة المحلية؟ وهل هناك استقرار أمني ،سياسي،وهل الوضع العام يشجع على الاستثمار وكذلك الحال مع القوانين ، وهل سيحقق له مشروعه المبالغ التي سيصرفها،وغالبية الوفود ضمن هذه التصورات.

وغالبية الشركات التي تزورنا تبحث عن فرص للتعاقد مع الشركات الكبرى العاملة ضمن مشاريع النفط، على اعتبار أن سياسة الصرف خالية من التعقيد،من خلال التعامل مع بنوك عالمية، فتح أرصدة يسير ومعلوم أمن ميزانية البي بي سي بموجب عقد جولة التراخيص بلغ ملياري دولار، هذه المبالغ تترجم إلى مشاريع. وما الزيارات هذه هي قراءات واضحة لخرائط الاستثمار المقبلة.

مدينة طاردة للاستثمار ؟

ثم سألناه عن حقيقة المدينة الطاردة للمستثمر فهي بلا شوارع بمواصفات المدن الجديدة ،أرصفتها منخورة، وبلا حدائق ولا وسائل ترفيه، لا نوادي، لا مسارح ولا دور للسينما هل البصرة مدينة طاردة للمستثمر فقال لكن من حق المستثمر علينا تأمين البنى التحتية الملائمة لكي نروج للاستثمار ويحقق هو الأرباح وهذا ما عملنا عليه خلال السنوات الماضية وقد تعاقدنا على 1300 مشروع وهي موقعة وسيكمل معظمها بحلول العام 2013 والتي ستغير وجه المدينة.

لكننا قلنا له: وما الفرق بيننا وإقليم كردستان من ناحية الاستثمار؟ فأجاب: القوانين الممنوحة هناك تسمح بمجموعة من التسهيلات، وبحسب مصلحة مواطني الإقليم، هناك تسهيلات كبيرة تعمل بها الحكومة الكردستانية التي أقيمت منذ العام 1991.

لا تخصيص للثقافة ولكن

ولكي لا يقتصر حديثنا على السياسة والاستثمار قلنا له لماذا ليس هناك تخصيص لحقول الثقافة من ميزانية البترو دولار، والمدينة كما ترى خالية من أي معلم لأنشطة الثقافة، فلا مسرح ولا قاعة ولا دار للسينما ولا مقهى بمعنى المقهى الحديثة، فقال: معلوم أن لا تخصيص للثقافة ضمن موازنة من هذه النوع، وهذه مسؤولية الوزارة والحكومة الفدرالية لكننا وتبعا لقرار من الحكومة الفدرالية بشأن بناء قصر كبير للثقافة، وقد منحت المكاتب الهندسية فرصة رسم الخرائط حيث فازت إحدى الشركات بالتصميم له، وهذا سيكون قصرا شاملا جامعا لكل الفعاليات الثقافية في المدينة بما فيها المدينة الإعلامية، وهو صرح ثقافي بمعنى الكلمة.

هل في البصرة حكومة ناجحة؟

وختمنا حوارنا بسؤال غثيث، بعض الشيء، لكنه كان أكثر أسئلتنا صراحة فقد قلنا له: بضوء ما يلحظه ويعاني منه المواطن من تعطل الكهرباء ومن سوء في الخدمات ومعضلة في السكن وتلكؤ في المشاريع فضلا عن انعدام فرص العمل وغيرها ،هل أنت راض عن أداء الحكومة؟ وهل انتم حكومة ناجحة أم ....؟

فقال وبهدوئه المعهود: لا يقاس نجاح وفشل الحكومات من خلال المشاريع، وقد لا تكفي السنوات الماضية من عملنا كمقياس لفشلنا أو نجاحنا لكن السنوات المقبلة ستفصح عن مشاريع مهمة ورئيسية كثيرة تصب في مصلحة المواطن.

وكنا قد سألنا نائب المحافظ الدكتور أحمد حميد الحسني عن ملفات الفساد المالي والإداري في البصرة، مستحضرين ما يشاهده المواطن داخل المدينة من أعمال حفريات وإكساء وترصيف قامت به الحكومة المحلية السابقة، قبل نحو من 3 سنوات فقط، ترى لماذا تفتت المقرنص الذي رصفت به شوارع المدينة؟ يقول الحسني: نعم، لا توجد محافظة عراقية خارج الفساد هذا، لكنه يؤكد أن الدوائر المعنية هي التي تجيب على أسئلة مثل هذه؟ أما المقرنص الذي تفتت خلال 3 سنوات فلم يكن في المحافظة جهاز لفحص الكتل الكونكريتية (التقييس والسيطرة النوعية) واستورد دون ضمانات.

الجزء الثاني

قصة الباب والألف والنقطة وقرة العين والصدفة التي كادت أن تخلق فتنة

المربع الشيطاني وأساليبه في إدارة عمليات ترسيخ الهيمنة الأميركية الإسرائيلية على المنطقة.. البهائية أنموذجاً

المستقبل العراقي -حليم الاعرجي

تحدثنا في الجزء الاول.. عن البدايات الأولية للبهائية التي دعا لها سـرا وجهرا، علي بن محمد بن ميرزا محمد رضا البزاز في عام 1844 تقريبا، وان كانت البداية في مدينة بوشهر على الخليج العربي منذ عام 1840.. أي منذ أول اتصال له بالوهابية والماسونية والانكليز في نجد والبصرة والبحرين وغيرها.

في هذا الجزء، سـنتناول البهائية بعد تولي قيادتها من قبل ميرزا حسـين بن علي بن ميرزا عباس الملقب بـ"بزرك المازندراني" نسـبة إلى بلد "نور" من بلاد مازندران وقد اطلق عليه لقب "بهاء الله او جمال القدم، او علة العلل او الذكر او طلعت مبارك، او جمال مبارك" ويقول ابوه كان من كبار وزراء دولة فتح علي شاه والعائلة النورية من العائلات الشهيرة في بلاد إيران..

ولد يوم الثلاثاء ثاني محرم ١٢٣٣ هجرة ـ ١٨١٨ ميلادية، وهو سـابع سبعة من ولد أبيه نشأ البهاء في طهران وقد انصرف في بداية حياته للتصوف، فعكف على مخالطة ومجالسـة الاخريـن وكان لـه اخ اسـمه "صبح ازل" وجد في التصوف ما تهفو اليه نفسـه لقد كان المناخ العام للوضع الديني والسياسـي في ايران مشبع بالتوتر، تمتلئ مجالسـه ونواديـه ولقاءاتـه واجتماعاته بالاشـاعات والقصـص المدفوعـة بعـدد هائـل من الجواسـيس ورجال الماسـونية والوهابية المحرضيـن على اعتناق الافكار المنحرفـة والمضللـة والتكتل فـي تيارات وتجمعـات ظاهرها شـيء وباطنها شـيء آخـر.. ولذلك فقد وقـع الأخوان فـي الفخ الذي نصبه البهائيون الذين بدؤوا ينتشرون في مدن وقرى إيـران بحثا عمن يقنعونهم ويؤثرون فيهم بوسـائل وأساليب الترغيب ماديا وجنسيا وكان من بين هؤلاء شخص اسـمه المـلا عبد الكريـم القزوينـي يتمتع بقدر كبير من قدرة الإقناع والإغراء.. تمكن من إقناع الأخوين بما جاء من اجله..

وكان البهاء وأخـوه "صبح ازل" يومئذ فـي قريـة " كفجـة " على مقربـة مصيف الشاه عندما نفذت بحقه مؤامرة البهائيين التـي اسـتهدفت اغتياله فتم إلقـاء القبض عليهمـا وأودعا في السـجن لأربعة اشـهر حيث تـم اطـلاق سـراحهما بشـفاعة من الصـدر الاعظـم فـي الدولـة العثمانية كما ذكـر صاحـب جريـدة حكمـت العـدد ٤١٣ السنة ١٨٥٠ ويقال إن الصدر الأعظم تدخل بالموضـوع بنـاء علـى طلـب من السـفير الروسـي! كما يقول الميرزا أفضل البهائي فـي إحـدى مناظراتـه حيـث أشـار الى ان للسفير الروسـي في طهران صلات وثيقة بعـدد كبيـر مـن البهائييـن ويشـير الى ان علاقاته تتعدى حدود الصداقة والاستلطاف غير انه لم يزد على ذلك.

نفي البهاء بعد السـجن إلى بغداد ومعه اثنان وعشـرون رجلا مـن كبـار البابايين وكان اخوه صبـح أزل قد حصل من "الباب " علـى الخلافة، دون ان يبين احد ما كيفية حصول ذلك، وبعد ان حجبه أخوه الاخر عن اعين النظار ارسله الى ولاية كيلان الايرانية بزي الدراويش خفية واقام نفسه نائبا عنه ثم اصبح وكيلا بامر "الباب" الآمر الحجب، والوكالة في "كتاب سياح" من كتبهم.

تنقل يعقبه نفي

دخل الباب بغداد مـع أصحابه في الأول من محـرم ١٢٦٩ هجريـة ـ ١٨٥٢ ميلادية وسـمي هذا العام "عام بعـد حين" ووفدت إليهم جماعات البابية من ايران حتى اصبحوا بضع مئات وهنا اختلفت كلمة الزعماء في رئاسة " الدين الجديد " والبهاء لا يرى احدا احـق بها منه او اخيه، غير انه لم يجد تأييدا كافيا تضمـن له الصدارة وليـس ذلك فقط بل أحس منهم الشـر وخشـي الفتك فهرب متخفيا الى جهة كردسـتان العثمانية وهو بـزي الدراويش واقام في قرية "سـركلو" بالقـرب من السـليمانية وكان يواظب على حضـور درس الشـيخ عبد الرحمـن رئيس الصوفية، وكتب هناك كتابه "هفت وادي" وقصيـدة "روفائيـة" وكان ذلك في سـنة ١٨٥٤ ميلادية. وفي عام ١٨٥٦ عاد ثانية إلى بغداد استجابة لطلب بعض أصحابه واجتهد فـي لـم شـمل طائفتـه، ويقول فـي كتاب "سـياح" ما تعريبه: "ولكن البهاء لما رجع واجتهد فـي التربية والتعليم والتنظيم وإصـلاح هذه الطائفـة، انطفـأت نيـران الفسـاد والفتن، وأوضح ان البهـاء قد استطاع فعلا، من كسر شوكة خصو مـه و منا فسـيه و ا لحا قد يـن عليـه وارتفـع أمره فـي بغـداد، لولا سـعي علماء الشـيعة والسنة فـي العـراق، مـن اجل إقنـاع الأسـتانة بإبعاد البهاء إلى الأستانة عن طريق حلب، ومكث في الاسـتانة اربعة اشهر، ثـم خـرج منهـا إلـى ادرنـة وهـي المعروفة عندهـم بـأرض السـر، فبلغوهـا عـام ١٨٦٣ ميلاديـة وكان البهـاء يفتح تعليمات "الباب" ويبـدل احكامـه مـن طرف خفـي الامر الذي ادى الى حـدوث خلاف في ادرنـة بين الاخوين "البهـاء وصبـح ازل" الامر الـذي جعل البهاء يدعو لنفسه وينبذ اخاه متهما إياه بشـتى التهم فمـا كان مـن "ازل" الا ان كون له جناحا خاصا تسـبب فـي انشـقاق البهائيـة وصـاروا فرقتيـن فيمـا ظهـرت فرقة ثالثـة لا تقر بهما وبقيـت محافظـة على تعاليـم البـاب فسـمى أتباع البهاء بـ"البهائية " واتبـاع ازل " ازليـة" وملأ البيـان أو البيانين نسـبة إلـى "البيـان" كتاب الباب

البهاء في عكا

لقـد أفضـى الامـر بين الاخويـن الى يدس احدهما السم الى الأخر بيد انهمـا نجيا من ذلك وعظـم الخطب بينهمـا، فاسـتطاع "ازل" بالاعتمـاد علـى دعـم البعض مـن مريديه المتنفذيـن اقنـاع السـلطة العثمانية بنفي البهـاء وقد تم ذلك، حيث جـرى نفي البهاء الى عكا بفلسـطين في حيـن تم نفي " ازل " فيمـا بعـد ومعه نيف وثلاثـون رجلا إلى قبـرص، وكان ذلك في عام ١٨٦٩ ميلادية.. ودفـع البهـاء بعدد من اتباعـه الى قبرص، للايقاع بشـقيقة " ازل " واتباعه، فحصلت مجزرة راح ضحيتها ازل واتباعه فخلا الجو للبهائيين، فاجتهدوا على اظهار امرهم في البلاد القوقاسية بتشجيع وتأييد الحكومة الروسـية ثـم اظهـروا امرهـم فـي مصـر بزعامة الحاج مـلا علي التبريزي والحاج ميرزا حسـن الخراسـاني والحـاج عبـد الكريـم الطهرانـي "الذي تاب وحسـن اسـلامه فيما بعد، حسـب ما قيل عنـه" والميـرزا ابو الفضل الجرقادقاني صاحـب المسـائل الهنديـة، ونشـروا كتـاب " البهـاء " واهمها كتاب "اقدس" وهو يمثل شريعتهم وكتاب "ايفان" وكتاب " هيكل " وعهد بالوصية من بعده للعبـاس ومـن بعد العباس الـى محمد علي "مفتاح باب الأبواب".

وفاته وخلافته

توفـي البهـاء فـي ذي القعدة سـنة ١٣٠٩ هجريـة ـ ١٨٩١ ميلادية، ودفـن في البهجة وخلفـه ولده عبـاس فقام بالأمر بعده، وقد اشـتهر بـ "عبـاس افندي" البهائـي وعبد البها عباس كما يقول عـن نفس والغصن الاعظم وعبد البهـاء كما يقول البهائيون، والفرع الكريم المتشـعب من الاصل القديـم كما في كتاب "البهـاء" المسـمى بـ" الاقـدس " والاقار السـيد ـ كما كان يخاطبه ابوه منذ نشـأته وكل هذه الالقاب والاسماء لمسمى واحد.

أسرته

والعبـاس هـو بـن الميرزا حسـين علي البهـاء بـن الميرزا عبـاس الشـهير بميرزا بزرك "الميـرزا الكبير" المازندراني النوري نسـبة إلى قرية نور في ضواحي مازنـدران وليسـت مـن ضواحي طهران كما ذكرت ذلك مجلة العالم الجديـد الأمريكيـة السنة الثانية الجزء التاسـع وكان جده ميرزا عباس الكبير مأمـورا للمالية في ولايـة مازنـدران وولـد لـه الميـرزا حسـين علي "البهاء" في طهران بدليـل قوله في كتابـه "الأقدس" وهو الكتاب الألهـي المنزل "عند البهائيين" كما يزعمون ـ مخاطبا طهران: "يـا ارض الطـاء لا تحزنـي مـن شـيء قد جعلـك اللـه مطلع فـرح العالميـن والبهاء هـو الولد الثاني من سـبعة أبناء لابيه وهو ثالـث ثلاثة لأب وام، وهم : الميرزا حسـين علـي "البهـاء" والميـرزا محمـد قلـي والميـرزا يحيـى الملقب بـــ " صبـح ازل" وكانـوا من اتبـاع البـاب وكان اخوهم الاكبـر الميرزا موسـى المعـروف عند البابييـن بـــ" الكليم " علـى رأيهـم، واما الثلاثـة الباقـون وهـم : الميـرزا تقـي والميرزا صنا قلـي والميرزا محمد حسـن فلم يكونوا على رأي اخوتهـم.وكان البهاء وصبـح ازل من اكبر اتبـاع الباب قدرا واجلهم منزلة عنده اعقب البهاء خمسـة بنين واربع بنات، اما اولادة فاكبرهم سـنا وقدرا واوسـعهم علما هو : " عبـاس افندي " الملقب عند البهائيين في زمن ابيه بـ"غصـن الله الاعظم " والميرزا محمد علـي الملقـب بـ"غصن اللـه الاكبر " والميـرزا مهـدي الملقـب ب " غصن الله الاظهر " وهذا الثالث مات في بغداد مترديا عـن السـطح، وهـو والعبـاس لام واحدة، والرابـع والخامس الميرزا ضيـاء والميرزا بديع الله وهما لام واحدة ويلقبان بالغصنين وأما البنات فقد زوجت أحداهن بالسيد علي بن الحاج السـيد حسـن الشـيرازي الملقب بـ"الافنان الكبير" وزوجت الثانية بالميرزا مجد الدين بن الميرزا مو سـى ا لملقـب بـ"الكليم" وكان لـه بنت ثالثـة ماتـت فـي بغداد أيضا والرابعة شـقيقة العبـاس لامه بقيت عانسـا ولم تتزوج.

ولد العباس بن البهاء سنة ١٢٦٥ هجريـة ١٨٤٨ ميلاديـة فـي مدينـة طهران وكان أبـوه مقيمـا فيهـا داعيـا إلـى دين البـاب الجديد وعنـد نفي زعماء البابيـة الى بغداد، كان لـه من العمر اربع سـنين فشـب فيهـا وترعـرع وتعلم فيهـا، ولما نفي أبوه وزعماء قومه إلى ادرنه كان له من العمر أربع عشرة سنة وستة أشهر، وكان مع هذا العمر كما تقول روايات البائيين با لغا أشـده، حيـث سـاعده ذكاؤه ان يكـون مـن رجـال النهضة البابية، كما يسميها البهائيون ولـم يخـرج عباس أفنـدي إلى غيـر حيفا فـي فلسـطين طوال أكثر من عشـرين سـنة. بيد انه بعد ذلك سـافر إلى مصـر وأقام فيهـا حينا من الزمن ثم سافر إلى أميركا ولبث فيها مدة.

علاقات صهيونية أميركية بهائية

لقـد بـدأ العباس يتحـرك وفـق ترتيب يعكس ليس فقط الاهداف المبنية وحسي، بل وايضا مقدار جدية العمل من اجل تنفيذ تلك الاهداف ودقة تحريك آلياتها ووسائلها ، فقد تمكن بواسـطة احـد أتباعه في مصر وهـو الحـاج عبـد الكريـم الطهرانـي من استمالة الدكتور إبراهيم خير الله السوري، احد خريجـي الكليـة السـورية الأميركية، في بيـروت داعيا إلـى مذهبه فـي أميركا، فتوثقـت العلاقـات البهائيـة الأميركيـة حيث أرسـلت وكالة المخابرات الأميركية إحدى العاملات فيها إلـى "عكا" فالتقـت بـ "عباس افنـدي" واعلنـت امامـه ايمانهـا بما يدعو له فذاع صيـت المـس بارني بين أوساط البهائيين في عكا لما قدمته من خدمات للبهائيين وألقـى "عباس افنـدي" خطابا في معرض شيكاغو سنة ١٨٩٣ ميلاديـة اشـار فيـه بوضـوح الـى العلاقة القائمة بينـه وبين الصهيونية وأميركا والماسونية.

ان مـن بيـن دلائـل التأكيد علـى وجود علاقـات حميمة وروابـط عضوية وصلات وطيدة بين عباس أفنـدي والصهيونية و ا ميـر كا و الماسـو نية ، على لقب حصو لـه بريطانيـا "سـير" من لأعمالـه نتيجـة بعـد "الخيرية" الاغتصـاب ا لصهيو نـي لفلسـطين وكذلـك حصولـه علـى تقييـم المحفـل الماسـوني الأميركـي، لقد اقـام عباس افنـدي في عـكا إلى ان توفـي سـنة ١٨٩٢، فصـار مرقـده مزارا، حيـث آلت لابنه ادارة شؤون البهائيين ولكنه عـاش في حيفا لاسـباب مجهولة، الى حين وفاته ١٩٢١، وبعد وفـاة البهاء وبحسـب وصيته قام حفيده "شـوقي افندي" بولايـة شـؤون البهائييـن، فنهـض بـدوره خـلال محنـة فلسـطين عام ١٩٤٨، اكد فيه صلاته بالحركة الصهيونية، حيـث قـام الكثير مـن البهائييـن بعمليات التجسـس والتنصـت لصالـح "الهاكانا" و "الموسـاد" ويؤكـد القائـد العراقـي عمر علي، انـه تمكن عـن طريق الاسـتخبارات العسـكرية من إلقاء القبـض على بعضهم وقد تتم تحذيـر المجاهدين الفلسـطينيين والعـرب من البهائييـن باعتبارهم خطوطا مائلة لصالـح الموسـاد الصهيوني ودائرة الاسـتخبارات البريطانية.. واسـتطاع بما تيسـر له مـن إمكانيـات ماديـة وفنية من تأسيس المركز الإداري للبهائيين في مدينة حيفا قرب مرقد عبد البهاء عند سـفح جبل الكرمل وقد توفى شوقي في عام ١٩٥٧ في مدينة لندن.

ويؤكد الذيـن يعارضون البهائية، أن لها علاقـة وثيقة بالصهيونية، وان الصهيونية سـاعدت البهائيـة خـلال مراحل، وتشـير الدراسات والبحوث التاريخية والسياسية، إلى أن الماسـونية والصهيونيـة مرتبطان بعضهمـا بالبعـض الآخـر ارتباطـا وثيقـا ويسـران على خط واحد ويسعيان لتحقيق هدف واحـد، فالماسـونية يهوديـة الأصل والمنشـأ اذ ان الحركة الصهيونية الحديثة التي بشـر بها ودعا لها وقاد أسلوب عملها بعد ان ارسـى قواعدهـا العصرية "تيودور هرتـزل" باعتبارهـا ظاهـرة عدوانيـة في التاريـخ، لم يكـن ليتاح لهـا امكانية النفاذ الـى مقـدرات العالم الغربـي، الا بالخدمات والانجـازات التـي قامـت بهـا الجمعيـات الماسونية.لقد فشـلت كل المحاولات التي بذلهـا اليهود، عبـر التاريخ في الاسـتيلاء على فلسـطين وتطويع العالـم وخصوصا اوربا لتقبل هذه الفكـرة كمحاولات حركة المكابين المبكرة ومـا تلاها من محاولات كمحاولة حركة باركو خيا وحركة موزس الكريتـي وحركـة دافيـد روبيـن وحركـة منشة بن إسـرائيل وغيرها.. والسبب يعود إلى فقدان هذه المحـاولات للآلية الناجحة كمـا توفرت للحركـة الصهيونيـة الحديثة من خلال الماسـونية وشعاراتها البراقة: " الحرية، الاخاء، المساواة ".

لقد نشأت الماسـونية استجابة لحاجة يهودية جسدتها الصهيونية فـي اطـار تنظيـم سـري محكم التكوين ومتدرج فـي الهيكلية يهـدف أولا وأخيـرا الـى ضمـان سـيطرة اليهـود علـى العالـم وتعمـل لغاية واحدة تلك هي "اعادة هيـكل سـليمان وإقامـة اسـرائيل الكبـرى" وكلا الحركتيـن تنهضان علـى اسـاس تلمودي مـع ملاحظة ان منظـر ومؤدلـج الماسـونية الاول هو : "جيمس اندرسـون" كان يهوديا صهيونيا متطرفا، وفي سـنة ١٧٩٣ اسس يهود لندن محفلا ماسـونيا اطلقوا عليه اسم "محفل اسرائيل".

بهـذا الشـكل اذن تتضـح العلاقـة بيـن الصهيونيـة والماسـونية وبينهمـا وبيـن البهائية التي راحت تدعو إلى:

*لغة عالمية

*عـدم الاعتـراف بالأديـان باسـتثناء اليهودية

*اتخاذ عكا قبلة لهم.

*نسخ القرآن الكريم

هنا لابد من أن نتسـاءل مـن اجل وضع الأمور في نصابها الصحيح.. ترى ما علاقة البهائية بالوهابية إذن..؟

من اجل الإجابة على سؤال كهذا لابد لنا من تسـليط الضوء على الخلفية التاريخية والدينية والفكرية للحركة الوهابية وعائلة ال سـعود التي أبرمـت التحالف السـعودي الوهابي الـذي قـاد الدولـة السـعودية وقـاد ايضا المتغيـرات النوعية والسياسية والفكرية والدينية التي حصلت في المنطقة بتزامن مرتـب مـع الاحتـلال البريطانـي للخليج العربي مـع ظهور الحركة البهائية، لقد كانت البهائية مهمة جـدا بالنسـبة للوهابيـة التـي وضعـت نصـب عينيهـا احتلال العراق لتحقيق مسالتين مهمتين:

الاولـى/ تنفيـذ عقيدتهـا القائمـة على ابطال " الجهاد " ضد الكفار وإباحته ضد " المرتدين" من الروافض والمتصوفة وباقي مذاهب الاسلام.

الثانـي/ اسـتيلاؤها علـى العراق يسـمح لها بالاسـتيلاء علـى الشـام برمتـه بالاضافة الى كونه البوابة ا لسـتر ا تيجية للتوسـع باتجاه الشـرق وباتجاه الشـمال وهذا ما سـنتناوله الجزء الثالث من دراستنا هذه.

من كربلاء إلى عكا عبر طهران.. مسيرة تدمير الإسلام من الداخل!!

بريطانيا تمنح "الباب" لقب (سير).. وعباس ابنه يبني هيكل سليمان ومسلة الشيطان في حيفا

صيرورة تثير الشكوك وتطورات تضع النقاط على الحروف

دراسة :

لبن الأم يقضي على الإيدز ويمنع العدوى به

لـم تعد فوائد لبن الأم تقتصـر على تغذية الطفـل الرضيع، بعد أن كشفت دراسـة أمريكية أن هذا اللبن يقي من الإصابة بمرض نقص المناعة "الايدز"، ويمنع العدوى به.

خلاصة هذه الدراسـة أعلنـت، بعد أن أجرى مجموعـة من العلماء تجربة علـى فئران معدلة جينيا على الطريقـة الآدمية، حتى تصبح مؤهلة لاكتسـاب الفيروس؛ مثل الإنسان، أن النتائج التي نشرت في جورنال علمي أظهرت أن الفأر عندما يعطى الفيروس في لبن بشري لا يكتسب المرض.

قائـد الدراسـة الدكتور فيكتـور جارشـيا الأسـتاذ بجامعة نورث كارولينـا الأمريكيـة، قال: "إن الدراسـة تقدم رؤيـة واضحة للقدرة المذهلـة للبـن الأم على القضـاء على فيروس نقـص المناعة ومنع انتقاله"0

جارشـيا أوضح أيضا أنه "لم يوجد رضيع أصيب بهذا المرض. وأن الرضاعة من لبن الأم تقدم تغذية وحماية قوية من العدوى"، بحسب صحيفة "ديلي ميل" البريطانية.

وأضاف "فهم كيفية انتقـال الإيدز إلى الرضع والأطفال، على رغم تأثير الحماية

الموجود باللبن سوف يساعدنا على إغلاق باب انتشار الإيدز".

الدكتورة أنجيلا، وهل أحد أعضاء الفريق العلمي، من جانبها قالت: "هـذه النتائج في غاية الأهمية؛ لأنها تظهر أن لبن الأم يسـتطيع أن يمنع بشـكل كامل انتقال فيـروس نقص المناعة سـواء عن طريق الفم أو عبر الجزئيات والخلايا المصابة بالفيروس".

وتابعت القول: "هذا يفنـد افتراضية القول بأن الفيروس الموجود في الخلايا أشرس في الهجوم على دفاعات الجسم الذاتية".

وفـي تعليقها على هذه الدراسـة تقول الدكتورة نجلاء الشـبرواي -أسـتاذة النسـاء والتوليد بجامعـة الأزهر: إن لبـن الأم يحتوي على أجسام مضادة.. تلك التي تحمي من الإصابة بكثير من الأمراض".

وبحسـب الدكتـورة نجـلاء الشـبراوي فـإن هذا لا يعني أن لبن الأم يسـتخدم كـدواء أو عـلاج للمـرض، وإنمـا يمكن أن يستفاد منه في الوقايـة مـن الإصابـة بمـرض نقـص المناعـة . وفـي الختـام تؤكد الدكتـورة نجلاء علـى أنـه ليـس من الضـروري أن تكـون نتائج هذه الدراسـة صحيحة مائـة بالمائـة، مشـيرة إلـى ضـرورة التأكـد مـن صحتها من طرق أخرى.

الصدمات الحرارية قد ترفع حرارة الجسم فوق 41 درجة

الأطفال أكثر تأثر بضربات الشمس

كشفت دراسات أجريت مؤخراً أن أكثر من يتأثر بالضربات الحرارية هم الأطفال والمسنون والمرضى، الذين يعانون من أمراض القلب والأوعية الدموية، وكذلك المرضى الذين يتناولون الأدوية التي تتداخل مع التعرق هم أيضا عرضة لمخاطر الإصابة بضربة الشمس، حيث تعمل تلك الآلية على الحفاظ على درجة حرارة الجسم والمقدرة على التحكم في ذلك تكون ضعيفة.

ويؤثـر الحـر الشـديد والظـروف البيئيـة على جميع الأجناس، ولكن يبلغ معـدل الوفيات السـنوي عند أصحـاب البشـرة السـوداء منـه 3 أضعاف، مقارنة بأصحاب البشـرة البيضـاء، كما يبلغ معـدل الوفيات السـنوي بسـبب الظـروف البيئية عنـد الرجـال أكثـر بالضعـف منه عنـد النسـاء، ويبقى تأثـر الرضع والأطفـال وكبـار السـن بضربـة شمس أكبر من الشـباب والبالغين الأصحاء.

وتتجـاوز ضربـة الشـمس فيها درجـة حـرارة الجسـم 41 درجـة مئويـة، ومـع ذلك عندمـا يتعرض المريـض لدرجـات حـرارة بـاردة أثناء النقل في سيارات الإسعاف أو الكشف في قسم الطوارئ، وتقاس درجـة الحرارة قد تعـود إلى درجة حـرارة أقـل بكثيـر مـن 41 درجة مئويـة، كما أن بعـض المرضى قد يحتفـظ بالقدرة علـى التعرق، في الحـالات البسـيطة والحـالات التي يمكن تدارك علاجها مبكراً.

لهذا يجـب عدم التعرض لأشـعة الشمس المباشـرة لفترات طويلة، خاصة في وقت الذروة وقت تعامد الشمس، والإكثار من شرب السوائل لتعويض ما يفقده الجسم من خلال التعـرق، ونتيجة العلاج تعتمد على التوقيـت العاجل للمعالجـة لتبريد الجسـم وإمداده بالسوائل والأملاح المعدنية، معالجـة القصور القلبي الرئوي.

والصدمـة الحراريـة تعنـي أنـه بعـد التعـرض والوقوف فـي وهج الشـمس المحرقة لساعات طويلة وخاصة في الأماكن المزدحمة ومع زيادة الرطوبة النسبية يتأثر جسم الإنسـان وخاصـة بشـرته وجلده، الذي هو أكبر وأكثر أجزاء الجسـم تأثراً بأضرار الشمس وحرارتها.

ويترتـب علـى ذلك فقـدان كمية كبيرة من سـوائل الجسـم بسـبب التبخر والعـرق بالإضافة إلى بخار الماء الخـارج من زفير الهواء أثناء التنفس.

ويـؤدي ذلـك إلـى فقـدان حجم الدم السـائر فـي الأوعيـة الدموية ويتضاعـف هـذا الإقلال فـي كمية الـدم باتسـاع وتمـدد الشـرايين فـي الجلـد وما تحتـه فيـؤدي إلى زيادة نسـبته في حجم ومسـاحة الأوعيـة الدموية دون مـا يقابلها، أي زيـادة فـي حجم الـدم فيحدث كل مضاعفـات هبـوط ضغط الدم وفقدان السـوائل والأملاح وخاصة إذا حـدث ذلـك فـي فتـرة وجيزة.. ضربة الشمس تتمثل في عدم قدرة الجسم على التعامل مع الحرارة.

وقـد يظهر تأثيـر ارتفـاع درجة حرارة الجو على الجسم على هيئة طفح جلدي، حيث تصل خطورتها إلى حـدوث حـالات إغمـاء. تعتبر ضربـة الشـمس من أشـد أشـكال الصدمـات الحراريـة تصـل فيهـا حـرارة الجسـم 41.1 درجة مئوية (106 فهرنهايـت) فـي حين يطال تأثيرها الجهاز العصبي المركزي.

العيون والأظافر دليل على الكثير من الأمراض

منذ سـنوات طويلـة ومع تزايـد عدد متسـلقي الجبال العاليـة مثل قمة افريسـت وغيرها، يتـم التعرف على ما يشـكو منه المتسـلق عن طريـق العيون، لعـدم إمكانية نزعه لملابسـه بسـبب شـدة البرد، لكن اتضح فيما بعد. ومـع الخبـرات الطبية التي جمعها معهـد الصحة العامة في الجامعـة العالمية في كوسـتاريكا انه يمكن كشـف أمـراض كثيرة أيضا عن طريق الأظافر وأعضاء أخرى في الجسم.

وتقول الدراسة: أجسادنا لا تكذب، وكلنا نعرف ان بعض الأعضـاء تعطي مؤشـرا لوجود مرض ما وقـد يكون ذلك أسرع من تشخيص يدوم ساعات. فما يظهر على الجسم من الخارج يكون انعكاس وضع الجسـم في الداخل، وكل مـا يتفاعل في داخل الجسـم يؤثر في الشـكل الخارجي، فهذا ما قاله اليونانيون قبل 5000 سـنة.فالعيون تكشف الكثيـر عـن الوضـع الصحـي، ففي حـال عـدم صفائها يكـون هناك احتمـال كبير لوجـود التهابات في الجسـم واحمرارها يشـير إلى إصابة التهاب الملتحمة أو الإصابة بأمراض الشـتاء منها الانفلرونـزا. وإذا كان بياض العين يميـل الى الاصفرار فهـذا يؤكد الإصابـة باضطرابات في عمـل المـرارة او اليرقان او التهـاب الكبد. والعيون التي تلمع هي دليل على فرط نشـاط الغدة الدرقية. وإذا كانـت النظرة حادة وزجاجيـة فهذا يعني أن الإنسـان فـي حالة ضعف ووهن كبيريـن. والعيون الجوفـاء والغارقة مؤشرا على مرض جـدي فـي الأمعاء ومـع ان الانتفـاخ تحـت العينيـن يكون نتيجـة للسـهر الكثير، ولكن من الممكن ان يكون أيضاً إشـارة لوجود مشاكل في الجهـاز الهضمـي او اشـارة بانـه حان الوقت للحفاظ على الصحة والبكتيريا الأمعائية هي عادة حليفة للجسـم، لأنها تقوم باسـتخراج الأشياء المغذية مـن المواد الغذائية ووضعها في موقـع الدفاع، لذا يمكن ان يكـون الانتفاخ تحت العيـون هو نتيجة تجمع هذه البكتيريـا غيـر ا لمضـر ة ، واول خطـوة هي وجوب التقليل مـن اكل الكاربوهيدرات. كما يتسـبب الانتفاخ ايضا العلاج بالمضادات الحيوية او اسـتعمال عقاقير للاوجاع، هنا يجب استشـارة الطبيب. وفي السابق كان الطب الصيني واليوناني يعطيان أهمية لشـكل اللسـان ولونه لانه أيضا انعكاس للوضع الصحي، فطبقة بيضاء فوق اللسـان اشـارة لوجود التهابات في المعـدة، واذا كان اللـون أصفـر فهذا يعنـي الاصابة بالبواصير.

وحالـة الاظافـر تشـارك ايضا في الكشـف عن الوضـع الصحـي، فقـد يكـون الشـخص الـذي يعاني من مشـاكل نفسية يقضم أظافره، ولكن ظهـور خطوط مسـطحة ورفيعـة او حمراء او بيضاء فوقها مثلا يعتبر اشـارة لنقص حاد في الفيتامينات، وحدوث تغيير في الهلال عند نهاية الاظفر، فقد يكـون لذلك علاقة بمرض في القلب او الرئة او الكبد.ومن غير المعروف حتى الان لماذا تظهر هذه الاشـارات على الاظافر، لكن يعتقد الطب بـان ذلك قد يكـون له علاقة بالـدورة الدموية او عملية الاستقلاب، لذا يجب على طبيب الجلد تحديد ذلك.

معاهد جونز هوبكنز أجرت عملية إختبار على 306 سيدات

زراعة الكبد لا تعيق الحمل الناجح عند النساء

وجدت دراسة جديدة أن زراعة الكبد لا تعيق الحمل الناجح عند النسـاء، واكتشـف باحثون في معاهد جونز هوبكنز الطبية في بالتيمور، أن النسـاء اللواتي خضعن لجراحة زرع للكبد، سـجّلت لديهن معدلات إجهاض منخفضة، حسـب ما ذكر موقع أمريكي يهتم بأخبار الصحة.

وقـد راجع العلماء نتائج 8 دراسـات أجريت بين العامين 2000 و2011 وشـملت 450 حالـة حمـل بينهن 306 سـيدات خضعت لزراعة الكبد.

وظهـر أن معدل الـولادات الحيّة عند النسـاء المتلقيـات للكبد المـزروع، كان 77%، مقابـل 74% عند النسـاء المتلقيات لكلية مزروعة، و67% عند عامة النساء الأخريات.

أمـا بالنسـبة للإجهـاض فقـد كان معدّلـه 16% عنـد اللواتي خضعـن لزراعة الكبـد، و14% عند مـن خضعن لزراعـة الكلية، و17% عند عامة النساء.وظهر أيضاً أن النسـاء اللواتي خضعـن لزراعة الكبد، سجّلت لديهن معدلات أعلى فـي مضاعفات الحمـل، بينها تسـمم الحمل 22% والولادة القيصريـة 45% والـولادة المبكـرة 39% مقارنـة بالنسـاء العاديـات اللواتـي كانـت المعـدلات عندهـن بالشكل التالي 4% و21% و13% على التوالي.

سكايب تظهر بحلة جديدة لأنظمة "ويندوز وماك ولينكس"

مسـتخدم سـكايب على نظام ويندوز أو نظـام مـاك. فقـد تم إدخـال بعض التحسـينات لتقديـم تجربـة محادثة أفضـل، والبرنامـج أصبـح أكثـر اسـتقرارا ويعمل بشـكل أسـرع من النسخ السابقة.

أمـا بالنسـبة للإصـدار الجديـد لسـكايب الخـاص بنظام تشـغيل "ويندوز" فقـد حصـل البرنامج على تحديثات جديـدة من ضمنها إضافة شكل جديد للإعلانات أطلق عليـه اسـم "Conversation Ads"، حيـث سـتظهر هـذه الإعلانـات بجانـب صـورة لجهـة الإعـلان نفسـها علـى نافـذة المحادثـة المرئيـة بيـن مستخدمي سـكايب، وسوف تظهر هـذه الإعلانـات فقـط للمسـتخدمين الذين ليس لديهـم أية رصيد سكا يب أو اشـتراكات. وتقتصر هـذه الخاصيـة الجديدة علـى برنامج سـكايب الخاص بنظام ويندوز، وذلك فـي محاولـة لزيـادة المبيعـات، لكن من المتوقـع إصدارها لاحقـا لأنظمة تشغيل "لينكس" و"ماك".

وتؤكـد الشـركات التـي سـتقوم برفـع إعلاناتها علـى البرنامـج بأنها ستكون صامتة دون إصدار أي صوت، بالإضافـة إلـى أن هـذه الدعايـات لن تسـتند على معلومات شخصية للمستخدمين، بل تعتمد على معلومات ديموغرافية مثـل "الجنس أو العمر أو المكان" لإرسـال إعلانات مسـتهدفة، ولكـن بعبارة أخرى فـإن البرنامج لن يقـوم بالتنصت علـى المحادثات التي تـدور بين المسـتخدمين "مثلا الرغبة للذهـاب إلى تناول عشـاء فـي مكان ما"، ومـن ثم يقـوم البرنامج بإظهار إعلانـات تُروج لمنتـج معين أو مطعم معين، وهكذا.

فضـلا عـن إمكانيـة عدم اسـتقبال هذه الدعايات عـن طريـق غلـق هـذه الخاصيـة مـن "أدوات" ثـم "خيـارات" ثـم "خصوصية".

أما في ما يتعلق بالتحديثات الخاصـة لبرنامـج سـكايب الخـاص بنظام تشـغيل "ماك 5.8"، فقد أُدخل تحسينات ملحوظة لواجهة مستخدم سـكايب، وكذلـك بالنسـبة لقائمة الأسـماء، حيـث أصبـح بالإمـكان تصغيرهـا أو تكبيرهـا أو تغييرهـا حسـب رغبة المسـتخدم، مع إدخال تحسينات لخاصية مشاركة الشاشة، تتيح للمسـتخدمين إمكانية مشاركة الشاشة مع مستخدمين آخرين في آن واحد أثناء إجـراء المحادثات المرئية، بالإضافـة إلـى بعـض التحسـينات والتحديثـات الإضافيـة الخاصة لجعل البرنامـج أكثـر توافقـاً مـع الإصـدار الجديد لنظام التشغيل "ماونتن ليون- Mac OS X 10.8". إصـدار سـكايب الجديد لنظام لينكس وماك متاح حاليا للتحميـل مجانا عبر موقـع "Skype.com".

حصـل برنامـج "سـكايب-Skype" علـى تحديثـات جديـدة بالنسـبة لأنظمـة تشـغيل "ويندوز"، و"مـاك"، و"لينكس". فبالنسبة لبرنامج سكايب الخاص بنظام تشـغيل "لينكس 4.0" حصل على تحسـينات من حيث جودة الصوت والفيديو أثناء إجراء مكالمات هاتفية ودردشة مرئية.

بالإضافـة إلـى تحديثـات للواجهـة التـي أصبحـت تشـبه إلـى حد كبيـر واجهـة

قابلة للبرمجة لأكثر من ألف مرة

لاصقات لتنظيم حياتك إلكترونياً

أطلقـت شـركة "سامسـونغ" لاصقات إلكترونيـة مقترنة بتقنية الاتصـال قريـب المـدى المعروفة اختصارا بـ"NFC" تحمل العلامة التجاريـة "TecTiles" خاصـة بالهواتـف الذكيـة التـي تنتجهـا الشـركة، وذلك على غرار إكسسوار "Smart Tag" الخـاص بشـركة "سوني"، أو تقنية "Tag+" الخاصة بشـركة "إل جي" والمدمجة داخل هاتفهـا الذكـي "Optimus LTE Tag".

وتتسـم هذه اللاصقات الصغيرة في حجم طوابـع البريد بأنها قابلة للبرمجـة لأكثـر مـن 1000 مـرة، وبالتالـي تتيـح للمسـتخدم تغيير وظائـف اللاصقـة لأكثـر مـن مرة لتناسـب احتياجاتـه الشـخصية، فالحزمـة المقدمـة مـن شـركة سامسـونج تحتـوي علـى خمـس لاصقات، يمكـن برمجة كل لاصقة للقيام بعمل معين وتغيير برمجتها عدة مرات وفقا لمتطلبات الشخص، حيـث يمكن تفعيلها فـي أي مكان أينمـا وجـدت مثـل لصقهـا داخل السـيارة أو فـي أي مـكان بالمنزل أو علـى المكتـب أو وضعهـا خلف جهازك الذكي، ثم ضبط برمجة كل لاصقة لتقوم بالإجـراء المحدد لها بنقرة واحدة على الهاتف.

وتتـم برمجـة هـذه اللاصقـات مـن خلال تحميـل وتثبيـت تطبيق "TecTiles-App"، سـيتوفر مجانا فـي متجـر تطبيقـات أندرويـد "غوغـل بلاي" ومن ثـم يتم تفعيل هذه اللاصقات مـع أي هاتف ذكي يعتمد علـى نظام "أندرويد" مزود برقاقـة "إن إف سـي"، أو لـدى سلسـلة هواتـف "جالاكسـي" الخاصـة بشـركة سامسـونغ المـزودة برقاقـة "إن إف سـي"، مـن ضمنهـا هاتـف "جالاكسـي إس 3" و"جالاكسـي نيكسـوس"، و"جالاكسـي إس 2"، و"جالاكسي إس بليـز 4 جـي"، و"جالاكسـي إس".

وتتميـز لاصقـات "سامسـونغ" بـأن لديهـا قـدرات أكبـر مقارنـة بغيرها من إكسسـوارات الشركات الأخـرى، تسـاعد المسـتخدم على "أتمتة" المهـام والوظائف اليومية المختلفـة التي يقوم بها بواسـطة هاتفه الذكي.

فعلى سـبيل المثـال تتيح بجانب إمكانيـة إنجـاز الدفـع إلكترونيـا، فتـح أو تشـغيل تطبيق أو إرسـال رسـالة نصيـة أو إجـراء مكالمـة هاتفية بنقرة واحدة أو استخدامها فـي تغييـر إعـدادات الهاتـف مثل "بلوتوث، واي فاي، درجة سـطوع الشاشـة، التحكـم فـي مسـتوى الصوت".

كما تسـمح أيضا بإجـراء بعض المهـام علـى شـبكة الإنترنت مثل تحديـث حالـة المسـتخدم لدى كل من "فيس بـوك"، أو "لينكدإن"، أو "فورسـكوير"، أو إرسـال تغريـدة عبر موقع "تويتر"، أو عرض عنوان ما على خريطة جوجل، كما تسمح له أيضا باسـتخدام شـبكة "الواي فـاي"، وفتح موقع ما على شـبكة الإنترنت، أو تحميل محتوى ما.

هذه اللاصقات متوفـرة الآن لدى منافـذ البيـع الرئيسـية بالولايـات المتحدة الأمريكية مثل "فيريزون"، و"إيه تـي آند تي"، و"سـبرينت"، و"تـي موبايـل"، ويبلـغ سـعر الحزمة الواحدة المكونة من خمس بطاقات "إن إف سي" 14.99 دولارا أمريكيا.

نتائج الدراسة استندت على 910 بالغين جرت متابعتهم على مدى 20 عاماً

التدخين السلبي يزيد خطر الإصابة بالجلطة والسرطان

قالـت دراسـة تتبعـت أحـوال أشـخاص علـى مـدى حوالي 20 عامـا في الصين أن الأشـخاص المعرضين بشـكل منتظم للتدخين السـلبي أكثر عرضـة لمخاطر الوفاة بالجلطـات وانتفاخ الرئة وكذلك أمراض القلب وسرطان الرئة.

وكشفت دراسات عديدة أن غير المدخنين الذين يستنشـقون دخان التبـغ بصـورة منتظمة تزيد لديهـم مخاطر الإصابـة بأمراض القلـب أو أنواع معينة مـن السـرطان لكـن الارتبـاط بالجلطات وانتفاخ الرئة كان أضعف نسبيا.

والنتائج التي نشرت في دورية الصدر الطبية لم تثبت بشـكل قاطع أن التدخين السلبي هو المتهم لكـن الباحثيـن تمكنوا مـن رصد بعـض العوامل الرئيسـية الأخـرى مثل عمـر الشـخص والتعليم والعمل وضغط الدم ومستويات الكولسترول.

وكتب ياوخه الذي أشـرف على الدراسة وزملاؤه من المستشـفى العـام التابعـة لجيـش التحرير الشـعبي الصيني في بكين أظهرت هذه الدراسـة علاقة الاسـتجابة للجرعـة بين التدخين السـلبي والوفيات المرتبطة بالتبغ.

واسـتندت نتائج الدراسة على 910 بالغين جرت متابعتهم على مدى نحو 20 عاما.

وفي البداية قال 44% إنهم يعيشـون مع مدخن فـي حيـن قـال 53% إنهـم يستنشـقون الدخان السـلبي في العمل، وعلـى مدار السـنوات التالية توفي 249 مشاركا في الدراسة.

وارتفع خطر الوفاة من أمراض القلب والجلطات وسرطان الرئة وانتفاخ الرئة بين الأشخاص الذين يتعرضون للتدخين السـلبي بمعدل الضعفين إلى ثلاثة أضعاف.

وبيـن الرجـال علـى سـبيل المثال توفـي 11% مـن 271 رجلا تعرضوا للتدخين السـلبي بسـبب الجلطات مقارنة مع 5.6% من 168 رجلا عاشـوا وعملوا دون التعرض للتدخين السلبي.

وقالت جوانا كوهين مديرة معهد مكافحة التبغ فـي العالم بكلية جونز هوبكنـز بلومبرج للصحة العامـة "النتائـج تدعم أدلة علـى أن التدخين السـلبي ربمـا لا يزيد من مخاطر إصابـة بأمـراض القلب فحسب لكن بعض أنواع السـرطان والجلطـات وانتفاخ الرئة أيضا".

وأشارت كوهين الى أن تقريـرا صـدر في الآونـة الأخيرة للجـراح العـام في الولايات المتحدة قال إن هناك دليـلا موحيا على أن التدخين السـلبي قـد يزيـد خطر ا لإصا بـة با لجلطـة وانتفـاخ الرئـة لكـن الدليـل يعتبـر غيـر كاف للقـول بـأن هنـاك علاقـة سببية.

ماء وكهرباء وبطالة.. صخرة هموم فوق صدر المواطن

متابعة - المستقبل العراقي

يبدو ان المسؤولين عن الأوضاع المعيشية والاقتصادية والامنية في بلادنا طاب لهم الاستمرار في إطلاق الوعود والتصريحات عن قرب انتهاء الأزمة المتشعبة والمعقدة التي يعانيها شعبنا بكل فئاته وشرائحه الاجتماعية ، فالمسؤولون عن الأمن العام مثلا ، يصرحون بعد كل جريمة يرتكبها الإرهابيون ، بأن هناك خطة جديدة لمكافحة الإرهاب ، قد أعدت وسيجري تطبيقها ، بل وتراهم يحددون أوقاتا، أسابيع احيانا وأشهرا أحيانا أخرى ، للحد من الجرائم ومن عمليات الإرهاب ، دون ان يدري أحد ماذا حققت الخطط التي أعدت من قبل، لوضع نهاية لتمادي المجرمين في ارتكاب جرائم القتل والاغتيال والخطف، والمسؤولون عن معالجة الأوضاع الاقتصادية ومكافحة تفشي الفساد والرشا والبطالة ، وعلى الرغم من الاعترافات الصريحة للبعض منهم بوجود الفساد المالي والإداري ، لم يتخذوا أي إجراء جدي لمعالجة هذه الظاهرة الخبيثة ، ولم يتم تقديم المفسدين والمرتشين أمام محاكم علنية ، لكي تكون نتائج قضاياهم وما ارتكبوه من جرائم عبرة للآخرين من أمثالهم ، فالمسؤولون في بلادنا مشغولون في ايفاداتهم وفي تحصيل المكاسب الشخصية لهم وللمقربين منهم .

وهكذا أهملت الخدمات الأساسية ، وتخلفت كثيرا عما كانت عليه من تخلف، فالماء الصالح للشرب شحيح في معظم أحياء بغداد والمدن العراقية ، بل ولا وجود له في بعض هذه الأحياء وفي مدن عراقية عديدة ، وشبكات الصرف الصحي أصبحت غير صالحة لأداء الغرض المطلوب من إنشائها ، أما الكهرباء فقد ظل الناس يسمعون عن شراء مئات "الميغاواطات" من هذا البلد او ذاك وبمبالغ زادت على المليار دولار سنويا دون ان يتحقق تحسن ملموس في تجهيز الطاقة الكهربائية للناس ، لا في منازلهم السكنية ولا في محلات عملهم او معاملهم وورشهم ، وهي بعشرات الآلاف ، هذا فضلا عن توقف العديد من مصانع ومعامل القطاع العام ومعظم معامل القطاع الخاص ، بسبب شحة الطاقة الكهربائية ومما زاد الوضع تدهورا هو أن المعدات المستوردة لصيانة وتقوية محطات توليد الطاقة ولمشاريع اعمارية أخرى صناعية او زراعية أو خدمية مثل المحولات والمولدات الكبيرة وغيرها ، ظهر ان القسم الذي يصل البلاد منها غير مطابق للمواصفات الفنية المطلوبة او انه كان قد تم تصنيعه قبل سنوات عديدة ، وأصبح بتقادم الزمن وبما حصل من تطورات تكنولوجية غير صالح للاستعمال ، أما القسم الآخر الذي لم يصل البلاد أصلا ، فإن خبره يضيع وسط فوضى، حيث لا اشراف ولا رقابة ولا محاسبة أصولية عن كل ذلك ، يحصل هذا في الوقت الذي تكون فيه الأجهزة والمعدات المطلوبة مدفوعة الثمن مقدما ، لوسطاء غير معروفين ومشبوهين في الغالب وهناك قضايا أساسية أخرى لم يعمل المسؤولون أي شيء لمعالجتها ومنها مشكلة البطالة التي بدون حلها لا يمكن تحقيق الأمن والاستقرار ، ولا يمكن معالجة الأوضاع الصحية وظاهرات الفقر والتشرد ومن دون معالجتها فان جميع المشكلات ستضل قائمة، بما في ذلك أزمة السكن وتلوث البيئة وانتشار الأمراض المعدية وغير المعدية و بسبب البطالة فان تردي الأوضاع التربوية والتعليمية وتدهور مستوياتها وتسرب التلاميذ من المدارس سوف لن تجد لها حلولا ناجحة بفضل البطالة لذا فان معالجة البطالة تعد قضية حيوية لأنها ترتبط بكل مفاصل الحياة ولكن القضاء على البطالة يتطلب القيام بدراسات علمية أكاديمية وميدانيه جريئة، ذات حلول عملية جذرية ، كتشغيل اليد العاملة اما الحلول من خلال التعيينات الحكومية في دوائر الدولة ، فليست هي الحلول النهائية والحاسمة، ولو انها تسهم في امتصاص جزء من البطالة ، خاصة اذا اشتملت على التعيين في دوائر معينه مثل التربية والتعليم العالي والصحة والخدمات وفي أجهزة الجيش والشرطة . ورغم ذلك فان التشغيل الكامل للأيدي العاملة يتطلب تفعيل دور معامل القطاعات الإنتاجية وتنشيط دور القطاع الخاص في الصناعة والزراعة . وبذلك فقط يمكن تصفية البطالة، والمساهمة في تحقيق الأمن والاستقرار للمواطن.

مرسى الهموم

تشجير الشوارع والجزرات الوسطية كيف.. وما المطلوب ؟!

محمد مهدي الربيعي

خلال رحلة قصيرة إلى إيران عبر منفذ المنذرية ومرورا بمحافظة كرمنشاه ومن ثم العاصمة طهران وانتهاء بمحافظة مشهد وما بين هذه المحافظات من مدن واحياء استوقفتنا مشاهد رائعة نكاد نفتقر إليها في عراقنا الجديد، رغم الإمكانات المادية والبشرية الهائلة والخبرات المهمشة والمركونة في دهاليز الإهمال.. ومن أجمل ماشهدناه طريقة تشجير الأرصفة والجزرات الوسطية لشوارع العامة والفرعية باعتبارها ظاهرة حضارية تبعث الراحة والتفاؤل والانشراح في النفوس ، وتسهم في خلق بيئة صحية وسليمة.. وقد لاحظت كما لاحظ غيري ان عملية التشجير للأشجار والشتلات دائمة الخضرة تغرس بطريقة مدروسة ومنسقة مع مراعاة النوعية وحساب المساحة اللازمة بحيث لا تجد بقعة مغروسة بالأشجار والورود والرياحين إلا وتجد بقعة أخرى مماثلة تفوقها روعة وجمالا .. وتكاد تكون هذه الصورة الجميلة كسجادة وردية اختلفت فيها الألوان والإشكال والروائح تمتد إلى كل شارع والى كي حي من إحياء المدن التي زرناها.. وقد ذكر لنا احد الاختصاصيين الزراعيين في هذا المجال بان المناطق القريبة من منافذ الاستدارات ومناطق العيون زرعت بأشجار دائمة الخضرة وفوق مستوى النظر أو تحته بحيث لا تحول دون رؤية المركبات المقبلة مع توفير ونصب مضخات سقي الأشجار بالمياه قبل زراعتها والقيام بإدامتها وتشذيبها باستمرار لكي لاتحجب الرؤية بين المشاة الذين يحاولون العبور وبين سواق المركبات السريعة جدا، وقال نحن نختار أشجارا ذات مواصفات خاصة لا تحجب الرؤية ولا تعوق حركة السير او تتقاطع مع أسلاك الكهرباء وذلك لتفادي الحوادث .. ولا وجود هناك للأشجار النفضية التي تتساقط أوراقها طوال مواسم السنة مما تسبب الأوساخ ولكونها متشبعة الأغصان والأوراق والتي تؤشر على أسلاك الكهرباء والهاتف خصوصا في فصل الشتاء.. ولابد لكل عراقي منصف ومحب لبلاده ومدنه ان يلفت نظر المعنيين وهو يشاهد تلك الحملات الكبيرة والمتواصلة التي تقوم بها بلديات تلك المدن الحريصة على أهمية التشجير المدروس بكل أبعاده سواء ما يتعلق بنوعية الأشجار والنباتات التي تغرس بها الأرصفة والجزرات والحدائق العامة ، أم ما يتعلق بمواصلة الإدامة والتشذيب والتنسيق مع مراعاة إعادة النظر بالموجود حتى لو اضطررنا إلى اقتلاع عدد من الأشجار غير المناسبة والاستعاضة عنها بأشجار بديلة او إعادة ما تم قلعة وإلغائه وعلى سبيل المثال شارع الكرادة خارج . حبذا لو تنقل تلك الصور المشرفة والزاهية والأنيقة إلى عاصمتنا الحبيبة بغداد بسواعد المخلصين في أمانة بغداد وبلدياتها وبنزاهة أمينها الذي ما برح يؤكد بأنه سيجعل من بغداد روضة وارفة الخضرة لو تعاون ابناؤها معه في الحفاظ على ما ينجز والتزموا بضوابط الحفاظ على النظافة والبيئة والصحة والمغروسات التي تغرس بين الحين والآخر ... وان يتم التعاون والتشاور في مجال الزراعة والتشجير مع من لهم خبرة في هذا المجال والاستفادة من خبرة الآخرين واختيار الأفضل والمناسب خدمة لبلدنا والله من وراء القصد ...

شكرا.. لصيانة الكهرباء

أهالي محلة 316، الأزقة 75 و 77 و79 يشكرون العاملين في صيانة كهرباء البنوك لجهودهم وتلبية طلبات المواطنين في الصيانة والإدامة للكهرباء.

عنهم

الشيخ سعد بن محمد ..
هاتف عبد الأمير
د . عباس العامري

كاريكاتير

سعد الله الخالدي

برقيات وردود

١ - الى مجلس محافظة ميسان

كي لا يؤخذ علينا مأخذ بأننا لا نكتب ولا نرصد ألا المظاهر السلبية نقول لكم بارك الله بجهودكم فأن أغلب أهالي ميسان يشيدون بجهودكم في أعمار المحافظة ويتحدثون عن سرعة وتائر التنفيذ في العمارة التي عانت طويلا من الإهمال وقد لمسنا هذا التوجه عند عشرات المواطنين الذين يتصلون بالصفحة إضافة إلى رؤيتنا للشوارع التي تم تبليطها ومشاريع الصرف الصحي إضافة إلى التقدم الملموس على الواقع الصحي وباقي الخدمات نقول بارك الله بجهودكم ونتمنى أن يحذو حذوكم كل مجالس المحافظات .

٢ - إلى الرقابة الصحية في البصرة

إن أكثر ما يزعج المواطنين هذه الأيام هو رؤية بعض عمال النظافة وهم يقومون بإحراق النفايات في الحاويات المخصصة لجمعها او الأكداس المهملة في الساحات والقطع السكنية الشاغرة... ولا يخفى على احد أن عملية الحرق تنتج عنها اخطار صحية وبيئية كثيرة من جراء تصاعد الابخرة والدخان الكثيف الذي يحوي غازات مؤذية نتيجة تكدسها في تلك الحاويات والمواقع ... كذلك فان عملية الحرق والنيران المتصاعدة تتلف منظر هذه الحاويات التي تم توزيعها في عدد من المناطق السكنية والأسواق وتؤدي الى تصاعد الدخان الذي يعيق التنفس ويحجب الرؤية.

٣ - إلى وزارة الموارد المائية

يواجه العراق خطر التصحر مع ازدياد مشكلة شح المياه في البلاد دون حلول واقعية على ارض الواقع . وقد صدر في واشنطن بحث بعنوان "أزمة مياه في العراق تزيد من خطر التصحر" للخبير الاقتصادي والمستشار في البنك الدولي الدكتور نمرود رفائيلي حذر فيه من خطورة الأمر على البلاد. ففي الوقت الذي تعزو فيه الحكومة مسألة شح المياه إلى كونها سياسية تزداد مساحات التصحر ويزداد جفاف ان هناك أسبابا كثيرة لشح المياه في العراق وليس سببا واحدا، منها الطبيعة والمناخ ، فخلال السنوات الثلاث أو الأربع الماضية عانينا من نقص في الموارد المائية المناخية كالأمطار والثلوج بسبب زيادة درجة الحرارة.

ويقول الدكتور نمرود رفائيلي : ان أزمة المياه في العراق تعود إلى عدم التزام دول الجوار المتشاطئة مع العراق والتي تقع فيها او تمر بها مياه دجلة والفرات، بالحصص المتفق عليها للعراق". وأوضح الخبير الاقتصادي :" ان حصة العراق تصل إلى 600 متر مكعب من المياه في الثانية، في حين يحظى العراق بـ200 متر مكعب فقط، أي ثلث الكمية فهل هناك تحرك للحد من التصحر الذي يزداد يوميا.

٤ - إلى وزارة التربية

أثيرت في العام الدراسي الماضي مشكلة الاكتظاظ في الصفوف المدرسية وفي كل المستويات، ابتدائية ، متوسطة، إعدادية، والسبب الظاهر لذلك، الشحة الشديدة في عدد الأبنية المدرسية، يتمنى المواطنون ومعهم ابناؤهم الطلبة في العام الجديد، ان تتوفر ابنية جديدة وصفوف مناسبة تحتوي العدد القانوني المعقول من الطلبة فقط ، لسلامة وانسيابية العملية التربوية، وخدمة لمستقبل البلاد والعباد.. نتمنى أن تتقلص هذه الظاهرة العام الدراسي المقبل لاسيما وانتم قد وعدتم بذلك .

هذه الصفحة تستقبل الشكاوى والملاحظات والمقترحات من المواطنين وتنشر مجانا
المراسلة على الموقع الالكتروني
www.almustakbalpaper.net

شكاوى

مخصصات المهجرين في ديالى يعترضها الإهمال والروتين

ما يزال العديد من المُهجرين في محافظة ديالى يواجه صعوبات معيشية جمّة، إذ يقف العشرات منهم في طوابير أمام دائرة الهجرة والمهجرين في بعقوبة علّهم يحصلون على المنح التي خصصتها الحكومة لهم والتي تتراوح بين 250 – 300 الف دينار للعائلة الواحدة. ويقول بعض الذين حملوا معاملاتهم وتجمّعوا أمام باب الدائرة، أن الإجراءات الروتينية التي تواجههم فاقمت معاناتهم بعد أن ذاقوا ويلات التهجير، وحرمتهم من تلك المنح التي يراها البعض، لا تسمن ولا تغني عن جوع. إحدى النساء المهجرات من مدينة بعقوبة قالت انها لم تتمكن من الحصول على المنحة لكثرة العراقيل التي وضعتها الدائرة، مبينة انها اهدرت الوقت من اجل الحصول على مبلغ الـ 250 الف دينار دون جدوى، وقالت مواطنة أخرى انها لم تحصل على مبلغ المنحة منذ عام، موضحة انها لا تملك اي راتب شهري، وان زوجها رجل مسن خدم في الجيش العراقي السابق. وتحدث العديد من المهجرين بمرارة عن المعاناة والآلام التي كابدوها، مشيرين الى ان دائرة الهجره والمهجرين بدلاً من ان تخفف من معاناتهم، أضحت عبئا وهمّاً يضاف الى همومهم.

تابعوا عمل المولدات الأهلية في الكرادة

انقضت أكثر من تسعة أعوام على سقوط النظام المقبور ولا زال المواطن العراقي يعيش الازمات المتتالية ومنها أزمة (الكهرباء)التي اظهرت عشرات المولدات الأهلية الضخمة، التي تنفث دخان سمومها مسببة تلوثاً وضرراً شمل كل شيء، بالإضافة إلى الكلف الباهظة التي تفرض على المشتركين فيها، والتي أرهقت وزادت من الأثقال والأعباء الملقاة على عاتق الجميع .تقول المواطنة (سناء حمدي الربيعي) من الكرادة داخل... لقد عانينا الأمرين من أصحاب المولدات الأهلية، والذين يضعون الأسعار التي تلائمهم ويشغلون متى ما شاءوا فليس من المعقول ان سعر الأمبير الواحد (18) ألف دينار ويشير المواطن شاكر نايل من سكنة الكرادة أيضا إلى ان الكثير من أصحاب المولدات الأهلية يتحدون أي مسؤول في قطعهم العشوائي للتيار تحت حجج واهية، ففي الصيف الماضي وتحديداً في منطقة (الزوية) كان صاحب المولدة الكهربائية يقطع علينا التيار وعندما نذهب إليه لا جواب لديه سوى كلمة (عاطل).. وطبعاً المولدة العائدة له تعطل بعد أيام قليلة من أخذه الأجور، وعندما نطالبه يأتيك جواب(روح اشتكي)، واما المواطنة /بتول خالد /50 سنة/ فقد قالت: ان المبالغ المستلمة من أصحاب المولدات لا تتناسب مع ساعات القطع والتشغيل، فلا يوجد رقيب ولا خوف من احد وعلى المجالس البلدية ان تراقب عملهم وتفرض عليهم الغرامات الرادعة .

طلبة الدراسات العليا يعانون شح المصادر

ازدادت إبان عقد التسعينات من القرن المنصرم، وبنحو ملحوظ اعداد الجامعات وخاصة الأهلية منها، بالإضافة الى زيادة الأقسام في الكليات عامة وهذا بالتأكيد أدى الى زيادة واضحة في حجم وعدد الطلبة المقبلين على إكمال الدراسات العليا، بعد الانتهاء من مرحلة الدراسات الأولية , وكان لهذه الزيادة ان تعطي ثمارها لو أنها جاءت اثر تخطيط علمي مميز لدعم الباحثين والخريجين، منها على الصعيدين المعنوي والمادي ولكن مع الآسف كانت عبارة عن تخبط النظام البائد وللجري وراء الوهم الإعلامي فقط , اما في العهد الجديد فقد زالت نسبة كبيرة من المنغصات لدى طلبتنا في هذه المرحلة، ولكن ظهرت بعض المشاكل التي كان البعض منها موجود أصلا و لكنها زادت بفعل الفوضى الأمنية والسياسية . تقول الهام الحديثي (طالبة دكتوراه): أن اكبر مشكلة تواجهنا في دراستنا هي المصادر ثم المصادر ثم المصادر, فنحن نقف احيانا عاجزين أمام طلبات الأساتذة بأحدث الأبحاث والكتب، وعندما نلجأ الى المكتبات قد نضطر الى الانتظار لأيام طويلة، الى أن نستطيع الحصول على ما نبغيه وفي اغلب الأحيان لا نستطيع آن نجدها ويناشدون وزارة التعليم العالي بالتدخل لتوفير المصادر المطلوبة من خلال تحديث المكتبات الجامعية وتفعيلها .

المعلمون يطالبون بتحسين واقعهم المعيشي وصرف مخصصات المهنة

شريحة المعلمين واحدة من الشرائح التي عانت مظلومية كبيرة إبان العهود السابقة، وظل المعلم يتقاضى راتبا شهريا يعد في أسفل قائمة الرواتب الحكومية طيلة زمن امتد لعشرات السنوات، ولم تجد مناشداتهم آذانا صاغية طوال السنوات التالية على التغيير، على الرغم من التحسن النسبي الذي طرأ على رواتبهم إلا انهم يستحقون مخصصات المهنة أسوة بغيرهم من منتسبي وزارات الدولة الأخرى. يقول احد المعلمين انه بات لا يثق بالتصريحات المتعلقة برفع رواتب هذه الشريحة من الموظفين، بالرغم من تفاؤله بعد موجة الوعود بتحسين واقعهم المعيشي مقارناً إياها برواتب كبار المسؤولين، وشدد على ضرورة تحسين مستواهم المعيشي، لأن ذلك من شأنه أن يؤدي الى القضاء على مظاهر الفساد داخل المدارس، ويحد من لجوء العديد من المدرسين إلى التدريس الخصوصي وغيرها من الامور فيما تؤكد مصادر وثيقة الصلة بالواقع التربوي ان ليس لدى الوزارة ما يخولها صلاحية رفع رواتب المدرسين والمعلمين في عام، عبر زيادة مخصصات المهنة، كما تؤكد مصادر مسؤولة في الوزارة التربية. كما يؤكد أعضاء في مجلس النواب دعمهم لتوجه وزارة التربية، إذا كان يسير باتجاه رفع المستوى المعيشي لشريحة المعلمين والمدرسين عن طريق زيادة رواتبهم، تقول النائبة عن كتلة العراقية عالية نصيّف ان البرلمان سيتبنى هذا الموضوع، لجهة تخصيص تلك المبالغ. ويأمل المعلمون خيرا بتلك الوعود.

أسرع 10 حيوانات على وجه الأرض

الفهد الصياد تبلغ سرعته مابين 100 إلى 120 كم في الساعة الظبي وتبلغ سرعته 104 كم، حيوان النو وتبلغ سرعته حوالي 85 كم الاسد وتبلغ سرعته حوالي 85 كم، الغزال وتبلغ سرعته حوالي 85 كم الحصان وتبلغ سرعته حوالي 80 كم، حيوان الايل وتبلغ سرعته 76كم الكلاب البرية المنقطة وتبلغ سرعتها حوالي 76كم، الذئب وتبلغ سرعته حوالي 73 كم الثعلب الرمادي وتبلغ سرعته 71 كم.

احتفالاً بالمنتخب الإيطالي... أكبر عجينة لازانيا

سجل مطعم بولندي رقماً قياسياً جديداً بموسوعة "غينيس" العالمية، بعد طهيه أكبر عجينة "لازانيا" تكريما للمنتخب الايطالي لكرة القدم الذي يعسكر قريبا من المدينة "كراكوف".

واستغرق إعداد عجينة اللازانيا التي بلغ وزنها أكثر من 4.8 طن حوالي عشر ساعات قبل تقطيعها لـ 10 آلاف شريحة صغيرة.

بلدة عراقية

سيروان

ناحية سيروان تابعة لقضاء حلبجة محافظة السليمانية في كردستان العراق وهى تبعد 8 كم شمال غرب حلبجة وتقع على ارتفاع 1700 قدم عن سطح البحر.كانت من قبل مكونة من قريتى كيله سبى وجان جان وهما قد شيدتا من قبل السيدان احمد حسن من عشيرة نورولى وحمه امين حامد من عشيرة عملة.وفى سنة 1956 زار الشيخ محمود الحفيد المنطقة اجتمع مع اهالى القريتين في كانى ويس وواعدهما بجعل القريتين ناحية إداريا, وقد جعلت ناحية في سنة 1957 وسميت ناحية سيروان لقربها من نهر سيروان الذي يجرى من الاراضى الإيرانية ويمر غرب الناحية. اهالى سيروان منشغلون بالاعمال الزراعية وتربية المواشى. تبلغ عدد السكان هذه الناحية 9072 نسمة وفى عام 1988 قصفت القوات العراقية القصبة بالنيران والأسلحة الكيمياوية مما أدى إلى قتل وجرح مئات الاشخاص. وبعد الانتفاضة للشعب الكردى ضد قوات الطاغية صدام حسين في سنة 1991 اعمرت القصبة وبعد تشكيل حكومة إقليم كردستان في سنة 1992 اعيدت إليها المؤسسات الحكومية.

صورة من ذاكرة بغداد

عكد النصارى في الستينات

برجك اليوم

٢٢مارس - ٢٠ابريل

الحمل

يبدأ مركور بالتراجع في برجك، ما قد يوخّر بعض الاستحقاقات أو يتسبب بسوء تفاهم وعدم انسجام. قد تماطل في مشروع ما

٢١ ابريل – ٢١ مايو

الثور

من غير المقبول أن تكون خاضعاً لمواقف الآخرين ومزاجيتهم، بل حاول أن تستفيد من قوة شخصيتك لتخرج من العتمة إلى النور.

٢٢ مايو - ٢٢ يونيو

الجوزاء

مارس يعاكسك ويطلب اليك التّأنّي، ومركور يبدأ بالتراجع، ما قد يولّد سوء تفاهم مع بعض المحيط وأفراد العائلة والأصدقاء،

٢٢ يونيو - ٢٣ يوليو

السرطان

تبدأ هذا اليوم بنشاط وحيويّة وتفرح لعودة الحياة المهنية الى طبيعتها، وستكون من المبادرين الى فتح ابواب المكتب على مصاريعها

٢٤ يوليو – ٢٣ اغسطس

الأسد

لا تتردّد في التعبير عن رأيك الصريح مهما يكن الثمن، فالقصة أصبحت مكشوفة وتحتاج إلى الحسم. لا تطلق العنان لمخيلتك الواسعة

٢٤ اغسطس – ٢٣ سبتمبر

العذراء

يتراجع مركور في برج الحمل وطوال الشهر، فتفقد بعض الثقة بالنفس. لحسن الحظ أن كوكب مارس يحالفك ويسكن برجك ويزوّدك الطاقة التعويضية

٢٤ سبتمبر - ٢٣ اكتوبر

الميزان

لا تغرّك المظاهر الخارجية، فهي لا تدوم وسرعان ما تصبح الصورة أكثر وضوحاً. عبارات الإعجاب تفرح الشريك وتجعله يشعر بالاهتمام

٢٤ اكتوبر - ٢٢ نوفمبر

العقرب

يتراجع مركور في برج الجوزاء ما يربك الأجواء في العمل وينذر بسوء تفاهم وبعدائية. أما المصارحة فلا تعطي ثمارها بل تنقلب عليك

٢٣ نوفمبر – ٢٢ ديسمبر

القوس

حاذر سوء تفاهم أو التباساً في أحاديثك، وكن واعياً لكل ما يقال حولك. دوّن كل الملاحظات. تتاح لك فرص مهنية مميزة،

٢٣ ديسمبر - ٢٠يناير

الجدي

أمور بسيطة قد تحمل الكثير من المتغيرات الأساسية، لذا عليك عدم الاستهتار بأي شيء. لا تدع التراكمات القديمة تفرض نفسها

٢١ يناير – ١٩ فبراير

الدلو

الخوف قد يكون في معظم الأحيان مجرّد وهم، وذلك سيدفعك حتماً إلى التردد، فحاول أن تتخطى ذلك ببعض الصبر والإيمان.

٢٠ فبراير – ٢١ مارس

حوت

عليك استغلال الأجواء الايجابية في العمل الى أقصى الحدود، وخصوصاً أن الفترة المقبلة قد تشهد ركوداً وعدم استقرار.

لوحات تشكيلية على وبر الجمال

أظهرت بعض الصور التي التقطها المصور Osakabe Yasuo في مهرجان الإبل المنعقد سنوياً في الهند، نوعاً جديداً من الرسوم التشكيلية التي لم تكن هذه المرة إلا على جلود تلك الجمال، عبر إبداع الرسوم في فصات شعرها. يُقام هذا المهرجان في كانون الثاني من كل عام في مدينة Bikaner ويستعرض جمال مزايين الإبل من حيث زينتها ووبرها وحلبيها وزخارف وقصة شعرها.

يرتدي زي غاغا لتشجيع الأطفال على القراءة !

التزم مدير مدرسة أميركي باتفاق عقده مع تلامذة مدرسته الابتدائية بارتداء زياً مستوحياً من ملابس المغنية الأميركية ليدي غاغا، التي تتميز بأزيائها الغريبة،بعد أن قرأ التلاميذ مجتمعين 10 آلاف كتاب. ونقلت شبكة (دابليو إيتش دي إيتش) عن جاستن فيرنون، مدير مدرسة "روجر كلاب" في دورشستير في ولاية مساتشوستس، إنه تشارط في تشرين الثاني مع التلامذة بين صف الحضانة والخامس ابتدائي بأنه سيرتدي زيّ غاغا ويحلب بقرة إن قرؤوا مجتمعين 10 آلاف كتاب.

ووضع المدير التزاماً بوعده في نهاية العام الدراسي، على رأسه شعراً مستعاراً أشقر وارتدى نظارات كبيرة وفستاناً أسود قصير وجوارب شبكية وحلب بقرة أمام الأطفال.

عائلة مغربية تقيم حفل زفاف ضخم لكلبها المدلل

أقامت عائلة مغربية ثرية مقيمة بكندا حفل زفاف في مدينة "فال فلوري بطنجة" لكلبها الكندي المدلل "روبي" بكلبة مغربية، مما أثار استغراب السكان في سابقة من نوعها لم يعهدوها من قبل، حسب ما تناقلته المواقع الإلكترونية وصفحات "فيسبوك". ويبلغ الكلب "روبي" من العمر خمس سنوات، وهو مدلل هذه الأسرة، التي تنحدر من مدينة فاس العريقة، وقد احتضنت العائلة الكلب "روبي" تعويضاً عن فقدان ابنها الذي يعيش بالولايات المتحدة الأمريكية. وأحيا حفل الزفاف فرقة موسيقية محلية تدعى "كناوة"، وقد استغرب أعضاؤها ما حدث، وقال رئيس الفرقة لأحد المواقع الإلكترونية إنه "لأول مرة يشهد حفل زفاف من هذا النوع، فقد كان فرصة للتعرف على كيفية معاملة بعض الأسر لحيواناتها الأليفة"، على حد تعبيره.

السجن لسرقة حذاء امرأة متوفاة !

بعد اعترافه بسرقة حذاء ومحفظة امرأة بعد مصرعها بحادث سير في أحد شوارع مدينة مانشستر؛ نال سارق في السادسة والأربعين من العمر عقوبة 4 أشهر سجناً من محكمة بريطانية. السارق أقر بالجرم أمام محكمة الصلح بمدينة مانشستر وبسرقة 1600 جنيه إسترليني من محفظة المرأة، ولم يفسّر أسباب سرقته حذاء المرأة، حسب هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي). وكانت سرواري أشرف (62 عاما) لقيت حتفها حين صدمتها سيارة وهي تعبر شارعا بوسط مدينة مانشستر خلال ساعة الذروة، في مارس/آذار الماضي، لكن حقيبة يدها فُقدت من مكان الحادث. وتمكنت شرطة مانشستر من تعرُّف الجاني عن طريق كاميرات المراقبة في الشارع، واعتقلته واتهمته لاحقا بسرقة أغراض من امرأة ميتة.

لقطة اليوم

أحداث يوم ٢٥ حزيران

1678 – الإيطالية «إيلينا بيسكوبيا» تصبح أول امرأة بالعالم تحصل على شهادة الدكتوراه في الفلسفة.

1788 – فيرجينيا تصبح عاشر ولاية تنضم إلى الولايات المتحدة.

1804 – تنفيذ حكم الإعدام بجورج كادودال وذلك لمحاولته الإطاحة بنابليون بونابرت وإعادة الحكم الملكي لفرنسا.

1920 – اختيار لاهاي مقرًا دائمًا لمحكمة العدل الدولية.

1921 – انعقاد «مؤتمر القدس» والذي طالب بإلغاء الانتداب البريطاني على فلسطين وإعلان استقلالها.

1950 – بدء الصدام المسلح على الحدود بين كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية.

1965 – الرئيس جمال عبد الناصر يحظى بولاية ثانية لرئاسة مصر.

1975 – رئيسة وزراء الهند أنديرا غاندي تعلن حالة الطوارئ في البلاد وتعليق أحكام الدستور والانتخابات.

1985 – القبض على ثلاثة عشر شخص للاشتباه في تورطهم في عملية تفجيرات للجيش الجمهوري الإيرلندي التي وقعت قبل يومين، وبعد التحقيقات مع الموقوفين تم إحباط قنبلة كانت بأحد فنادق لندن.

1991 – كرواتيا وسلوفينيا تعلنان استقلالهما عن يوغوسلافيا.

1996 – سقوط 16 قتيل من الجيش الأمريكي في تفجير أبراج الخبر في السعودية.

1998 – شركة مايكروسوفت تطرح نظام التشغيل ويندوز 98.

2006 – اختطاف الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط من قبل مسلحين فلسطينيين.

2009 – مجلس النواب اللبناني ينتخب نبيه بري رئيسًا له للمرة الخامسة على التوالي بأكثرية 90 صوت، وينتخب فريد مكاري نائبًا له بأكثرية 74 صوت.

كلمات متقاطعة

	01	02	03	04	05	06	07	08	09
01									
02									
03			■						
04		■							
05				■		■			
06			■						■
07					■				
08									
09			■						■

افقي

1 – فنان عربي عالمي – 2 – ممثل سوري – 3 – يعدل – اسجن – 4 – راهب وعالم نباتي نمساوي صاحب مبدأ الوراثة – من الأسماء الخمسة – 5 – عكسها شعب – أرتفع وأمتنع – 6 – سحب – عكسها موافقة بالأكثرية – 7 – مدينة إيرانية – أماكن غير مكتشفة – 8 – ممثل لبناني – 9 – عكسها مغناج – سهل .

عمودي

1 – مطربة مغربية – 2 – ولاية أميركية – فترات متعاقبة – 3 – عكسها أقطار – مرض يصيب العيون – 4 – أطمر – نجيع – 5 – أداة جزم – من فنون التمثيل – 6 – شهر هجري – من المطبوعات – 7 – قبيلة عربية – نكافئ – 8 – مخرج سينمائي مصري – 9 – مطربة عربية – أداة نصب .

الجريدة غير مسؤولة عما يكتب في هذه الصفحة
لأنها تمثل رأي الكتاب وليس بالضرورة رأي الجريدة

العدد (290) الاثنين 25 حزيران 2012

المستقبل العراقي

www.almustakbalpaper.net

سحب الثقة.. أم أزمة الثقة ؟!

خالد تعلو القائدي

(المهزلة السياسية في العراق لا تنتهي) بدأ عصر سياسي جديد في العراق ، ومعه بدأ عصر جديد للدكتاتورية الوطنية الحديثة ، سجالات أساسها أزمة الثقة بين القادة السياسيين الجدد ، الكل متهم بالغطرسة الفردية ضد الأخر، الكل متهم بعد الثقة وواجب إزاحته من الساحة السياسية، السيد المالكي أصبح قاب قوسين أو أدنى لسحب الثقة عنه لأنه متهم بالتفرد بالسلطة وإحيائه منهجية الدكتاتورية الحديثة ، وحتى محافظ نينوى لم يسلم من منهجية سحب الثقة والسيد أسامة النجيفي أيضا راكب في قطار سحب الثقة ، من سيحكم هذا البلد ، إذا كان الكل في خانة الاتهام والدكتاتورية ، لماذا تستمر هذه المهزلة السياسية رغم ان الكل متفق بان الديمقراطية قد حلت محل الدكتاتورية ، أين هي العقول التي تدافع عن الشعب العراقي وأين هي روح الفريق الواحد والأزمة السياسية وصلت إلى مرحلة خطيرة ، إذا كان السيد رئيس الجمهورية غير راض عن سحب الثقة عن السيد المالكي ، إذا أليس من واجبه إيجاد مخرج حقيقي للأزمة السياسية الحالية؟ ، من الذي سيدفع ضريبة عدم استقرار الأوضاع الأمنية وتردي الأوضاع الخدمية في العراق؟ ، إذا كان السياسيون منشغلين بخلافاتهم وزياراتهم المكوكية هنا أو هناك ، فهل من احد يستطع إقناع العراقيين بان السياسيين الحاليين ليسوا سببا حقيقا للوضع العراق الحالي والمتردي ، أم إن رغبتهم في عدم حلحلة الوضع السياسي من اجل إيجاد غطاء لفشلهم في المرحلة الحالية أو بالأحرى حماية بعضهم للبعض بسبب الفساد السياسي والإداري في المرحلة الحالية، ربما الحل الأمثل بالنسبة للسياسيين العراقيين تقديم استقالاتهم من اجل التفرغ لشركاتهم التي أسسوها في الخارج أو في الجزر الأوربية وترك الشعب العراقي حتى يقرروا مصيرهم من جديد وترتيب الأوراق بشكل منهجي صحيح ، والأسوأ من كل ما ذكر قيام بعض السياسيين بإطلاق برامجهم الانتخابية بشكل غير مباشر من خلال الوعود والعهود التي يعطوها للشعب العراقي والزيارات المتكررة لبعضهم هنا وهناك ، هذه الزيارات مجرد ديكور خارجي مزيف لا يستند على المصداقية .

إن السياسيين الحالين يعيشون حالة الفوضى الحقيقية ولا وجود لمفهوم الثقة بينهم، وهم لا يبالون بأخطائهم وإخفاقهم في إخراج العراق من الوضع الحالي ، ولا نعلم أين هو دور السياسيين في الحفاظ على امن واستقرار العراق، عندما تتعرض ثماني محافظات وفي يوم واحد إلى سلسلة من الانفجارات وفقدان أكثر من 400 شخص أرواحهم في لحظة من الصمت القاتل من قبل السياسيين العراقيين ، إذا هناك أزمة ثقة بينهم ولا يستطيعون السيطرة على الوضع المتردي في العراق ، وواجب عليهم الان التفكير بجدية في إقناع الشعب العراقي في استيعاب هذا الكم الهائل من المشاكل التي ليست لها نهاية والتي هي من صنعهم هم ، وإيجاد حلول جذرية لإنهاء تلك المشاكل أو بالأحرى هذه المهزلة السياسية والجلوس معا حتى يستطيعوا من إيجاد طاولة تجمعهم معا وعليهم التنازل عن بعض رغباتهم الشخصية والتفكير بالشعب ، واعتقد بان الوقت قد حان من اجل بدأ مرحلة جديدة من التحضر السياسي . ولعل من أولوياتهم التفكير في إيجاد الثقة بينهم قبل التفكير و جمع التواقيع من اجل سحب الثقة عن هذا وذاك .

هل الحل في حكومة الأغلبية ؟

عبد الخالق حسين

أثبت التاريخ أن الديمقراطية في أي بلد في العالم لم تتحقق بسهولة، بل عبر مخاض عسير، وفي معظم الحالات بعملية جراحية، عن طريق الحروب والثورات والانتفاضات المسلحة، لأن الحاكم المستبد لن يتنازل عن سلطته ونفوذه طوعا، ليمهد للانتقال التدريجي إلى النظام الديمقراطي بسلاسة ودون هزات عنيفة. ولا الشعب المحكوم طوال تاريخه بالظلم والجور قادر على ممارسة الديمقراطية عند ولادتها وتطبيقها بسهولة. لذلك فالمرحلة الانتقالية من الاستبداد إلى الديمقراطية الناضجة لا بد وأن تكون مليئة بالاضطرابات والآلام إلى أن يتدرب الشعب على ممارستها، وتصبح الديمقراطية جزءا من ثقافتها الاجتماعية، وهذا ما حصل في دول الديمقراطية العريقة.

وما يزيد الطين بلة في حالتنا العراقية، أن حكم البعث أعاد الشعب العراقي إلى ما قبل نشوء الدول والأمة، فأحيا فيه القبلية والعشائرية التي أصدرت ثورة 14 تموز شهادة وفاتها بإصدار قانون إلغاء حكم العشائر عام 1958. ولكن باغتصاب البعث للسلطة تم بعث القبلية والعشائرية، وتحويل العراق إلى اتحاد مشايخ، وصار صدام حسين شيخ المشايخ. كذلك وزع البعث ظلمه على الشعب العراقي حسب انتماءاتهم القبلية والإثنية والطائفية، إضافة إلى انتعاش النزعة الدينية، وبالتالي ظهور الإسلام السياسي، فمن الطبيعي في هذه الحالة أن يجد الناس ملاذهم الآمن بالتخندق في القبيلة والعشيرة والطائفة والإثنية. وكل هذه العوامل تعتبر معوقات للديمقراطية.

لقد رأت القابلة الأمريكية التي أشرفت على ولادة الديمقراطية، أن تشرك جميع مكونات الشعب العراقي وكياناته السياسية في الحكم دون إقصاء أو استثناء، وحسب ما تفرزه صناديق الاقتراع. ولكن المشكلة، أن هناك بعض الشركاء شاركوا في العملية السياسية لا لإنجاحها بل لإفشالها. وقد أثبتت تجارب السنوات التسع أن هناك كتلا سياسية مشاركة في السلطة، وتهيمن على معظم الوزارات الخدمية، ولكنها في نفس الوقت تعمل على شل عمل الحكومة، ونهب الثروات، وحرمان المواطنين من الخدمات، والعمل على نشر الفساد المالي والإداري بغية إثارة تذمر الشعب ضد الحكومة التي يشاركون فيها بحصة الأسد، وليثبتوا للمواطنين أن الديمقراطية لا تصلح للعراق، ولا يمكن حكمه إلا بحكم البعث المستبد، وقائد سياسي مثل صدام حسين بالقبضة الحديدية.

في الحقيقة، عمل حزب البعث خلال 35 سنة من حكمه الجائر على تأكيد وتكريس هذا الاعتقاد في صفوف الشعب، وذلك بتفتيت النسيج الاجتماعي، والتجهيل المتعمد، ونشر ثقافة العنف، وروح الاستسلام والعدمية، وإضعاف النزعة الوطنية، وجعل المواطنين يعتقدون أنه لا مناص لهم من الاستسلام التام لحكم البعث، واعتباره كالقدر المكتوب، وبالتالي لا يمكن حكم هكذا مجتمع متشرب بالعنف إلا بالقبضة الحديدية، وبالتالي لا تصلح الديمقراطية للشعب العراقي.

إن مشاركة جميع الكتل السياسية من مختلف أطياف الشعب دون استثناء أو إقصاء، في (حكومة الشراكة الوطنية الشاملة) لا يخلو من إيجابيات، فهكذا حكومة تضم ولأول مرة في تاريخ العراق، كل الكتل السياسية التي تمثل جميع مكونات الشعب وفق ما تفرزه صناديق الاقتراع. ولكن الجانب السلبي لهذه الحكومة، أن نسبة كبيرة من المشاركين فيها غرضهم من المشاركة هو شل الحكومة وإفشال العملية السياسية وإعادة التاريخ إلى عهد البعث الصدامي وتحت مختلف الواجهات والذرائع.

يقول المفكر الهندي Amartya Kumar Sen ، الحائز على جائزة نوبل في العلوم الاقتصادية لعام 1998: "يجب ألا نسأل أنفسنا هل شعب ما مؤهل للديمقراطية أم لا ؟، وإنما يجب أن نعرف أنه لا يصبح أي شعب مؤهلاً للديمقراطية إلا من خلال ممارسته لها. لذلك، فالديمقراطية هي ليست الغاية فقط، بل هي أيضاً الوسيلة لتحقيقها"، أي لا يمكن تحقيق الديمقراطية في بلد ما إلا من خلال الديمقراطية نفسها، وفي هذه الحالة لا بد من وقوع أخطاء، والشعوب تتعلم من أخطائها .

وهذا ما نلاحظه في التجربة العراقية. فمنذ سقوط حكم البعث الفاشي إلى اليوم، وخلال تسع سنوات، ورغم الحملات الإعلامية العربية الظالمة لتضليل الشعب العراقي، والرأي العام العربي والعالمي، وتشويه صورة الديمقراطية والحكومة المنتخبة، إلا إن الأحداث بدأت توقظ الشعب العراقي، فبدأ العراقيون يدركون ما يحاك ضدهم، ويميزون بين السياسيين المخلصين للعراق، وأولئك الذين يريدون الشر به، ويعيدونه إلى العهد البعثي الصدامي وخدمة لمصالح بعض دول الجوار، ولأغراض شخصية وفئوية، وطائفية، وعنصرية على حساب المصلحة الوطنية. فهؤلاء الشركاء لهم رجل في السلطة ورجل في المعارضة، بل وحتى من له رجل في الإرهاب. وقد أثبتت السنوات الماضية أن هكذا حكومة لا يمكن لها أن تنجح في تقديم الخدمات، وتوفير الأمن والاستقرار والتخلص من الفساد والإرهاب، لأن في هذه الحكومة وزارات تابعة لكتلة معادية للديمقراطية تعمل على شل عمل الحكومة، أي أن نصف الحكومة يشل عمل النصف الآخر، فلا بد في هذه الحالة أن تكون المحصلة صفر. وهذا ما حصل كنتيجة لحكومة تضم جميع الكيانات السياسية، المؤيدة والمعادية للديمقراطية دون تمييز.

ما الحل؟ لا يمكن للحكومة أن تراوح في مكانها لتسع سنوات على حساب المواطن الذي يدفع الثمن، وحرمانه من الخدمات والعيش بكرامة رغم توافر الأموال الهائلة. فطالما فشلت حكومة الشراكة الوطنية الشاملة، يجب تجربة البديل الآخر، وهو حكومة الأغلبية. فالمعروف في الأنظمة الديمقراطية أن لا بد من معارضة ديمقراطية تحت قبة البرلمان من نواب الكتل السياسية غير المشاركة في السلطة، وخارج البرلمان من منظمات المجتمع المدني، و الصحافة الحرة التي تمثل الرأي العام، تراقب نشاط الحكومة والأحزاب عن كثب، وتحاسبها على كل صغيرة وكبيرة. وما يشجع على تشكيل حكومة الأغلبية والتخلي عن حكومة المشاركة الشاملة، أن هناك عددا غير قليل من نواب كتلة "العراقية" والتيار الصدري، والتحالف الكردستاني، أدركوا ما يحاك ضد العراق من مؤامرات قذرة من قبل السعودية وقطر وتركيا وغيرها، وأن المستهدف هو مستقبل العراق والديمقراطية، فهناك حراك سياسي لإعادة اصطفاف القوى السياسية في تحالفات جديدة. لذلك فشلت محاولات جماعة أربيل بقيادة البرزاني- علاوي- الصدر- النجيفي وبتحريض ومباركة السعودية وتركيا وقطر في سحب الثقة من رئيس الوزراء السيد نوري المالكي كما قرأنا ذلك في رسالة فخامة رئيس الجمهورية السيد جلال طالباني*. لذا فالحل الأنسب، في رأينا ورأي الكثيرين من السياسيين والكتاب، هو تشكيل حكومة الأغلبية.

والجدير بالذكر، أن هناك من يدعي أن (حكومة الأغلبية) هي حكومة تكريس الطائفية، ولكن هؤلاء أنفسهم ملأوا الدنيا ضجيجاً بوصف (حكومة الشراكة الشاملة) بحكومة المحاصصة الطائفية والعنصرية. فهؤلاء هم ضد أية حكومة منتخبة، أغلبية أو شاملة، لأن غرضهم هو إفشال العملية السياسة برمتها وباسم الديمقراطية. ووفق الاصطفافات الجديدة التي يمكن تشكيل حكومة الأغلبية فيها ممثلين عن جميع أطياف الشعب دون استثناء. لذلك، فالادعاء بأن حكومة الأغلبية تعني عزل مكونة أو طائفة معينة إدعاء باطل.

خلاصة القول، إن حكومة الأغلبية المنسجمة تعمل بانسجام أفضل بكثير من حكومة الشراكة الشاملة المتنافرة، نصفها يشل النصف الآخر.

abdulkhaliq.hussein@btinternet.com
العنوان الإلكتروني
http://www.abdulkhaliqhussein.nl
الموقع الشخصي

نص رسالة طالباني للقادة المطالبين بسحب الثقة من المالكي

http://almothaqaf.com/index.php?option=com_content&view=article&id=65097:2012-06-16-06-36-32&catid=42:2009-05-23-11-31-27&Itemid=214

العراق إلى أين ....!

رزاق حمد العوادي

انحدرت الأخلاقيات وانحرف السلوك، تراكمت المأساة والآلام.. لم يعد القانون وسيادة القانون سيد المجتمع .. انتشرت الفوضى في بلادي ، انتشر الفوضويون تجار النخاسة.. لم يعد الوطن موطنا لبلدي بل أصبح موحشا نشم منه رائحة الدم ودخان الانفجارات لم نجد قيمة للقيم التي هي يجب ان تكون في خدمة الإنسان لقد ولدت الانحرافات لدى السلطات والكتل السياسية إلى ضياع الحقوق وانتشار الفوضى وملوثات سلوكية بعيدا عن الأعراف العراقية لا بل وسادت أعراف همجية أدت إلى اندثار الوشائج الاجتماعية بين المجتمع .

العراق يمر بأسوأ حال نتيجة الاختناقات وعمليات التكريس الطائفي وترسيخ المذهبية ودعوات الانفصال، نعم تكتلات سياسية دمرت البلاد وعملت على رحيل البلاد نحو المجهول لا بل وهناك من يروج لتقسيمه ونحره من الوريد إلى الوريد أمام العالم وبمشاركة هذه القوى السياسية ممن فقدوا مشاعرهم الوطنية وباتوا يتصارعون على المناصب ولم نجد أيا منهم يتحدث او يعمل او يطالب بوقف نزف الدم والتهجير والقتل على الهوية الجميع يطلق الوعود ولكن الواقع الميداني والسياسي أنهم اضعف من ذلك اجل أهدافهم الحصول على المناصب وهم يرون بأم أعينهم فوضى الدمار ويشاهدون رحيل مجتمعهم ووطنهم نحو المجهول والفناء .

الواقع السياسي والميداني أن من يدير السلطة السياسية هم جهلاء في الثقافة وغرباء عن الوطن بعيدون كل البعد عن المواطنة وحب الوطن قست قلوبهم واسودت وجوههم وأصبحوا يتصارعون على المغانم ..

لقد تشبعوا بنزعة الكراهية بعضهم البعض وغدا كل منهم في واد والشعب في واد فهناك الطفيليون الذي جاء بهم الاحتلال وهم لا يحملون أي فكر وطني ومروءة عراقية ومشاركة وجدانية لهذا الشعب وهمومه الذي ينزف كل يوم دماء وقد أصبح مشهدا طبيعيا أمام الفضائيات وهي تقطر أمام عدساتهم بدم الأبرياء من الأطفال والنساء والشباب أنهم يعملون على جعل العراق ممزقا ومجموعة من الأوطان وكومة من الشعوب يتنازعون على النزاعات العرقية والشوفينية والانفصالية بحيث خلقت ركامات من الكراهية والحقد الاجوف امام هذا المشهد المأسوي فهناك مدن عراقية تحترق وتنهب وتهجر على الهوية والكتل السياسية هي نائمة لا تقول كلمة واحدة لتأبين هذا الشعب الجريح لا بل ولم تستنكر الا بعد حين من الوقت وبعد ان يتضح لديها ان المأساة كبيرة كما يروق لها .

انهم بعيدون عن المروءة والإحساس بالوطنية أنهم لا يروق لهم التفاهم مع بعضهم حضاريا ولا يعجبهم الحوار الوطني بدلا من الحوار المذهبي بدلا من الحوار الشخصي والمصلحة الحزبية والطائفية.

أتمنى على السياسيين ان يعيدوا النظر في مسيرتهم السياسية ويصححوا خطواتهم وهم يرون العراق وشعبة وقد أصبح مجزرة يسيل منها دماء الأبرياء ونرى أسرابا من العوائل وهي تشد الرحيل هربا من منازلهم بعد ان دمرت وقد تجمعت حولها شراذم وعصابات وجماعات وقنوات فضائية لا تريد الخير للعراق وهي حقيقة عودة للطائفية والكل نيام .

سادتي: أتمنى على السياسيين ان يدركوا جيد ان المجتمع بحاجة الى نبذ كل الأحقاد والكراهية التي أرادوا أن يزرعوها ان يكونوا بعيدين عن الغضب والتعسف وبعيدا عن المفاسد والأحكام المشرعة.

نحن بحاجة إلى سياسيين بعيدين عن المحاصصة الطائفية وان تشيع المجتمع مبادئ تسودها الديمقراطية بعيدا عن التمييز والتنافر والفوضى .

الشعب بحاجة إلى المواقف الرجولية لذوي الحل والعقد لحفظ ارض العراق وشعب العراق بعيدا عن الموالاة للدول الأجنبية لقاء حفته من الدولارات وان لا يتطفلوا على الشعب والدولة ولا على المال العام ولا ان يسعوا إلى السلطة من اجل السرقة والنهب.

الشعب بحاجة إلى الاستقرار والهدوء وإعلاء القيم الكرامة وتكافؤ الفرص وتوفير الحريات وتأمين حقوق الإنسان من خلال مشروع وطني ينقذ الأجيال الحاضرة والمستقبلة وان لا يكونوا اسرى لدول الجوار وان يحترموا أنفسهم وتنوعهم ومروءتهم.

نتمنى على السياسيين ان يحصوا المنجزات التي حقوقها لتكشف مدى معدلات البطالة... كم عدد الأرامل .... وكم عدد الشهداء ... وكم إعداد الأيتام والمتشردين والساكنين في بيوت الصفيح وكم إعداد المهجرين ... أقول لهؤلاء احترموا قسم اليمن الذي أديتموه سواء كنتم نوابا ام وزراء .. وان تؤدوا إعمالكم كنواب حقيقيين عن الشعب وان لا ينسحبوا من مجلس النواب عند مناقشة القوانين التي تهم البنى التحتية وان لا تجعلوا الأمانة النيابية مكانا لحصد المنافع الشخصية من الرواتب والمخصصات والعقارات.. لأنكم وان كنتم تعلمون فإنها إجراءات غير دستورية إطلاقا وهي سرقة للمال العام.

وان النصر دائما لمن كان اشد ثباتا وقوة .

العِناد

امين يونس

أحد أصدقائي من مدينة أشتهر أهلها بـ"العناد" .. وهنالك الكثير من القصص والأمثلة على عنادهم! .. ومن الطبيعي ، ان هذه القصص فيها بعض المُبالغة ورُبما أُضيفتْ اليها الرتوش والبهارات على مَر الزمن.. لكي تسترعي الانتباه وتؤثر في المُتلقي أكثر .. علماً ان العديد من هذه القصص ، غايتها التندُر والفكاهة على الأغلب.

وكانَ باحثون ألمان، قد أعلنوا قبلَ فترة.. عن اكتشاف " الجينات " المسؤولة عن العناد! .. حيث قال علماء في معهد " ماكس بلانك " لعلوم المعرفة البشرية والمُخ ، في لايبتزيك .. ان الذين يتعرضون لمثل هذه الطفرة الجينية، هُم الذين يكونون عنيدين. وتحدث الأستاذان.. " تيلمان كلاين" و "ماركوس اولسبرجر" .. عن الجانب الإيجابي في هذه الصفة.. أي العناد حيث قالا: .. لولا هذه الفئة ، التي ترفض الفشل وتواصل العمل الدؤوب. في الوقت الذي يقبل غيرهم بالهزيمة ولا يقومون بإعادة المحاولة.. لولا هؤلاء (العنيدون).. لِما كانت هنالك اختراعات ولا تَقدم علمي وتكنولوجي !.

ولكن في الجوانب الاجتماعية والسياسية .. فإن صفة العناد، لها نتائج سلبية، وتكون كارثية أحياناً .. فإذا كان صديقي أعلاه .. " يُعاند " بين الحين والآخر حين نلعب الورق ، ويرفض الاعتراف أنه اخطأ .. فإن تبعات هذا العناد محدودة ، ولا تتعدى محيطنا الضيق ويرافقه الضحك والتندُر ونتهمه بأنه رُبما تعّرض لطفرة جينية ! ..

غير ان المُصيبة.. هي ان يكون القائد او الزعيم السياسي ، ولا سيما الذي يكون في السُلطة.. "مُعانداً" ولا يعترف بخطئه ويستنكف ان يقول انه تَسّرَع في التصريح الفلاني أو نَدَمَ على الموقف العلاني! .. فإن نتائج هذا العناد.. تتخطى الحدود الضيقة.. وتَصل سلبياته إلى المحيط الواسع ، لتشمل المجتمع كله والبلاد بأسرها! . فكَم من "مسؤول" رفيع عندنا .. أثبتَ انه "غير مسؤول" .. من خلال تهّورهِ في الكلام وتسّرعه في التصريح، ولاستجابته السريعة للاستفزازات.. وكَم من زعيم عندنا .. لا يقبل مُطلقاً ان يعترف ببساطة انهُ أخطأ ؟ وَلا يرضى ان يُقال عنه انه أعتذر او تنازلَ عن موقفه؟ .. ان إحدى نقاط الضعف الملموسة في المشهد السياسي العراقي.. هي "عناد" القادة السياسيين ! .. وذلك دلالة على عدم نضجهم ، وأنهم غير جديرين لقيادة هذه المرحلة الحساسة من تأريخنا المعاصر .

العلماء الألمان ، ركزوا على الجوانب المضيئة من صفة " العناد " ولا سيما في مجال العلوم والاكتشافات والاختراعات .. وعدم اعتراف العنيد ، بالهزيمة، واصراره على المُثابرة والمواصلة .. حقاً .. كيف كان سيكون حالنا ، لو أن " نيوتن " أو " أينشتاين" رضخا لحقيقة انهما فشلا عشرات المرات، بل رُبما مئات المرات في التجارب التي كانا يجريانها؟! .. من حُسن حظ البشرية.. انهما كانا [عنيدَين] بامتياز وتعّرضا الى طفرة جينية!.

ومن سوء حظنا نحن العراقيين .. ان قادتنا إجمالاً .. عنيدون .. بصفاقة ، في مواقفهم السياسية السخيفة .. وإصرارهم على أمور هامشية.. وتعنتهم في بحثهم عن مصالحهم الشخصية والفئوية والحزبية فقط.. وعدم اعترافهم بأخطائهم وتصريحاتهم النارية.. وكما يبدو فإنهم ، تعرضوا أيضاً الى طفراتِ جينية ، ولكن ليسَ مثل نيوتن وإينشتاين ..!!

المستقبل العراقي
SPORT
www.almustakbalpaper.net
العدد (290) الاثنين 25 حزيران 2012

القيثارة الخضراء تعزف لحن الهيوة البصرية على جراح السفانة

المستقبل العراقي / متابعة

ظفر فريق الشرطة بثلاثة نقاط ثمينة يوم أمس الاحدعندما تغلب على ضيفه الميناء بثلاثية نظيفة في المباراة التي جرت على ملعب الشرطة ضمن الدور الثاني عشر من المرحلة الثانية لدوري انخبة الكروي والتي قادها الحكم الدولي مهند قاسم وسبهان احمد وعبد الامير علي وعلي منشد ومقيم الحكام عادل القصاب.سجل الشرطة في الدقيقة الثانية والسبعين هدفه الاول عن طريق قائده امجد كلف عن طريق ضربة جزاء بعدما تعرض كلف للاعثار من قبل الحارس كرار ابراهيم الذي نال الكارت الاحمر بسببها لينبري لها كلف ويسجل الهدف الاول الذي كان بمثابة السحر لفك شفرة الدفاعي الميناني ليتبعها البديل شيركو كريم بدقيقتين ويسجل الهدف الثاني بكرة راسية اشتعلت معها افراح الجماهير الشرطاوية ليعود امجد كلف ويسجل الهدف الثالث في الدقيقة الاخيرة من المباراة. ليرفع الشرطة صاحب المركز الرابع رصيده الى ٥٣ نقطة فيما بقى الميناء في المركز العاشر برصيد ٤٠ نقطة.

تقام عصر اليوم الاثنين ست مباريات في إطار منافسات الدور الثاني عشر من المرحلة الثانية لدوري النخبة بكرة القدم , يستهلها أولا فريقا دهوك والنجف في الساعة السابعة مساء عندما يلتقيان على ملعب الأول.

وهذه المباراة من المرجح ان تضع فريق دهوك في المقدمة نظرا لإمكانيات هذا الفريق الذي يحتل المركز الثاني حسب تسلسل فرق النخبة منذ وقت طويل لا سيما بعد النتائج الجيدة التي حققها ولو انه لم يتمكن في آخر مباراة خاضها من تحقيق الفوز على فريق زاخو بعد ان تعادل معه على ارضه , الا ان لاعبيه جادين هذه المرة من خطف نقاط المباراة على حساب ضيفهم فريق النجف الذي لم يعد كما عهدناه سابقا بعد ان أهدر العديد من النقاط من خلال تعثره في منافسات الدوري خصوصا بعد تعرضه إلى خسارة مفاجئة أمام ضيفه فريق كركوك في الأسبوع الماضي وعلى أرضه .

ويلتقي في المباراة الثانية التي سيضيفها ملعب الشرقاط في الساعة الخامسة عصرا فريقا الشرقاط والزوراء , وهذه المباراة ستكون صعبة على صاحب الأرض الذي سيدخلها مهنيا نفسه بمصالحة جمهوره بعد [illegible] التي تعرض لها أمام [illegible] المباراة بخمسة أهداف نظيفة , في الوقت الذي يحاول فيه حامل اللقب إلى استعادة توازنه بعد الفوز الثمين الذي حققه على حساب فريق بغداد المتحفز لذلك من الممكن أن يعيد النوارس ذات السيناريو الذي تحقق في الدور الماضي .

وتشهد محافظة كركوك المباراة الثالثة التي ستقام في الساعة الخامسة عصرا بين فريقي كركوك والصناعة على ملعب الأول.

وتجمع المباراة الرابعة فريقا بغداد وكربلاء في الساعة الخامسة على ملعب بغداد , وبالتأكيد سترجح كفة البغداديين خلال هذه المباراة بعد ان أخفقوا في حسم نتيجة لقائهم أمام الزوراء في الدور الماضي رغم تفوقهم معظم دقائق المباراة , لذلك سيحاول لاعبو بغداد إعادة توازنهم وكسب جولة اليوم على حساب ضيفهم فريق كربلاء على الرغم من غياب باسم عباس وقصي منير الملتحقان بصفوف المنتخب العراقي , فيما يسعى الكربلائيون لتحقيق نتيجة ايجابية تعيدهم إلى الواجهة خصوصا بعد تقديمهم مباراة كبيرة في الأسبوع الماضي تمكنوا خلالها من كسب نقطة مهمة من فريق الشرطة .

ويخوض فريق النفط مباراة سهلة على أرضه وهو يواجه فريق الحدود الذي ضمن هبوطه إلى الدرجة الممتازة بعد تذيله قائمة الفرق , فيما يحاول النفطيون تحقيق نتيجة كبيرة على حساب ضيفهم لا سيما انهم اخفقوا خلال الدور الماضي في كسب جولة التاجي بعد ان تمكن صاحب الأرض من تحقيق التعادل معهم .وتختتم مباريات اليوم بلقاء فريقي المصافي والتاجي على ملعب المصافي.

اخبار النجوم

ثائر احمد

أوضح مدرب فريق بغداد الكروي ثائر احمد، "أن خسارة فريقه أمام فريق الزوراء ستكون حافزا للفريق البغدادي للسير من جديد نحو جادة الصواب التي افتقدها في بعض المباريات الماضية". وقال ثائر احمد إن "خسارة فريقه من الزوراء كان سببه اللاعبين حيث لم يقدموا مستوى يليق بهم، مؤكدا ان غياب عدد من اللاعبين كان سببا ايضا في الخسارة وهذا الأمر من شأنه ان يشكل اشارة سلبية لأي فريق. وبين: ان مباراتنا اليوم مع فريق كربلاء من شأنها ان تكون البوابة للعودة من جديد لجو الانتصارات التي افتقدناها كثيراً في مباريات المرحلة الثانية من نخبة الكرة وأملنا كثير بلاعبينا لتحقيق ما نصبو اليه.

مسلم مبارك

ذكر لاعب فريق أربيل بكرة القدم مسلم مبارك، أن نيل فريقه العلامة الكاملة من النقاط في مبارياته الثلاث المقبلة مع الكرخ والجوية والزوراء سيمنحه فرصة عودة اللقب النخبوي للخزائن الاربيلية. وقال مسلم مبارك: إن فريقه الهولبري قادر على إرجاع اللقب الذي فقده طوال الموسمين المقبلين والفرصة مؤاتية بفضل وجود جهاز فني مثالي ولاعبين جيدين الى جانب إدارة مميزة وهي ميزات يتصف بها نادينا عن الأندية الأخرى. وأضاف: أن الحصول على النقاط التسع من مبارياتنا الثلاث المقبلة من شأنه أن يقربنا للقب النخبة الذي سنكون مطالبين باستعادته للخزائن الأربيلية ونملك العزيمة وروح التحدي لتحقيق ما نصبو له.

مودريتش

نصح أسطورة الكرة الكرواتية دافور سوكر مواطنه ونجم توتنهام لوكا مودريتش بالانتقال إلى صفوف ريال مدريد، خاصة بعد أن أبدى فريق العاصمة الإسبانية اهتمامه بضم اللاعب الكرواتي لتدعيم صفوفه.صاحب ال٤٤ ربيعاً يرى أن مودريتش يملك ما يكفيه من المؤهلات للعب في أفضل الفرق في أوروبا، ونصح كذلك كلاً من فلورنتينو بيريز وجوزيه مورينيو بالتوقيع مع لوكا.وفي هذا الصدد، قال سوكر " كرئيس قادم للكرة الكرواتية، أتمنى أن أرى لوكا مودريتش في ريال مدريد. أظن أنه يمتلك ما يكفي من المؤهلات للعب في فريق كبير مثل ريال مدريد. سأسأل كلاً من بيريز ومورينيو عن إمكانية ذلك"

اليوم.. الاولمبي يلاقي نظيره الهندي في التصفيات الآسيوية

المستقبل العراقي/ متابعة

يلتقي منتخب العراق الاولمبي مساء اليوم الاثنين نظيرة منتخب الهند في ثاني مبارياته ضمن منافسات المجموعة الأولى من التصفيات الآسيوية الاولمبية المقامة حاليا في العاصمة العمانية مسقط .وقال المنسق الإعلامي للمنتخب الاولمبي ثائر الموسوي من العاصمة العمانية مسقط ان "منتخب العراق الاولمبي سيواجه مساء اليوم الاثنين عند الساعة السادسة وخمس وأربعين دقيقة، منتخب الهند في ثاني مبارياته ضمن منافسات المجموعة الأولى". وأشار الى ان" مدرب منتخب العراق حكيم شاكر اعتبر مباراة الهند بأنها مباراة مهمة في هذه المجموعة الأولى خصوصا بعد الفوز الكبير الذي حققه، المنتخب الأولمبي الهندي على الأولمبي اللبناني بخمسة أهداف لهدفين، مؤكدا عزم فريقه على خطف النقاط الثلاث في مباراة الهند مع الاخذ بنظر الاعتبار التطور الحاصل في الكرة الهندية في العقد الأخير .وأضاف ان "منتخبنا الأولمبي تمكن ليلة السبت من تحقيق الفوز على نظيره التركمانستاني بأربعة أهداف نظيفة على ملعب استاد الشرطة ضمن الجولة الأولى من منافسات المجموعة الأولى في تصفيات بطولة آسيا الأولمبية تحت ٢٢ عاماً، والتي تقام مبارياتها في العاصمة العمانية مسقط , مبينا ان اهداف الفوز لمنتخب العراق تناوب على تسجيلها اللاعبون محمد شوكان من ضربة جزاء فيما أضاف الهدف الثاني اللاعب علي عدنان قبل نهاية الشوط الأول , ليضيف مهند عبد الرحيم الهدف الثالث مع بداية الشوط الثاني واختتم مهدي كامل أهداف منتخبنا بتسجيله الهدف الرابع قبل نهاية المباراة بخمس دقائق".

سدير: المدرب السوري أضاع على دهوك المنافسة الفعلية على اللقب

المستقبل العراقي/ متابعة

وصف صانع العاب نادي دهوك والمنتخب الوطني صالح سدير بان هدفه في مرمى زاخو في المباراة التي انتهت بالتعادل بهدف واحد لكل منهما في المباراة التي ضيفها ملعب دهوك لحساب منافسات الجولة الحادية عشرة من المرحلة الثانية لدوري النخبة لكرة القدم يوم الثلاثاء الماضي انه اشعل الصراع على وصافة الدوري .وقال سدير : ان "مستوى الفريق في تصاعد فني مستمر بين مباراة وأخرى وان الفريق حاليا هو الأفضل من الناحية الفنية خاصة وانه استطاع ان يتمسك بالمركز الثاني بعد ان تعادل مع الفريق الصعب فريق زاخو".

ونوه لاعب المنتخب الوطني الى أن" سبب عدم المنافسة الفعلية على صدارة الدوري على الرغم من الإمكانيات الموجودة هو ضياع النقاط في الدوريات السابقة والتي كانت سببها المدرب السوري أيمن الحكيم لان المدرب السوري لم يعرف كيفية التعامل مع اللاعبين خلال مشوار المسابقة المحلية فضلا على عدم خوضه المباريات بأسلوب واحد سواء داخل ملعبنا ام بعيدا عن دهوك ، مشيرا إلى ان "فريق دهوك يضم لاعبين ممتازين وعلى قدر من المسؤلية بيد ان الحكيم لم يتوصل إلى حلول من خلال توظيف طاقات اللاعبين على حسب ظرف كل مباراة منوها إلى أن فريق دهوك كان يمكن له لعب ادوار البطولة والتنافس الحقيقي على الزعامة".

وأشار الى ان" قدوم المدرب صالح راضي الذي تمكن من خلال خبرته في الدوري المحلي وحنكته التدريبية من تحسين موقع الفريق من خلال رفع الحالة المعنوية وزيادة اللحمة ما بين اللاعبين بدليل الفوز على القوة الجوية بكل عراقته وقوته وعلى ملعبه وأمام جمهوره الغفير نافيا واستمرار النتائج الإيجابية بعدها.

منتخب الناشئين الكروي يغادرنا إلى تونس

المستقبل العراقي/ متابعة

أفاد المدير الإداري للمنتخب الوطني لكرة القدم للناشئين، علي هادي، أن الفريق سيغادر يوم الاثنين المقبل متوجهاً إلى تونس للمشاركة في البطولة العربية الكروية ستنطلق هناك في الثاني من تموز المقبل.وأضاف علي هادي: أن منتخب الناشئين سيغادر اليوم الاثنين الخامس والعشرين من الشهر الحالي إلى العاصمة التونسية التي سيدخل فيها معسكراً تدريبياً قصير الأمد بعدما ألغيت المباراتين التجريبيتين مع المنتخب الإيراني في طهران.

ويستهل منتخبنا للناشئين مشاركته العربية بلقاء الفريق السوداني في ملعب مدينة سوسة التونسية على أن يلاقي المنتخب السوري في السادس من الشهر ذاته ويختتم مشاركته في الدور الأول بملاقاة السعودية.

وأضاف: سيكون عضو الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم نعيم صدام رئيساً للوفد وباسل مهدي حمادي مشرفاً فنياً وعلي هادي مديراً إداريا وموفق حسين مدرباً واحمد جمعة مساعداً للمدرب وشيت جاسم مدرباً لحراس المرمى وسعد حسين طبيباً وطاهر حسن معالجاً وصباح مجيد ادارياً و٢٢ لاعب.

اتحاد السلة يصدر قرارات بالحرمان بحق جمهور دهوك والنجار

المستقبل العراقي/ متابعة

حدد الاتحاد العراقي المركزي لكرة السلة يوم السابع من تموز المقبل موعدا لانطلاق المنافسات النهائية لدوري الدرجة الثانية وبطولات النساء المفتوحة ومن مواليد ١٩٩٧ .

وقال المنسق الإعلامي للاتحاد العراقي المركزي بكرة السلة احسان المرسومي: ان اتحاد اللعبة حدد يوم السابع من تموز المقبل موعدا لانطلاق المنافسات النهائية لدوري الدرجة الثانية وبطولات النساء المفتوحة ومن مواليد ١٩٩٧ , مشيرا إلى انه سيحدد في وقت لاحق مواعيد وأماكن إقامة نهائيات بطولات الفئات العمرية من مواليد ١٩٩٥ ، ١٩٩٧ ".

وأضاف أن "اتحاد اللعبة عقد اجتماعه الدوري يوم الأربعاء الماضي بمقره في بغداد وبحضور أغلب اعضائه وخرج بعدة مقررات منها تسمية الدكتور نصر حسين مدربا لمنتخب الناشئين من مواليد ١٩٩٦ وإعداده بطريقة مثلى للاستحقاقات المقبلة ومنها بطولات آسيا وغرب آسيا والعالم التي ستقام نهاية عامي ٢٠١٣ ، ٢٠١٤ , فيما تمت تسمية كل من الدكتور شيرزاد محمد ومحمد جبار مدربين مساعدين له".

وأكد المرسومي ان" من ضمن القرارات التي اتخذها الاتحاد على خلفية الأحداث التي رافقت إقامة المباراة النهائية للدوري الممتاز بين الكرخ ودهوك والتي جرت في قاعة التربية الرياضية في دهوك ، فقد تقرر حرمان جمهور دهوك من حضور مباراتين لفريقه على أرضه في الدوري الممتاز للموسم المقبل مع غرامة مالية قدرها مليونا دينار وذلك لتجاوز وتكرار إساءة جمهور دهوك لأكثر من فريق زائر إلى المدينة ، كما قرر المجتمعون عدم تكليف المدرب محمد النجار لمهمة قيادة المنتخبات الوطنية لمدة عام كامل مع غرامة مالية قدرها مليوني دينار على ضوء تصرفاته خلال المباراة النهائية وإثارته لجمهور دهوك وإساءته للحكام وخروجه عن الروح الرياضية ، وتقرر ايضا حرمان إداري نادي الكرخ صباح سلمان الكرخي من مرافقة فريقه لمرحلة كاملة في منافسات دوري الموسم المقبل.

المطالبة بتشكيل لجان حكومية لمكافحة المنشطات المحظورة

المستقبل العراقي/ متابعة

أكد رئيس الاتحاد العراقي المركزي لبناء الأجسام (سالم خيون علي) ان اللعبة تعاني مشاكل عدة أبرزها مشكلة القاعات الأهلية وما يحدث فيها من مخالفات سيما على صعيد تناول المنشطات المحظورة دوليا الأمر الذي يهدد اللعبة في العراق من الصميم ويعمل على هدم وتحطيم جيل كامل من الرياضيين الموهوبين.

وقال : ان "اللعبة تسير بالطريق الصحيح وقاعدتها تبشر بالخير لكننا نعاني مشاكل القاعات الأهلية والتي جلبت لنا وللمدربين واللاعبين السمعة السيئة من خلال استعمال المنشطات المحظورة والتمارين الخاطئة".

وأضاف" حان الوقت لوضع قوانين وضوابط واليات تكبح جماح هذه القاعات غير المرخصة وغير القانونية مع الأسف فوضى في فتح القاعات ولا من رادع يردع هؤلاء المخالفين".

وناشد رئيس الاتحاد مجلس النواب ووزارة الداخلية لأنها هي الجهات القادرة على إيقاف الضرر المقبل من هؤلاء المخالفين عبر سن القوانين ومراقبة القاعات بشكل صارم ودقيق .

وأكد ان" الاتحاد سيعاقب كل مدرب ولاعب تسوّل له نفسه تشييع ثقافة المنشطات , وان المنشطات المحظورة موجودة فقط في القاعات الأهلية غير المرخصة قانونيا وآن الأوان لتشكيل لجان من وزارة الصحة والداخلية ووزارة الشباب واللجنة الاولمبية من اجل متابعة هذا الملف الخطير ومحاولة القضاء عليه قبل أن يقضي على شبابنا , نحن في كل بطولة محلية نمنع قرابة العشرين لاعبا من خوض البطولات بسبب تعاطي المنشطات المحظورة.

"الماتادور" ينتف ريش "الديوك" .. ويحجز مقعده في المربع الذهبي بجدارة

المستقبل العراقي / وكالات

تحدى الماتادور الإسباني التاريخ .. وحجز مقعده في المربع الذهبي لبطولة الامم الأوروبية ،بعدما تمكن من تحقيق أول فوز له على المنتخب الفرنسي في تاريخ البطولة بثنائية في المواجهة التي جمعت بينهما مساء السبت ضمن لقاءات دور الثمانية.أحرز هدفي المباراة النجم تشابي ألونسو في الدقيقتين ١٩ و(٩٠+١) وإحتفل النجم المدريدي أفضل إحتفال بمباراته رقم ١٠٠ مع الماتادور الإسباني .ومن المقرر أن يلتقي المنتخب الإسباني مع نظيره البرتغالي يوم الاربعاء المقبل من أجل البحث عن مقعد في المباراة النهائية للبطولة.نجح المنتخب الإسباني في فك شفرات العقدة الفرنسية التي لازمته على تاريخ البطولة نهائيات وتصفيات،بعدما إلتقى الفريقان خمس مرات قبل هذه المواجهة ،فازت الديوك الفرنسية في أربع منها وتعادلا في واحدة.ظهر الماتادور الإسباني بشكل أكثر من رائع خلال الشوط الأول بفضل قوة خط وسطه ونجح في ترجمة تفوقه لهدف في وقت لم يكن هناك وجود للفرنسيين. ورغم محاولات الديوك في الشوط الثاني إلا أن قوة الدفاع الإسباني حرمتهم من الوصول لمرمى كاسياس.فضل ديل بوسكي العودة بالمنتخب الإسباني إلى التشكيلة التي خاض بها لقاء إيطاليا في إفتتاح مشواره معتمداً على طريقة ٤-٣-٣ ،من خلال الدفع بالرباعي أربيلوا وراموس وبيكي وألبا ،مع الإعتماد في الوسط على الثلاثي تشافي وبوسكيتس وألونسو ،ومن أمامه الثلاثي الهجومي سيلفا وفابريجاس وأنييستا،دون الإعتماد على رأس حربة صريح.الفرنسي لوران بلان أجرى العديد من التغييرات سواء في الطريقة أو التشكيل ،حيث إعتمد خطة ٤-٥-١ لهذه المواجهة والدفع بأكبر عدد من لاعبي الوسط للتصدي لنجوم الوسط الإسباني،ودفع بريفيلير في مركز الظهير الأيمن و وكوتشليني في قلب الدفاع في أول ظهور لهما بالبطولة بجوار الثنائي الدفاعي عادل رامي وكليتشي،ودفع بلان بخماسي في الوسط دوبوشي وكاباي ومفيلا ومالودا وريبيري وفضل الإحتفاظ بنصري وديارا خارج الخطوط،مع الإعتماد على بنزيمة كرأس حربة وحيد.

دخل الفريقان اللقاء وكل منهما يضع المستوى المتراجع الذي ظهر به في نهاية الدور الأول خاصة المنتخب الفرنسي الذي خسر بثنائية أمام السويد ،بينما فاز منتخب إسبانيا على الكروات بهدف نظيف وبصعوبة كبيرة.الرغبة الأسبانية في إنهاء العقدة الفرنسية وتحقيق أول إنتصار عليهم في البطولة ،واضحة منذ الدقيقة الأولى في تحركات الثلاثي الهجومي للماتادور.الحرص والحذر كانا العنوان الأكبر للبداية الفرنسية في هذه المواجهة الصعبة ،ووضح ان دفاع الديوك سيتحمل عبئاً كبراً أمام الضغط الإسباني،في ظل غياب شبه تام للهجوم الفرنسي.التحصينات الفرنسية لم تصمد كثيراً أمام الإسبانيين ،وفي الدقيقة ١٩ إنطلق خوردي ألبا في لجبهة اليسرى وأرسل كرة عرضية مميزة مرت من الجميع لتجد رأس تشابي ألونسو الذي لم يجد أية صعوبة في إيداعها بالمرمى معلناً عن إحراز هدف التقدم.رد الفعل الفرنسي لم يكن على النحو المطلوب في ظل عدم ريبيري ومالودا بواجبهم الهجومي ،وإنتظر الديوك حتى الدقيقة ٣٢ كي يهددوا مرمى كاسياس من تسديدة قوية لكاباي ومن ضربة حرة.الهجوم الفرنسي لم يكن بالعدد الكافي من اللاعبين لإختراق الدفاع الإسباني ،ولم تكن هناك معاونة حقيقية من لاعبي الوسط للخط الأمامي. محاولات الديوك لم تمنع الإسبان من التواجد في المناطق الهجومية ،ونجحوا في أن تكون هجماتهم الأخطر طوال هذا الشوط بفضل التحركات المميزة لسيلفا وإنييستا.

لم تعرف التغييرات طريقها للملعب مع بداية الشوط الثاني ،وإذا كان هذا الأمر طبيعياً للإسبان ،فإنه لم يكن طبيعياً للفرنسيين الذي كانوا في حاجة إلى دماء جديدة بعد الحالة التي ظهروا عليها في الشوط الأول،ولكن بصفة عامة فإن أداء الفريق تحسن بشكل كبير في النواحي الهجومية بعدما منح بلان حرية أكبر للاعبي الوسط .

نجح المنتخب الفرنسي في الوصول أكثر من مرة لمرمى كاسياس مع التحركات الكثيرة لكاباي وريبيري ومالودا وبنزيمة،وكاد دوبوشي أن يخطف التعادل في الدقية ٥٩ بضربة رأس مرت فوق القائم.

الخطورة الإسبانية لم تتوقف ،لكنها جاءت على فترات متقطعة كان أخطرها في الدقيقة ٦١ من إنفراد لسيلفا الذي فشل في السيطرة على الكرة ليخرج لوريس الحارس الفرنسي وينقذ الموقف.

فطن بلان إلى ضرورة التغيير في المنتخب الفرنسي فدفع بثنائي نصري ومينيز بدلاً من مالودا ودوبوشي،ورد المنتخب الإسباني بتغييرين دفع فيهما بالثنائي بيدرو وتوريس بدلاً من سيلفا وفابريجاس بعدما شعر ديل بوسكي بتراجع مستوى هجوم الفريق.

حاول المنتخب الفرنسي إستغلال التراجع النسبي للإسبان ومحاصرتهم في وسط ملعبهم ،لكن هذه المحاولات تحطمت أمام قوة الدفاع الإسباني ،وهو ما دفع بلان لإلقاء ورقته الأخيرة بإشراك هداف الدوري الفرنسي جيرو بدلا من لاعب الوسط مفيلا ليغير طريقة لعبه إلى ٤-٤-٢،على امل خطف هدف التعادل.

رد ديل بوسطي بتغيير دفاعي من خلال إشراك كازورلا بدلاً من إنييستا لفرض سيطرته على منطقة الوسط،وسارت المباراة على وتيرة واحدة في الدقائق العشر الأخيرة وسط محاولات فرنسية يائسة لإختراق لدفاع الماتادور،وهجمات إسبانية مباغتة.

من إحدى هذه الهجمات إخترق البديل بيدرو وراوغ رامي عادل وتعرض للدفع داخل منطقة الجزاء ،ليعلن نيكولا ريتزولي حكم اللقاء عن ضربة جزاء للإسبان في الدقيقة الأخيرة من اللقاء إنبرى لها الونسو وسجل منها الهدف الثاني في الدقيقة الاولى من الوقت بدل الضائع والذي كان بمثابة رصاصة الرحمة للفرنسيين ،ويعلن بعده الحكم صافرة النهاية.

نصري يهاجم الصحفيين !

المستقبل العراقي / وكالات

وجه لاعب الوسط الفرنسي سمير نصري الشتائم لأحد الصحفيين الفرنسيين بعد خروج منتخب بلاده من بطولة كأس الأمم الأوروبية (يورو ٢٠١٢) من دور الثمانية بالهزيمة أمام إسبانيا بهدفين مقابل لا شيء السبت.وظهر نصري وهو يوجه الشتائم لصحفي بينما كان متوجها إلى حافلة الفريق.وبدأ نصري المباراة ضد إسبانيا على مقاعد البدلاء ودخل إلى الملعب في منتصف الشوط الثاني.وردا على أحد الأسئلة في المنطقة المخصصة للتواصل بين اللاعبين والإعلاميين، انتقد نصري الصحفي قائلا إنه يبحث دائما عن القصص السلبية "أنت تبحث عن القذارة".فرد الصحفي على لاعب نادي مانشستر سيتي قائلا "أغرب عن وجهي".

فالتفت نصري إليه مجددا وقال: "اللعنة عليك"، وبدأ في توجيه الشتائم للصحفي وقال إنه يرغب في مواجهته رجل لرجل خارج المنطقة المخصصة للتواصل بين اللاعبين والإعلاميين.يذكر أن نصري قد أثار الجدل عقب تسجيله لهدف التعادل في شباك إنجلترا في مباراة الفريقين بالدور الأول عندما وضع إصبعه على فمه في إشارة توحي وكأنه يأمر من أمامه بالتزام الصمت.

شجار بين كواريسما و لوبيش في تمرين البرتغال

المستقبل العراقي / وكالات

حصل شجار في تمرين منتخب البرتغال الذي تأهل الى نصف نهائي كاس اوروبا ٢٠١٢ لكرة القدم المقامة حاليا في بولندا واوكرانيا، بين اللاعبين ريكاردو كوارايسما وميغيل لوبيش، بحسب ما ذكرت الصحف البرتغالية.

وخلال احدى الفقرات في التمرين دفع لوبيش كواريسما الى الارض ثم ركل الجناح وهو على الارض المدافع البرتغالي قبل ان يتدخل باقي اللاعبين لمنع الوضع من التأزم.

ووقف المدافع ريكاردو كوستا امام كوارايسما لتهدئته كما تدخل المدرب باولو بنتو.وقال كوستا لاحقا في مؤتمر صحافي: "هذه امور طبيعية تحصل في التمارين. اصبحت الامور حامية بين اللاعبين. نحن متحمسون، نريد دائما الفوز واحيانا الامور الصغيرة تحصل". وتابع: "لقد هدأت الان. كلنا يريد اللعب (في نصف النهائي) واحيانا هكذا امور تحصل".وتلتقي البرتغال الاربعاء المقبل في نصف النهائي مع المنتخب الاسباني.

ريفربلايت يعود لدوري الاضواء

المستقبل العراقي / وكالات

عاد ريفربلايت احد ابرز الاندية في تاريخ بطولة الارجنتين لكرة القدم الى دوري الدرجة الاولى بعد فوزه السبت على الميرانتي براون ٢-صفر.

وتوج ريفربلايت ببطولة الدرجة الثانية بعد عام على هبوطه المفاجىء من الدرجة الاولى لاول مرة في تاريخه الذي شهد تتويجه ٣٣ مرة بطلا للدوري المحلي.

وسجل الفرنسي دافيد تريزيغيه (٤٩ و٨٩) هدفي ريفر الذي يشرف عليه ماتياس الميدا.

اصدقاء ميسي يفجرون عشق كرة القدم مجددا في ميامي !

المستقبل العراقي / وكالات

أشعلت مشاركة النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي لاعب برشلونة الإسباني في "مباراة النجوم" بميامي حماس الجماهير المتعطشة لكرة القدم، نتيجة لعدم وجود فريق لها في الدوري الأمريكي للمحترفين.

وحضر الآلاف في ملعب (صن لايف) المباراة التي ضمت عددا كبيرا من النجوم اللاتينيين مثل نجمي أوروجواي لويس سواريز وديجو فورلان وهداف المنتخب الكولومبي راداميل فالكاو.وكانت جماهير ميامي حرمت من مشاهدة ميسي يلعب بالمباراة الودية التي خاضها فريقه برشلونة هناك مع تشيفاس المكسيكي عام ٢٠١١ ولم يشارك بها النجم الأرجنتيني. وتنوعت جنسيات الجماهير التي حضرت المباراة التي أقيمت السبت وكان الحضور اللاتيني طاغيا بين أرجنتينيين وبرازيليين وكولومبيين جائوا للاستمتاع بالمباراة الخيرية بين فريقي "أصدقاء ميسي" و"باقي العالم" والتي انتهت بالتعادل ٧-٧، حيث سجل النجم الأرجنتيني وحده ثلاثة أهداف.وسجل باقي أهداف فريق "أصدقاء ميسي" كل من الأرجنتينيين دييجو ميليتو وأرييل أورتيجا والإيفواري ديدييه دروجبا، والفنزويلي سالومون روندون.بينما سجل أهداف فريق "باقي العالم" الأوروجوائي لويس سواريز ثلاثة أهداف، والكولومبيين فالكاو وخاميس رودريجس، والبرازيلي نيني والأوروجوائي ادينسون كافاني.واختتم ميسي وأصدقائه بقيادة المدرب كارلوس دونجا جولة فازوا فيها على في كانكون بالمكسيك ٥-٣ وتعاولوا في بوجوتا الخميس الماضي ٦-٦.جاءت المباراة لتظهر تعطش ميامي لكرة القدم نتيجة لعدم وجود فريق لها في دوري كرة القدم الأمريكي للمحترفين حيث أبدى عدد كبير من الجماهير رغبته في حدوث هذا الأمر.يقول أليخاندرو فايسانات "الجميع ينتظر حدوث هذا، يجب أن يوجد فريق من ميامي في هذا الدوري، على الرعاة أن يفعلوا هذا الأمر، ألا يرون كيف تمتلىء الملاعب في أي مباراة كرة قدم".يذكر أن عدد الجماهير التي حضرت المباراة الخيرية اقترب من ٤٨ ألف، وفقا للأرقام الرسمية.يشار إلى أن فريق ميامي فيوجن كان أخر فرق ميامي المشاركة في الدوري الأمريكي للمحترفين إلا أنه أغلق في ٢٠٠١ نتيجة لمشكلات اقتصادية، ونتيجة لتزايد عدد المهاجرين اللاتينيين الذين يصلون للمدينة عاود الشغف بكرة القدم للظهور مجددا. يذكر أن نسبة الجالية اللاتينية في ميامي، التي يوجد بها فرق كبرى في البيسبول وكرة السلة وكرة القدم الأمريكية، يقترب من ٧٥٪.

لوف ممتعض من "جاسوس" داخل المنتخب الألماني

المستقبل العراقي / وكالات

عبر مدرب منتخب المانيا يواكيم لوف عن امتعاضه لوجود "جاسوس" في المعسكر الالماني سرب تشكيلة الفريق في كأس اوروبا ٢٠١٢ لكرة القدم.وكانت تشكيلة لوف في مباراة اليونان في الدور ربع النهائي الجمعة مفاجئة، اذ اراح الهداف ماريو غوميز ولوكاس بودولسكي وتوماس مولر، واستطاع رغم ذلك الفوز ٤-٢ والتأهل الى نصف النهائي، بيد ان اسماء تشكيلته انتشرت بعد الظهر.

وقال لوف: "لا يمكنني تحديد المصدر (التسريب). اللاعبون يتحدثون مع وكلائهم، ربما من هناك. يتكلمون على الهاتف ويتحدثون مع اصدقائهم، ربما لانهم سعداء او خائبين".

وتابع لوف: "انا متأكد ان ذلك لم يأت من اللاعبين، هناك قنوات اخرى، لكنها غير محددة.

ليس جيدا ان تلقى الاوراق على الطاولة مبكرا الى هذا الحد".وتظهر التشكيلة الى العلن عادة قبل انطلاق المبارة، لكن وسائل الاعلام الالمانية نشرت خبر الدفع بميروسلاف كلوزه واندري شورلي وماركو رويس في التشكيلة الاساسية.

وقال لاعب الوسط شورلي (٢١ عاما): "تحدث معنا المدرب عن هذا التسريب، وهو بالطبع ليس سعيدا".

وهذه ليست المرة الاولى التي يحصل فيها تسريب، اذ علم قبل مباراة البرتغال نية لوف بالزج بماريو غوميز بدلا من كلوزه وقلب الدفاع ماتس هوملز بدلا من بير ميرتيساكر.

توتي لم يحسم أمره !

لا يعتقد قائد فريق روما فرانشيسكو توتي إذا ما كان مناسباً الآن النقاش حول المركز الذي سيلعب به مع روما في الموسم القادم، بعد قدوم المدرب التشيكي زيدنيك زيمان الذي تجمعه به علاقة وطيدة منذ أن عملا سويًا في أواخر التسعينات بالنادي العاصمي.يفضل " إل بوبوني" عدم الحديث الآن عن تلك القضية حيث أجاب: " من يوم ٣ تموز سوف نرى المركز الذي سأشارك فيه، هذا إذا ما لعبت أصلاً".أضاف فرانشيسكو لشبكة السكاي سبورت: " الآن سوف أبدأ جديد من أجل القيام باستعدادت قوية، ومن حسن الحسن فإنني أعرف زيمان جيدًا ويمكننا أن نتفاهم، وسوف أحاول أن أعد نفسي بأفضل صورة منذ بداية المعسكر".كما عقب فرانشيسكو في النهاية عن أداء الآتزوري في بطولة اليورو حتى الآن فأوضح:" المنتخب الوطني فعل جيدًا بعبور الدور الأول، ولكن الآن لديه مواجهة صعبة أمام الإنجليز ولدى ثقة في قدرة إيطاليا على مواجهتهم بشكل جيد".

جمعة اللامي
المستشار العام
مدير التحرير
واثق صادق
المستقبل العراقي
صحيفة يومية سياسية مستقلة
www.almustakbalpaper.net
يومية سياسية مستقلة
العـدد (290) الاثنين 25 حزيران 2012
info@almustakbalpaper.net

سامسونج تحقق في انفجار هاتف جالاكسي !

المستقبل العراقي/ رويترز

أعلنت شركة سامسونج للالكترونيات أنها تحقق في تقارير أفادت بأن هاتفا محمولا طراز جالاكسي إس ٣ انفجر في سيارة أحد المستخدمين في ايرلندا.

وطرحت سامسونج الجيل الأحدث من الهواتف المحمولة جالاكسي إس المنافس الاقوى لآي فون الذي تنتجه شركة آبل يوم ٢٩ آذار في اوروبا ويوم الخميس الماضي في الولايات المتحدة. وهي تعتزم طرحه في كوريا الجنوبية سوقها المحلية المربحة يوم الاثنين القادم.

ونشر مستهلك يعيش في دبلن تعليقات وصورا على موقع على الانترنت قائلا ان هاتفه الجالاكسي «انفجر» بينما كان موصلا بلوحة الكهرباء في سيارته. وكتب يقول انه بينما كان يقود سيارته رأى «فجأة وهجا أبيض وشررا ثم سمع صوت انفجار من الهاتف».

وأضاف «لست متأكدا من ان الخطأ من الهاتف. فقد يكون السبب يرجع الى الوصلات بين لوحة الكهرباء ونظام التدفئة في سيارتي».

وتحدثت تقارير اخرى عن ارتفاع حرارة جالاكسي هاتف سامسونج.

ويوم الجمعة قالت شركة سامسونج انها تحقق في الحادث. وقال جيمس تشونج المتحدث باسم الشركة «تحقيقنا الاولي لم يجد خطأ في الهاتف لكننا سنجري المزيد من التحقيقات لنحدد السبب الدقيق للمشكلة.» وصرح بأن نتيجة هذه التحقيقات قد تظهر الاسبوع القادم.

فلكلور عراقي

انشغالات

مبدعون لا نستحقهم

حاتم حسن

والغضب يرغم أحيانا للقناعة بان من حق الانكليز أن يدعوا ملكيتهم للنفط العربي ,طالما هم من اكتشفوه .. وإننا بلا غضب كررنا القول بان المبدع الذي لا يراه مجتمعه وشعبه وأمته لا تستحقه .. فالعباقرة ينتسبون أولا لمن يراهم ويعرفهم وينزلهم منازلهم ... وقد درجنا على اليقين , في مجال الإبداع , وكعدوى من السياسة, على أن من لا يروج لنفسه ويثابر على عرضها وإقحامها بعيون وانتباه الناس يموت مهملا ومنسيا ويتلاشى هو وإبداعه حال غيابه عن العيون ... ربما يعود هذا إلى أن حياة العراقي أشبه بالمعركة يتعين على المرء أن ينتبه بشدة إلى من يهدده والى من يحميه وينقذه .. أما من لم يكن من الاثنين فالنظر إليه والانتباه لوجوده قد يصرفه عن رؤية الأخطار والتهديدات وكل ما يطيح به ...

طوبى للمتواضعين ؟؟ في بعض مجتمعاتنا لا طوبى للمتواضعين ومن لا يكدون ويلهثون للتظاهر والانتفاخ والتحليق وإرغام العيون على رؤيتها .. وإلا .. لينتظر العباقرة من يكتشفهم بعد حين ومن ينقب عنهم ويزيل التراب عن عبقرياتهم ... ويغدق عليهم الأمجاد التي لا تتسرب من تراب القبر لتروي عظامهم النخرة ...

بالمصادفة ...عرفنا أحفاد الفنان الكبير سلمان شكر وصدموننا عندما بدأوا من النهاية ,وقالوا انه مات من سنوات وان من شيعوه لا يتجاوزون عدد أصابع اليد .. وان هذا الموسيقار الذي ضجت وانفعلت لموسيقاه قاعات العالم .. وسحر قلوب الملايين يموت مريضا وجائعا ووحيدا .. ولولا منظمة البيت الكردي وبالتعاون مع مؤسسة شفق للثقافة والإعلام للكرد الفيليين وعقدها الندوة الاستذكارية للفنان لما ذكره احد .. فأي مصير حي ومجسد للفنان والمبدع العراقي في عراقه ؟؟؟.

ومصير الموسيقار شكر ليس صدفة ولا استثناء .. فقافلة المبدعين في مصيرهم البائس متواصلة .. وأخبار موتهم في المهاجر والمنافي على الفضائيات .. فبين السياسيين من انصرف بكليته وبكامل مشاعره لخدمة المواطن في متطلباته اليومية ولتعويضه عن معاناته الماضية , حيث سرقوا من مفردات بطاقته التموينية الوسكي واللحوم والدولارات التي قررتها أمريكا في وقتها .. هذا الطراز من السياسيين مشغول بالانتقام ممن سرقوا من بطاقته التموينية ولم يلتفت للمبدعين في المناحي المختلفة وماتوا ويموتون بالنسيان .. فالوقت لا يسمح بترف الموسيقى قبل إكمال مفردات البطاقة وتصريف الأحقاد والانتقام من الحرمان بتكديس الثروات وإقامة الفلل في العواصم الكبرى التي تناسبها الموسيقى ....

الكتابة بالازميل

(ظاهرة) عراقية في (الترجمة) اسمها.....!!

جواد الحطاب

يذكر التاريخ (تاريخ بغداد الزاهرة) أن الخليفة المأمون كان يعطي مترجمه (اسحق إبن حنين) وزن ما يترجم ذهبا..تصوّروا !!

ليس ابن حنين وحده؛ وإنما كل من كان ينقل للعربية كتابا يشكّل إضافة لوعي الأمة ولثقافتها ..

ومن المفارقات أن بعض الأمم التي تُرجمتْ أعمالها إلى العربية؛حين فقدَ الأصل من خزائن مكتباتها؛ ترجمته من العربية إلى لغتها الأم؛ كما حدث ذلك مع رائعة ابن المقفع(كليلة ودمنة)!!

ولذلك تعالت المعارف والأفكار؛ وازدهرت الآداب والفنون في زمن بني العباس..حدّ أن أذهل هارون الرشيد شارلمان ملك الإفرنج؛ حين أهدى إليه ساعة (أوقفت) عقل من شاهدها؛ في حين كان الزمن (يمشّي) على ٢٤حباية !!

يقول الجاحظ عن الترجمة (ولا بدَّ للتَّرجُمانَ من أن يكون بيانهُ في نفس الترجمة، في وزْن علمه في نفس المعرفة، وينبغي أن يكون أعلمَ الناس باللغة المنقولة والمنقولِ إليها، حتَّى يكون فيهمِا سواءً وغاية)

..اعلم الناس باللغة المنقولة والمنقول إليها

أي جهد إذن يحتاجه المترجم؛ وكيف ينبغي أن ننظر إلى إبداعه؛ وسط حقول الألغام التي يتحرك فيها بين معنى..ومعنى مرادف؛ وبين نقل (حرفي) و (حرية) في الاستنباط والتصرّف.؟

في حياتنا الثقافية- التي شهدت طفرة نوعية في صناعة الكتاب وترجمته منذ فترة السبعينيات والى اليوم- كنّا نبحث- كقراء- عن أسماء معينة حين نمسك كتابا مترجما؛ فقد تكوّنت لدينا قناعة بلغة هؤلاء المترجمين؛ وبما يضيفون إلى النص المترجم من روحهم ومن ثقافتهم..وكل ذلك بلغة منسابة لا يوقفها تقعّر..أو تثلمها جعجعة فارغة .

هكذا كنا نبحث عن شكسبير-جبرا إبراهيم جبرا؛ وعن ماركيز- صالح علماني؛ وعن فولكلور- رشدي صالح؛ وعن.. سامي الجندي- لوحده سامي الجندي .

(وما يفرحني الان أن الأدباء السبعينيين الذين هاجروا إلى أوربا عادوا إلينا بمنقولات من أجمل التراجم؛ ومنهم: كاظم جهاد؛ وشاكر لعيبي..على سبيل المثال)

في داخل العراق- اليوم- ثمّة (ظاهرة ترجمية) اسمها (محمد درويش)

..فهذا الفتى الستيني؛ نشر حتى الآن؛ وأرجوكم دقّوا على الخشب: أربعين كتابا مترجما..تقارب بعض صفحات عناوين هذه الكتب.. أل ٧٠٠ صفحة؟!!

وما زال في جعبته الكثير؛ وبما تراهن كبرى المكتبات العربية على رفع سقف مبيعاتها بسببه؛ فقد استطاع أن يصنع له (بصمته الخاصة) في عالم الترجمة المتلاطم؛ وتمكّن من ترويض هذه (الحرفة الميكانيكية) لدى تجار النشر وهواته.

فحوّل (حرفتها) إلى إبداع؛ و(ميكانيكيتها) إلى ممارسة يومية أشبه ما تكون بـ (يوغا كتابات)..يوغا تعينه على نقل أفكار؛ وثقافة؛ وأسلوب من يترجم له؛حتى لتشك-أحيانا- بان هذا النص مُترجم؛ وذلك لما فيه من مذاق ونكهة عربية خالصة؛ على الرغم من عوالمه الأجنبية؛ وهذا متأت من تبحّر في اللغتين؛ ومن معرفة دقيقة بالتراكيب..والقواعد..والأسرار؛ التي تصل في بعض المواقف إلى اللهجة الدارجة !!

محمد درويش..أيها الفتى الناشط ؛ لا عليك من جيلنا؛ فستحفظ لك الأجيال القادمة انك كنت مِن بين مَن ساهموا في تقريب الثقافات بين البشر؛ ومِن بين مَن جعلوا التواصل الإنساني ممكنا .

.. مبارك لك صدور كتابك ذي الرقم أل ٤٠ ؛ يا من افخر باني من أصدقائه .

داكار.. عاصمة الأناقة الفرانكو- أفريقية

المستقبل العراقي / CNN

قد لا يكون لها نفس بريق نيويورك أو باريس، لكن العاصمة السنغالية، داكار، تشق طريقها سريعاً وبقوة، لتضع بصمتها في عالم الموضة والأناقة بطابع دولي ممهورة بمسحة أفريقية.

وباختتام المعرض العاشر لـ»أسبوع داكار للأزياء»، الذي اجتذب الأضواء العالمية بألوانه الزاهية وعروضه الأنيقة، تستحق العاصمة السنغالية، وعن جدارة، لقب عاصمة الموضة الفرانكو- أفريقية.

وأشارت جنينغز، رئيسة تحرير مجلة «أرايز» مجلة الموضة الأفريقية، التي تصدر في لندن، إلى أنه من المهم الإشارة للاختلافات في الموضة المستوحاة من الأزياء الإنجليزية والفرنسية بالقارة.وشرحت قائلة: «أفريقيا الناطقة باللغة الإنجليزية لها طابع أكثر غربي على وجه العموم، وهي محط الاهتمام العالمي، أما التصاميم الفرانكوفونية، رغم أنها معاصرة للغاية، لكنها تميل أكثر نحو أساليب أكثر تقليدية.»

واستبعدت جنينغز أن تكون داكار عاصمة الموضة الأفريقية، قائلة إن حاملتي اللقب، ودون منازع، هما نيجيريا، وجنوب أفريقيا.

وينظر إلى نمو صناعة الموضة في أفريقيا، في السنوات الأخيرة، باعتبارها جزء مهم من ازدهار اقتصادي على نطاق أوسع تشهده القارة، بحسب جينينغز.

ففي حين كان ينظر في السابق لأفريقيا كمصدر للإلهام للماركات عالمية، غير أن المواهب المحلية نهضت للمنافسة، وهي تضع نصب أعينها التقدم الثقافي والاقتصادي للقارة.

ويشار إلى أن القارة السمراء بقيت صامدة، وإلى حد ما، بوجه التباطؤ الاقتصادي الذي ضرب القارة الأوروبية بقوة منذ الأزمة المالية عام ٢٠٠٨، وفق ما دلت أحدث التقارير في هذا الشأن.

ووجد التقرير، ويحمل عنوان «الوجه المتغير للمستهلك الأفريقي»، وهو عبارة عن استبيان أجري في عشر دول بمشاركة ١٥ ألف شخص، إن النمو السكاني، بجانب توسع الطبقة الوسطى وارتفاع التفاؤل حيال مستقبل القارة، ستلعب دوراً محوريا في تطوير قطاع البيع بالتجزئة بأفريقيا، وفق التقرير الذي أعدته شركتي «ماكنزي وشركاه» للأبحاث، ووكالة «تي بي دبليو ايه» للإعلان.

وجاء في التقرير:»النمو الاقتصادي في أفريقيا خلق فرص عمل جديدة واسعة، يتم التغاضي عنها في كثير من الأحيان من قبل الشركات العالمية.»

انقطاع الكهرباء يحرمهم من الـ(بلي ستيشن)

طلبة البصرة يقضون عطلتهم في الشوارع وسط طقس قاسٍ

المستقبل العراقي/ متابعة

انتهى العام الدراسي، وأقبلت العطلة الصيفية، التي تُعدّ «كابوساً» على الكثير من الأسر، فالأبناء طاقة وحيوية تحتاج إلى قنوات لتصريفها. وهكذا يعاني الكثير من الأسر من كيفية ملء فراغ أبنائهم وبناتهم الذي يقارب ثلاثة الأشهر.

وهكذا فإن حجم وقت الفراغ كبير جداً، ومن الممكن أن يكون فرصة للاستفادة والتطوير، وقد يكون عكس ذلك.

والواقع يقول إن اختياراتهم تظهر جلية في أوقات الفراغ؛ فالبعض يقضي هذا الوقت ممددًا على الأريكة أمام التلفاز يستهلك ما يراه بصريًّا، ومستقبلاً لكل ما يُلقى على عينه ورأسه، ناهيك عن محتوى ما يراه؛ إذ إنه إرسال يتنافس على المزيد من برامج الإثارة والسطحية.

فالطلبة الصغار في البصرة انتشروا في شوارع المدينة وساحاتها لقضاء ساعات النهار الطويلة، بينما يشكو ذووهم من قلة المناطق الترفيهية في المحافظة، وعدم كفاية مراكز الشباب لاستيعابهم، على الرغم من ان مديرية الشباب والرياضة قد أعدت برنامجا للعطلة الصيفية.

واوضح مسؤول الثقافة والفنون في مديرية الشباب والرياضة علاء الدين طه منصور «أن برنامجاً شهريا ضمن خطة الوزارة المركزية قد اعد للشباب خلال العطلة الصيفية، يتضمن كافة المجالات الثقافية والفنية، إذ ستقام مسابقة الأنشودة الوطنية، ومسرح الطفل، ومسابقات شعرية، فضلا عن إقامة الورش وإعداد عناصر من الشباب ليكونوا مدربين للمنتديات».

وتقول السيدة أم نور إن متابعة الأبناء خلال العطلة الصيفية ضرورة للأسرة، وان ما موجود من متنزهات غير كافية، ولا تستوعب الأعداد الكبيرة للطلبة.

بينما اقترحت السيدة هدى إبراهيم استثمار العطلة الصيفية بإقامة دورات تقوية مجانية في اللغة الانكليزية.

ويرى السيد محمد الموسوي انه لا توجد مشاريع كبيرة للطلبة خلال العطلة الصيفية تدعمها الحكومة المحلية، إذ أن الفائدة من مثل هذه المشاريع ستكون أوسع وأشمل. وان الفترات التي يقضيها الطالب حاليا خلال العطلة غير ذي فائدة.وقال المواطن إبراهيم الراشد ان مراكز الشباب لم تؤدِ دورها المطلوب وهي قليلة جداً، فضلا عن ان انقطاع التيار الكهربائي المستمر يزيد من معاناة الطلبة خلال العطلة الصيفية.

وأخيراً تحدث عدد من طلبة المدارس الابتدائية بحسب إذاعة (العراق الحر) عن كيفية قضائهم العطلة الصيفية، مشيرين إلى أنهم يقضونها باللعب في الشارع، أو ممارسة الألعاب الالكترونية (بلي ستيشن) التي كثيرا ما يوقفها انقطاع التيار الكهربائي.

المستقبل العراقي
صحيفة يومية عامة مستقلة
مؤيد عبد الزهرة
عبد الكريم السوداني
صفاء خلف
سكرتارية التحرير
جريدة المستقبل العراقي
تصدر عن مؤسسة المستقبل العراقية للصحافة والطباعة والنشر
الموقع الالكتروني www.almustakbalpaper.net
الكرادة داخل
رقم الايداع في دار الكتب والوثائق 1053
البريد الالكتروني : info@almustakbalpaper.net
للاشتراك والإعلان
07901463050
07709670606